وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم الاجتماع

عنوان المذكرة

دور البرامج التلفزيونية السياسية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تاسوست –جيجل–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبتين:

- بن عزيب مروة
- علالطة نسرين

إشراف الأستاذة:

- د. بن يحيى سهام

السنة الجامعية: 2020 / 2021

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
فهرس المحتويات	**–**
الشكر والتقدير	**–**
ملخص الدراسة	**–**
فهرس الجداول	**–**
مقدمة	**أ.ب**
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
تمهيد	**04**
أولا: مشكلة الدراسة	**05**
ثانيا: أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع	**07**
ثالثا: أهداف الدراسة	**08**
رابعا: الدراسات السابقة	**09**
خامسا: فرضيات الدراسة	**19**
سادسا: تحديد المفاهيم	**20**
سابعا: النظريات المفسرة للدراسة	**25**
خلاصة الفصل	**33**
الفصل الثاني: البرامج التلفزيونية	
تمهيد	**35**
أولا: نشأة التلفزيون وتطوره	**36**
ثانيا: خصائص التلفزيون	**37**
ثالثا: مميزات التلفزيون	**39**
رابعا: أهمية التلفزيون	**40**
خامسا: وظائف التلفزيون	**42**
سادسا: أنواع البرامج التلفزيونية	**44**
سابعا: تصنيف البرامج التلفزيونية	**46**
ثامنا: خطوات إعداد البرامج التلفزيونية	**48**
خلاصة الفصل	**51**
الفصل الثالث: التلفزيون وتنمية الوعي السياسي	
تمهيد	**53**

أولا: نشأة وتطور الوعي السياسي عبر مراحل تاريخية	**54**
ثانيا: خصائص الوعي السياسي	**56**
ثالثا: أهمية الوعي السياسي	**57**
رابعا: أنواع الوعي السياسي	**60**
خامسا: أركان الوعي السياسي ومستوياته	**62**
سادسا: مراحل الوعي السياسي	**65**
سابعا: مظاهر الوعي السياسي	**66**
ثامنا: مصادر الوعي السياسي	**69**
تاسعا: دور التلفزيون في تنمية الوعي السياسي	**72**
خلاصة الفصل	**75**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وأدوات جمع البيانات	
تمهيد	**77**
أولا: مجالات الدراسة	**78**
ثانيا: مجتمع الدراسة	**79**
ثالثا: عينة الدراسة	**79**
رابعا: منهج الدراسة	**80**
خامسا: أدوات جمع البيانات	**81**
سادسا: أساليب تحليل البيانات	**83**
خلاصة الفصل	**84**
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير البيانات	
تمهيد	**86**
أولا: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة	**87**
ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	**105**
ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	**107**
رابعا: مناقشة النتائج في ضوء النظريات	**108**
خامسا: مناقشة النتائج العامة	**110**
سادسا: التوصيات والإقتراحات	**111**
خلاصة الفصل	**112**
خاتمة	**ت**

قائمة المصادر والمراجع	–
قائمة الملاحق	–

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعاننا والذي به استعنا وعليه توكلنا

الحمد لله الذي يسر سبيلنا وأنار دربنا

تتحرر من قيدنا عبارات الشكر والامتنان لتحلق ثم تحط قائلة

شكرا على الصبر الجميل والنفس الطويل لأستاذتنا الفاضلة الكريمة **"بن يحي سهام"**

على سعي صبرها معنا وعلى كل توجيهاتها الصائبة

وتواضعها الطيب معنا

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد

وكل من كان سبب في الوصول إلى مقامنا هذا

فألف شكر وقدير للجميع

" مروة و نسرين"

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور البرامج التلفزيونية السياسية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين من خلال مشاهد ة البرامج السياسية المقدمة في التلفزيون ، وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو دور البرامج التلفزيونية السياسية في تنميه الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين؟

وانبثق عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط مشاهدة الطلبة الجامعية للبرامج السياسية في التلفزيون؟
- هل يعتمد الطلبة الجامعيين على البرامج السياسية في التلفزيون للحصول على معلومات السياسية؟
- هل ساهمت البرامج السياسية في التلفزيون في تكوين الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين؟

وتظهر الإجابة على التساؤلات السابقة من خلال الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: دور البرامج التلفزيونية السياسية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

الفرضيات الجزئية:

عادات وأنماط مشاهدة الطلبة الجامعيين للبرامج السياسية في التلفزيون.

اعتماد الطلبة الجامعيين على البرامج السياسية في التلفزيون للحصول على المعلومات السياسية.

مساهمة البرامج السياسية في التلفزيون في تكوين الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين.

وتمثلت عينة الدراسة في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع دراستنا ، وكذلك إضافة إلى أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة.

وتوصلنا في الدراسة الحالية إلى نتائج التالية:

- ضرورة زيادة البرامج السياسية في التلفزيون من اجل زيادة الوعي السياسي.
- البرامج التلفزيونية المخصصة للسياسة غير كافية

- البرامج السياسية عامل من العوامل المساهمة في زيادة الوعي السياسي.
- للبرامج السياسية دور ايجابي في نشر الوعي السياسي.
- التلفزيون يساهم في نشر المعلومات السياسية.
- البرامج السياسية التلفزيونية تساهم في تكوين الاتجاه السياسي لدى الطلبة الجامعيين.
- فتح المجال أمام الطلبة للتعبير عن رأيهم السياسي لتنمية الوعي السياسي.

كلمات مفتاحية: البرامج التلفزيونية السياسية، الوعي السياسي، الطلبة الجامعيين.

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	البيانات الشخصية للمبحوثين	87
02	طبيعة البرامج التلفزيونية المفضلة لدى المبحوثين	89
03	تفضيل المبحوثين لمشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون	90
04	الأيام التي يفضلها المبحوثين لمشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون	91
05	الفترة الزمنية المفضلة لدى المبحوثين في مشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون	91
06	المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون	92
07	طبيعة البرامج السياسية في التلفزيون الأكثر مشاهدة من طرف المبحوثين	92
08	مكان مشاهدة المبحوثين للبرامج السياسية في التلفزيون	93
09	عادات مشاهدة المبحوثين للبرامج السياسية في التلفزيون	94
10	مدى اهتمام المبحوثين بالقضايا السياسية المعروضة في التلفزيون	94
11	دوافع الإعتماد على التلفزيون كوسيلة لمعرفة المعلومات السياسية	95
12	كفاية المعلومات السياسية المعروضة في التلفزيون	96
13	ثقة المبحوثين بالمعلومات السياسية المعروضة في التلفزيون	96
14	درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون في الحصول على المعلومات السياسية	97
15	تبادل المعلومات السياسية مع الأخرين أثناء مشاهدتهم للبرامج السياسية في التلفزيون	97
16	الإشباعات التي يقدمها التلفزيون حول القضايا السياسية	98
17	مدى مساهمة التلفزيون في نشر المعلومات السياسية	99
18	مدى مساهمة البرامج السياسية التلفزيونية في تكوين اتجاه سياسي	99
19	مدى مساعدة المبحوثين على تدعيم اتجاه سياسي أثناء مشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون	100
20	مدى مساهمة البرامج السياسية في التلفزيون من التقليل في شدة اتجاه سياسي	101
21	مدى التغيير من اتجاهات سياسية موجودة لدى المبحوثين من خلال مشاهدة البرامج السياسية في TV	101
22	طبيعة المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين	102
23	مدى مساهمة البرامج السياسية لدى الطلبة الجامعيين	103
24	درجة فعالية التلفزيون في زيادة الوعي السياسي لدى المبحوثين	103
25	اقتراحات المبحوثين لتنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين	104

مقدمة

يشهد المجتمع تغيرات وتحولات كثيرة ومختلفة، تشمل كل المجالات المتداخلة والمترابطة مع بعضها البعض، وتعد القضايا السياسيةِ من القضايا الأكثر إثارة واهتمام من طرف أفراد المجتمع لما لها من تأثيرات على مختلف الأنظمة الاجتماعية ايجابيا أو سلبيا ، فالقرارات والسياسات المتخذة من طرف السياسيين تحدد مسار الكثير من الأحداث.

وفي هذا السياق نجد أن ا لوعي السياسي هو إدراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه الإقليمي والدولي ومعرفه مشكلات العصر الحالي والقوى الفاعلة والمؤثرة في صناعه القرارات وطنيا وعالميا في معرفة الواقع ، ورصد الجوانب والقوى المؤثرة فيه ورصد الأحداث وتحليلها واستكشاف خلفياتها وأبعادها وأثارها وهذا عن طريق وسائل الإعلام.

فللتلفزيون إحدى الوسائل الإعلامية التي تهتم بنشر المعلومات السياسية وتكسب اتجاهات سياسية، وتعتبر البرامج السياسية من البرامج الفعالة في نشر وتنميةِ الوعي السياسي وتبصير الجمهور المتلقي بكل المستجدات في الساحة السياسية وذلك من خلال النقل الفوري للإحداث وطرح كل الجوانب القضايا السياسية لاسيما الآنية منها.

وفي هذا الإطار يساهم التلفزيون في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين عن طريق تزويدهم بالمعلومات السياسية، كما يساهم في تكوين أو تغيير ثقافتهم السياسية من خلال البرامج السياسية.

واشتملت هذه الدراسة التي تحاول الكشف عن "**دور البرامج التلفزيونية السياسية في تنميةِ الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين** " للتعرف على الدور الذي يقوم به التلفزيون في تزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات عن مختلف الأحداث والقضايا السياسية الوطنية والدولية، وقد اشتملت هذه الدراسة على خمسة:

- **الفصل الأول:** يتمحور حول الإطار العام للدراسة، وقد تناولها مشكلة، أهمية الدراسة الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة وكذلك الدراسات السابقة الدراسة ، فرضيات الدراسة وتحديد المفاهيم والنظريات المفسرة للدراسة.
- **الفصل الثاني :** يتمحور حول البرامج التلفزيونية وقد تم التطرق فيه إلى خصائص التلفزيون ووظائفه وأهميته وكذلك أنواع البرامج التلفزيونية وخطوات إعداد البرامج التلفزيونية.

- **الفصل الثالث :** يتطرق إلى التلفزيون وتنمية الوعي السياسي وقد تم الت طرق فيه إلى خصائص الوعي السياسي وأهمية الوعي السياسي ووظائفه ، أركان الوعي السياسي ومستوياته، مراحل الوعي السياسي ومصادره، ودور التلفزيون في تنمية الوعي السياسي.
- **الفصل الرابع :** يشير إلى الإجراءات المنهجية للدراسة وتم التطرف فيه إلى مجالات الدراسة والمنهج والعينة وأدوات جمع البيانات.
- **الفصل الخامس :** يتمحور حول عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة وتم التطرق فيه إلى تحليل وتفسير بيانات الدراسة، مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسات والنظريات واستخلاص النتائج العامة وأخيرا الخاتمة مرفقة بالتوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- تمهيد
- أولا: الإشكالية
- ثانيا: أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع
- ثالثا: أهداف الدراسة
- رابعا: الدراسات السابقة
- خامسا: فرضيات الدراسة
- سادسا: تحديد المفاهيم
- سابعا: النظريات المفسرة للدراسة
- خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الجانب النظري من الركائز الأساسية لأي بحث علمي ، فهو الخلفية والجانب المرجعي العام للبحث من الناحية السوسيولوجية ، لأنه يوجهنا إلى الخطوات الأساسية للبحث العلمي حيث نحدد من خلال الفصل الأول إلى وضع إطار محدد وواضح يبين أساسيات البحث العلمي التي تسير وفقها الدراسة والتي تتمثل في مشكلة الدراسة، أهميته الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف الدراسة و الدراسات السابقة حول متغير من المتغيرات الدراسة مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف في دراستنا مع توضيح جوانب الاستفادة من هذه الدراس ات وفرضيات الدراسة وتحديد مفاهيمها.

أولا: مشكلة الدراسة

تستحوذ القضايا السياسية على اهتمام الكثير من السياسيين والباحثين وحتى الإعلاميين، لما لها من تأثير كبير على الظواهر الأخرى سواء سلبيا أو إيجابي ا، ولذلك يمكن اعتبار وسائل الإعلام هي انعكاس للبيئة السياسية، حيث يفترض أنها تعمل على تنشئة الجماهير والتأثير في اتجاهاتهم الفكرية، ومع التطور التكنولوجي قد تساهم في صياغة الرأي العام والارتقاء به.

ويمكن اعتبار التلفزيون إحدى هذه الوسائل التي يمكن اعتبارها أنها تؤثر على اتجاهات ومواقف الجمهور، ويفترض أن الصورة الحية المعبرة والصوت يعملان على تشكيل الآراء والمواقف فهم جزء لا يتجزأ من العملية التي تستهدف الفرد في مجال تنشئته سياسيا ، وتشكيل وجدانه وبلور ثقافاته السياسية التي اكتسابها عن طريق البرامج السياسية.

هذه البرامج السياسية قد تعد أهم البرامج التي يقوم عليها البناء العام للبث التلفزيوني في غالبية المحطات والقنوات التلفزيونية في العالم ، إذ أن هذه البرامج تربط بين طرفي العملية الاتصالية (مرسل–مستقبل)، كما قد ترتبط أيضا بدرج ة تأثير البرامج السياسية بشخصيه القائم بالاتصال، حيث يفترض أنها تساهم بشكل كبير في كونها أحد المصادر الأساسية في تشكيل الوعي السياسي.

فالوعي السياسي هو إدراك ومعرفة بالقضايا السياسية، ويفترض لتكوينه لاسيما في مجتمع المعرفة توفر قاعدة معرفية عن مختلف القضايا السياسية على المستوى المحلي والدولي، وقد يؤدي الوعي لدفع الأفراد للمشاركة في اتخاذ القرارات السياسية وتحقيق إيراداته تكريس شعوره بالحرية.

وفي هذا الإطار يفترض أن البرامج السياسية في التلفزيون قد تؤدي دورا في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين عن طريق تزويدهم بالمعلومات السياسية، كما قد تسهم في تكوين وتغيير ثقافتهم السياسية والعمل على تدوين الرأي العام حول مختلف القضايا السياسية المهمة.

هذا ويمثل الطلبة الجامعيين فئة عمرية لها دورها وأهميتها داخل المجتمع نظرا لتمليكه من قدرة وحيوية على العمل و التغيير نحو الأفضل فيما يخدم المجتمع ، وأن متابعة الطلبة للبرامج

التلفزيونية ومضامينها السياسية قد يساهم في اكتسابهم المعارف السياسية وربما صياغة توجهاتهم ومواقفهم السياسية مما ينعكس على سلوكهم في المستقبل.

وقد يقع على عاتق البرامج التلفزيونية سياسيه دورا في تنمية الوعي السياسي لفئة الطلبة الجامعيين، حيث أن هذه البرامج من العناصر الهامة التي قد تساعد على تنمي ة وتكوين الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

وتنبثق أهمية هذه الدراسة في كون ال تلفزيون يعد من أهم الوسائل الإعلامية التي يمكن الاعتماد عليها في تنمي ة الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين خاصة، وفي هذا الصدد فإن الجزائر التي شهدت الكثير من الأحداث والتغيرات السياسية في السنوات الأخيرة مما أدى إلى بث العديد من البرامج السياسية التي تعالج هذه القضايا من وجهات نظر مختلفة وبوجود مختصين ومحللين سياسيين، لأن زيادة الوعي السياسي مطلب هام وضروري على جميع الأصحاب عن طريق تقديم المعلومات والآراء والحقائق حول السياسة والقضايا المتعلقة بها وتكوين الاتجاهات الايجابية لتوجيه السلوك ، ومن هذا المنطلق تسع ى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- **ما هو دور البرامج التلفزيونية السياسية في تنمي ة الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين؟.**

وينبثق عن هذا تساؤل الرئيسية التساؤلات الفرعية التالية:

- **ما هي عادات وأنماط مشاهدة الطلبة الجامعيين للبرامج السياسية في التلفزيون؟**
- **هل يعتمد الطلبة الجامعية على البرامج السياسية في التلفزيون كمصدر للمعلومات السياسية؟**
- **هل ساهمت البرامج السياسية في التلفزيون في تكوين الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين؟**

ثانيا: أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع

2-1- أهمية الدراسة

تعد مسألة تحديد أهمية الدراسة ضرورة من ضرورات الدراسة العلمية خاصة من خلال تناولها للمواضيع التي تتسم بالأهمية والجدية كقضية السياسة التي تحضى باهتمام الكثير من المفكرين والعلماء وحتى عامة الناس:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في الوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية للبرامج التلفزيونية.
- أهمية الدور الذي تلعبه البرامج التلفزيونية السياسية بتوعية الطلبة وزيادة معرفتهم السياسية.
- إعطاء تصور واضح عن مفهوم تنمية الوعي السياسي من خلال هذه البرامج أين نبحث في مدى متابعة الطلبة للبرامج السياسية في التلفزيون ودورها في تنمية الوعي السياسي لديهم.
- تكمن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات القليلة التي تناولت هذا الموضوع بما أنها متعلقة بالبرامج التلفزيونية السياسية من جهة ومن جهة أخرى بالوعي السياسي عند فئة مهمة في المجتمع وهم الطلبة.
- قدرة البرامج السياسية في التلفزيون على تنمية الوعي السياسي حيث تحولت من وسيلة ذات طابع اجتماعي إلى وسيلة ذات طابع سياسي.
- الدور الذي أصبحت تلعبه البرامج التلفزيونية السياسية في تكريس حرية التعبير وإبداء الرأي وتنميه روح المبادرة والحوار.

2-2- أسباب اختيار الموضوع

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا أو وليد الصدفة بل له مبررات ودوافع ومعطيات ، وقد تفرعت هذه الأسباب إلى:

الأسباب الذاتية:

- الرغبة العلمية في دراسة هذا الموضوع.

- الاهتمام الشخصي بمتابعة البرامج السياسية.
- الرغبة في معرفة أشكال وأنواع الموضوعات السياسية التي تهتم بمعالجتها البرامج التلفزيونية.
- الاهتمام بالتعرف على القضايا السياسية.
- يندرج موضوع الدراسة ضمن تخصص علم اجتماع الاتصال.

الأسباب الموضوعية

- محاولة معرفة الدورة الإيجابي الذي حققه ويحققه التلفزيون في تنمية ونشر الوعي على الصعيدين العالمي والمحلي على السواء وذلك لقربه من كل شرائح المجتمع.
- الرغبة في معرفة أسباب الإقبال على مشاهد ة البرامج السياسية في التلفزيون وتزايد الاهتمام الجماهيري بها.
- محاولة إثراء المكتبة الجامعية بالمزيد من المراجع.
- الرغبة والفضول العلمي في معرفة الدور الذي تلعبه البرامج التلفزيونية السياسية في تنمية وعي الطلبة حول مختلف القضايا والأحداث السياسية.

ثالثا: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

- معرفه الدور الذي تؤديه البرامج التلفزيونية حول القضايا السياسية ومشكلاتها وم دى الاهتمام بها
- الكشف عن الإش بلعات التي تحقق لدى الطلبة الجامعي من خلال متابع ته للبرامج التلفزيونية السياسية.
- محاولة معرفة ما إذا كانت البرامج التلفزيونية التي تعالج القضايا السياسية تساهم في تنميه الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.
- التعرف على المعلومات السياسية المتضمنة في البرامج التلفزيونية لزيادة الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

- معرفة نظرة الطلبة الجامعيين للبرامج التلفزيونية السياسية المقدمة هل هي نظرة ايجابيه أم سلبية.

التعرف على الأوقات التي يفضلها الطلبة الجامعيين لمتابعة البرامج التلفزيونية التي تعالج القضايا السياسية.

رابعا: الدراسات السابقة

يعتبر الرجوع إلى الدراسات السابقة خطوه ذات أهمي ة كبيرة، في أي بحث علمي يجب على الباحث الارتكاز عليها أثناء مرحل ة البحث ومن أهم الدراسات التي استخدمناها في انجاز هذا البحث العلمي ما يلي:

- **الدراسة الأولى: بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين"**

هي رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال لسنه 2013 بجامعة الأردن للباحث رأفت عبد الرزاق، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على تنميه الوعي السياسي لدى طلاب ثلاث جامعات عراقية حكومية كانت مناطها تشهد بدايات الحراك الشعبي الذي حدث بالعراق، وهذا ما أدى إلى طرح الإشكالية التالية:

- هل هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في الفيسبوك، يوتيوب، التويتر على تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات العراقية في كل من الموصل والانبار وتكريت في طرح القضايا المعاصرة التي تهمهم في التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لديهم؟ لا سيما ما يطلق عليه اليوم بالحراك الشعبي في العراق[1].

وانبثق عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما طبيعة استخدام طلبة جامعة الموصل وتكريت لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، يوتيوب، تويتر) وأثرها في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات والفكر السياسي لديهم؟

[1] رأفت عبد الرزاق: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء الأردنية، الأردن، 2012-2013.

- كيف يقيم طلبة جامعات الموصل والأنبار وتكريت مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، يوتيوب، تويتر) من بين وسائل الإعلام الأخرى؟
- هل تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، يوتيوب، تويتر) بطرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي لطلاب جامعة الموصل والانبار وتكريت؟.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على العينة القصدية، والأسلوب المعتمد هو أسلوب الاستبيان كأداة من أدوات جمع المعلومات والبيانات، ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- بينت الدراسة أن أفراد العينة زاد وعيهم السياسي نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشريحة الجامعي وتعكس على الشارع السياسي العراقي.
- أثبتت الدراسات أن أفراد العينة زاد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي نتيجة لما يحدث في العراق.

التعقيب على الدراسة

تتفق هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في دراسة المتغير التابع المتمثل في الوعي السياسي ، حيث حاولت إبراز مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، بينما ركزت دراستنا على معرفة دور البرامج التلفزيونية السياسية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، كما تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في الاعتماد على المنهج الوصفي واستخدام الاستمارة لجمع البيانات والمعلومات واختلفت من حيث الزمان والمكان.

الدراسة الثانية : بعنوان " دور البرامج السياسية في التلفزيون الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر طلبه الجامعات الفلسطينية"[1]

[1] صائب وليد حسن نصر الله، دور البرامج السياسية في التلفزيون الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء ، عمان، 2013-2014

هي رسالة ماجستير في الإعلام لسنه 2014 بجامعة عمان للباحث صائب وليد حسن نصر الله، حيث تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى ثقة المبحوثين في البرامج السياسية التي يبثها التلفزيون الفلسطيني كمصدر للمعلومات حول قضية تعزيز الوحدة الوطنية مقارنة بوسائل الإعلام الفلسطينية الأخرى، وهذا ما أدى إلى طرح الإشكالية التالية:

- إلى أي مدى استطاعت البرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية؟

وانبثق عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما دوافع اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على التلفزيون الفلسطيني في الحصول على المعلومات السياسية المتعلقة بموضوع الانقسام في الضفة الغربية وقطاع غزة؟.
- ما مدى اهتمام طلب ة الجامعات الفلسطينية بالبرامج السياسية التي يبثها التلفزيون الفلسطيني؟
- ما انسب الأوقات التي يشاهد فيها طلب ة الجامعات الفلسطينية البرامج السياسية في التلفزيون الفلسطيني؟
- كيف يقيم طلب ة الجامعات الفلسطينية دور البرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية؟
- هل يقوم التلفزيون الفلسطيني بدور في تعزيز الوحدة الوطنية من وجهة نظر طلب ة الجامعات الفلسطينية؟
- ما درجه ثقة المبحوثين في التلفزيون الفلسطيني كمصدر للمعلومات حول قضية الوحدة الوطنية مقارنة بوسائل الإعلام الفلسطينية الأخرى؟.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وتمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلب ة جامعه بيرزيت، حيث اعتمدت على العينة الطبقية وقد اعتمد ت على الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات.

وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج التالية:

- وجود علاقة طرديه بين ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية في التلفزيون الفلسطيني والاعتماد عليه كمصدر للمعلومات حول تعزيز الوحدة الوطنية.
- وجود علاقة ايجابية بين البرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون الفلسطيني ومقدار التأثير في المتلقين.
- عدم وجود علاقة بين مشاهد ة الجمهور للبرامج السياسية وزيادة وعي الجمهور بأهمية الوحدة الوطنية، كذلك وجود علاقة بين تعرض الجمهور للبرامج السياسية وزيادة الانتماء لدى الشباب نحو الوحدة الوطنية.

التعقيب على الدراسة

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اختيار نفس المتغير المستقل وهو البرامج التلفزيونية السياسية، حيث تركز على إبراز دور البرامج السياسية في التلفزيون في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجه ة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية، بينما اهتمت كلا الدراستين بمدى معرفه تأثير البرامج التلفزيونية السياسية بتنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، كما تم الاعتماد في الدراسة على نفس المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات والمعلومات ، بينما تختلفان في المجتمع البحث والعين ة المختارة التي أجريت عليها الدراسة ، وأفادتنا هذه الدراسة في تحديد مشكلة الدراسة وإتباع منهجيه تتلائم مع طبيعة الموضوع.

الدراسة الثالثة: بعنوان "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة النجاح الوطنية"[1].

[1] شدان يعقوب خليل أبو يعقوب: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2014-2015.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية للباحث شداني يعقوب خليل أبو يعقوب ، عبارة عن دراسة ميداني ة بجامعة النجاح الوطنية تخصص التخطيط والتنمية السياسية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى شريحة طلبة جامعة النجاح الوطنية كونها من اكبر جامعات الضفة، حيث تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما في حيا ة الطالب الجامعي سواء في حياته العامة أو حياته الدراسية، وهذا ما أدى إلى طرح الإشكالية التالية:

- ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

وانبثق عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟
- ما هو حجم تعرض طلبة جامعة النجاح الوطنية لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي ابرز مظاهر تحول المواقع التواصل الاجتماعي من طابع اجتماعي بحث إلى مواقع ذات طابع سياسي؟
- ما هو المحتوى الثقافي الذي تبثه مواقع التواصل الاجتماعي اتجاه طلبة جامعة النجاح الوطنية؟
- ما هو حجم اعتماد طلب ة جامعة النجاح الوطنية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات الأساسية؟

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية حيث اعتمدت على العينة الطبقية العشوائية، مستخدمة الاستبيان كأداة من أدوات جمع المعلومات والبيانات.

نتائج الدراسة

- تبين من خلال الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي أفضل وأسرع الآليات للحصول على المعلومات.

- أثبتت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر مصدر ا أوليا بالنسبة لطلبة جامع ة النجاح الوطنية للحصول على المعلومات.
- وفرت مواقع التواصل الاجتماعي مجالا رحبا لكافة المستخدمين لممارسة حرية التعبير والرأي في كافه القضايا الاجتماعية بعيدا عن احتكار المعلومات.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في سرع ة الاستجابة للأحداث السياسية وسهولة الحشد الجماهيري بسرعة كبيرة من خلال إنشاء مناسبة أو حدث معين أو إطلاق هاشتاق لدعم قضية معينة.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث تخص القضية الفلسطينية.

التعقيب على الدراسة

تتفق هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في دراسة المتغير التابع المتمثل في الوعي السياسي حيث ركزت على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، بينما ركزت دراستنا بإبراز دور البرامج التلفزيونية السياسية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، كما تتفق هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في كل من المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ، بينما تختلفان في نوع العينة المختارة وفي مجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة.

أفادتنا هذه الدراسة في ضبط موضوع البحث وكذا في ضبط الجانب النظري وفي تحديد المقاربة التي تخدم دراستنا.

الدراسة الرابعة: بعنوان " الإعلام التفاعلي ودوره في تعزيز الوعي السياسي"[1]

[1] فاروق أحمد يحي حسن: الإعلام التفاعلي ودوره في تنمية الوعي السياسي بدارفور، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، الفلسفة في علوم الاتصال، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2016-2017.

تمحورت هذه الدراسة حول الإعلام التفاعلي القائمة على شبكة الإنترنت وتطبيقاته المختلفة ، حيث هدفت إلى البحث عن مدى قدرت هذا النمط الإعلامي في تعزيز الوعي السياسي لدى الجمهور في منطقة دارفور وعليه تم طرح الأسئلة التالية:

- ما هي طبيعة وتكوين الإعلام التفاعلي وما الخصائص التي يحملها؟.
- ما نوع القضايا وموضوعات دارفور المطروحة في الإعلام التفاعلي؟
- إلى أي قدر تتحقق التفاعلية بين الجمهور في دارفور وتطبيقات الإعلام التفاعلي؟
- ما دوافع تعرض المستخدمين في دارفور لتطبيق الإعلام التفاعلي والانترنت عموما؟.
- ما الفائدة المحققة لجمهور دارفور في مجال تعزيز وعيه السياسي جراء تعرضه للإعلام التفاعلي؟.
- ما أهم القضايا السياسية التي أسهمت الإعلام التفاعلي في تعزيز وعي الجمهور في دارفور وحولها؟.
- إلى أي مدى تحضى وسائل الإعلام التفاعلي بالمشاركة الجماهيرية في دارفور؟.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصف الذي يبتسم بارتباطه بالأهداف الوصفية للبحث والاختيار الأفضل للعينات والفئات المختارة / وتمثل مجتمع بحث هذه الدراسة في جمهور منطقة دارفور السودانية، حيث عم د الباحث إلى دراسة الجمهور في ولاية جنوب وغرب ووسط دارفور كعينة تعمم على جمهور المنطقة معتمدا في ذلك على العينة القصدية، وقد استعان الباحث على أدوات لجمع البيانات تمثلت في الملاحظة والاستبيان.

نتائج الدراسة:

من أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة نجد:

- غالبية أفراد العينة يتابعون الإعلام التفاعلي لما يقدم ه من سرع ة في تغطية الأحداث والحرية والجرأة في تناول القضايا والموضوعات وهذا ما يفتقر إليه الإعلام التقليدي.
- يعتبر غالبية أفراد العينة أن الإعلام التفاعلي يشكل لهم منبر ا حيا لطرح قضايا دارفور السياسية.

- غالبية أفراد العينة يؤكدون أن وسائل الإعلام التفاعل ي استطاعت أن تعزز قناعاتهم السياسية في الأحداث والقضايا المتعلقة بدارفور.

التعقيب على الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في المتغير التابع المتمثل في الوعي السياسي ، حيث حاولت إبراز مدى تأثير كل تطبيقات الإعلام التفاعلي في تعزيز الوعي السياسي للجمهور في منطقه دارفور السودانية ، في حين أن دراستنا تركزت على دراسة البرامج التلفزيونية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، كما اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج المستخدم والعينة المختارة وكذا أدوات جمع البيانات ، بينما اختلفنا في مجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة، أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على المنهج والأدوات الخاصة بجمع البيانات التي تتلاءم مع طبيعة دراستنا.

الدراسة الخامسة : بعنوان "دور الفضائيات الخاصة في تنمي ة الوعي السياسي لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين – فضائيات الجزيرة الإخبارية نموذجا–"[1].

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الحقيقي الذي يمكن أن تقوم به الفضائيات العربية الإخبارية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين والأساتذة ، إضافة إلى التعرف على مدى وجود المشاركة الجماهيرية في البرامج السيا سية، ورصد أهم القضايا الرئيسية ونوعية البرامج التي يقبل عليها الطالب والأستاذ الجامعة الجزائري، لدى تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو دور الفضائيات العربية الإخبارية من خلال فضائي ة الجزيرة الإخبارية في تنمية الوعي السياسي بقضايا الانتفاضات التحررية العربية لدى فئة الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين؟

[1] فيروز لمطاعي: دور الفضائيات الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين – فضائيات الجزيرة الإخبارية نموذجا–، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2013–2014.

وانبثق عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات فرعية أهمها:

- هل تختلف درجة الوعي السياسي بين الأوساط المجتمعية بناءا على البيئة بطريقة العرض والتأثير بالفضائية محل الدراسة (شرق- غرب – جنوب – شمال) الجزائر؟
- ما هي دوافع فضائية الجزيرة الإخبارية من بث أحداث ما يعرف بالانتخابات التحرري ة أول بأول؟، وهل كانت تحرض على العنف والنهوض ضد الأنظمة العربية أم أن هدافها إعلامي بحث؟.
- بأي توجه قدمت فضائية الجزيرة الإخبارية موضوع الانتفاضات الثورية العربية من حيث نوعية الضيوف، نوعية المواضيع، نوعية البرامج، إعداد وتقديمها؟.
- هل تعتبر الجزيرة من عوامل قيام ما عرف بالانتفاضة الثورية العربية ونتاجا للوعي السياسي عندما سلمنا بأن الحراك المجتمعي يعكس درجة الوعي السياسي؟.
- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسح الوصفي التحليلي، وقد تمثل مجتمع بحثها في الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين، حيث اعتمدت على العينة القصديه وقدمت استخدام الاستمارة للمقابلة العلمية وتحليل المضمون أدوات لجمع البيانات .

نتائج الدراسة

وصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من بينها:

- تختلف درجة الوعي السياسي بين الأوساط المجتمعية بناء على النسبة في طريقة التعرض والتأثير بالفضائية محطة دراسة (شرق- غرب – شمال – جنوب) الجزائر ، ضمن ناحية التعرف صنفت الجزيرة في طليعة اهتمامات المبحوثين عبر الأقطار الأربع ة، وتعتبر فئة الأساتذة الحاصلين على درج ة الماجستير والدكتوراه الأكثر وعيا بقضايا الانتفاضات الثورية العربية ، أما من ناحية التأثير فقد غيرت فضائي ة الجزيرة الاخبارية من مواقف المبحوثين اتجاه الانتفاضات الثورية العربية ، لكن هذه القناعات بهذه الانتفاض ة اختلفت بناء على البيئة.
- اتفق المبحوثين عبر الجهات الرابعة للجزائر أن دوافع تعرض الجزيرة من حيث أحداث معرف بالانتفاضة الثورية بالدرجة الثانية أن فضائية الجزيرة العربية كانت تعرض قضايا

ترويج للعنف وتدفع للتمرد السياسي والعصيان المدني ، وحث الشعوب على النهوض ضد الأنظمة في كثير من الأحياء وهو ما جعلها سبب ا رئيسيا في إشعال هذه الانتف اضات وتمرير عدواها للدول أخرى.

- أما بناء على نوعية الضيوف التي تركزت على معارضين للسلطة منشقين على الأنظمة وأيضا محللين وأساتذة جامعيين، كما أن أسئلة الصحفيين كانت استفزازية ضد من يعارض هذه الانتفاضات.
- تعتبر الجزيرة من أهم عوامل قيام ما عرف بالانتفاضات الثورية العربية حيث ساهمت في تغيير المواقف من الجهة وفي حث الشعوب على الخروج للشوارع من خلال تغطيتها ومواكبتها للحد ث و التركيز على الجوانب النفسية والعاطفية (القتل والدمار)، الجوانب الاجتماعية (الفقر والبطالة)، فالحراك المجتمعي يعكس درجة الوعي السياسي.

التعقيب على الدراسة

تقارب هذه الدراسة بشكل كبير مع الدراسة التي نحن بصددها في ما يخص متغيرات هده الدراسة لأنها هذه الدراسة ركزت على الفضائيات الخاصة للجزيرة الإخبارية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين ، لكن في دراستنا الحالية ركزنا على دور البرامج التلفزيونية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، كما تتفق هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في كل من أدوات جمع البيانات وكذا نوع العينة المختارة، بينما تختلفان في نوعية البحث الذي أجريت عليه الدراسة.

أفادتنا هذه الدراسة في تحديد نوعية العينة المختارة، واستفدنا منها في ما يخص الإطار النظري لمتغير الوعي السياسي، كما سهلت علينا اختيار منهجية تتلاءم مع طبيعة موضوعنا ، وكذلك في إعداد اسئلة استمارة الاستبيان.

الاعتماد على الدراسات السابقة يساعدنا على الاستفادة منها في إنجاز الدراسة الحالية من حيث:

- تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
- صياغة فروض الدراسة وتحديد مؤشرات المتغيرات (المستقبل والتابع).

- توجهنا إلى المصادر والمراجع التي لها علاقة بالدراسة.
- تساعدنا على الإطلاع على الإطار النظري المتعلق بالبرامج التلفزيونية والوعي السياسي.
- تساعدنا على تحديد الإجراءات المنهجية كالمنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات والمعلومات.
- تمكننا من تحديد العينة المناسبة.

خامسا: فرضيات الدراسة

فرضية البحث هي عبارة عن تخمين بشأن العلاقة بين متغيرين أو أكثر ، والفرضيات هي عبارة عن جمل تحريرية تربط بشكل عام أو بشكل خاص المتغيرات بمتغيرات أخرى[1].

وتعتبر أيضا فكره مبدئية تربط بين الظاهرة موضوع الدراسة بالعوامل المرتبطة ، أو المسبب لها كما أنها عبارة عن إجابة احتمالية لسؤال مطروح في إشكالي ة البحث ، ويخضع للاختبار سواء عن طريق الدراسة النظرية وعن طريق الدراسة الميدانية[2].

وانطلاقا من هذه التعار يف قمنا بصياغة الفرضيات الخاصة بموضوع دراستنا والمتمثلة في الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية.

الفرضية الرئيسية

- دور البرامج التلفزيونية السياسية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

الفرضيات الفرعية

1 -عادات وأنماط مشاهدة الطلبة الجامعيين للبرامج السياسية في التلفزيون.

2 -يعتمد الطلبة الجامعيين على البرامج السياسية في التلفزيون للحصول على المعلومات السياسية.

[1] عبد الجبار و آخرون:طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2014،ص49.

[2] رشيد زرواتي: تدريبات منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2008، ص 145.

3 –ساهمت البرامج السياسية في التلفزيون في تكوين الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين.

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة

6-1- التلفزيون

- تعريف التلفزيون لغة:

التلفزيون:تلفز، نقل بالتلفزيون أو على شاشة التلفزيون

تلفزا، احتفالا ، مشاهد، ألعابا ، تلفاز : جهاز لاقط للصور والأصوات المنقولة بواسطة الأمواج الكهربائية.

تلفزة: مجمل التقنيات لنقل الصورة الخاطفة.

تلفزيون: هو جهاز لنقل الصور والأصوات بواسطة الأمواج الكهربائية.

Télé: تعني عن بعد

Vision: تعني الرؤية

Télévision: تعني الرؤية عن بعد.[1]

- تعريف التلفزيون اصطلاحا:

مؤسسة اجتماعية مكونة من مجموع ة من المصالح الإدارية والتقنية التي تتضمن من بـث الحصص والبرامج الإعلامية المصورة بواسطة الكهرباء وعن البعد، وهو وسيله اتصال جماهريةٍ له فعاليه فريدة حيث صار يستحوذ على اهتمام الناس جميعا أكثر من الوسائل الأخرى.[2]

[1] مأمون حموي وآخرون: معجم المجدد في اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الثانية، دار المشرف للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 15.

[2] أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الإعلام، الطبعة الثانية ، دار الكتاب المصري اللبناني، 1994، ص 93.

- إجرائيا

هو النقل الفوري للصورة والصوت من مكان إلى آخر عبر الأثير كما يقوم بنشر المعلومات والأخبار والحقائق والموضوعات كما أنه يق دم برامج متنوعة ثقافية واجتماعية دينية وبرامج الإعلان.

6-2- البرامج

- مفهوم البرامج لغة

برمج: صنع برنامج ا برمج إذاعة، أعد برنامج في حقل الغذاء والتنمية وسواهما مبرمج "تعلم مبرمج " طريقه للتعلم بتطوير المادة المدرسية لقابلية كل فرد مبرمج أي أصنع برنامج مبرمج إذاعات، والبرنامج هو منهج موضوع أو خطة متبعة لغرض ما مثل: برنامج سياسي، برنامج حفلة، برنامج دراسات، برنامج منوعات، بث إذاعي، أو عرض تلفزيوني لموضوعات فنية غير محددة.[1]

-**البرنامج اصطلاحا** : هو عبارة عن مادة تلفزيونية تبث مسجله أو حية على الهواء وتشغل مساحة زمنية محددة من ساعات البث التلفزيوني لأنه قناة تلفزيونية عاد ة ما تكون هذه المادة في إطار البرنامج وتحمل اتجاه معين أوصفةمعينة فيها إحدى محطات البث.[2]

- البرامج التلفزيونية اصطلاحا

هي مجموعة من الحصص الإخبارية والأفلام والمسلسلات الدرامية والرسوم المتحركة وبرامج، قد يكون البرنامج التلفزيوني عبارة عن تسجيل سياسي أو وثائقي أو ديني ، وقد يكون موجه لفئة محددة من المشاهدين أو عموم المشاهدين، وعادة ما يكون البرنامج من إنتاج القناة مع إمكانية أن يكون منتجا لصالحها من قبل شركه إنتاج تثق في هذه القناة.

[1] مأمون الحموي وآخرون: مرجع سابق، ص85.

[2] محمود الوجبي: كيف تعد وتقدم برنامجا تلفزيونيا، مؤسسة الفرسان، عمان، 2014، ص63.

6-3- الدور

- مفهوم الدور لغة:

يعرف محمد عاطف الدور في قاموس علم اجتماع بأنه: نموذج يركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة في موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات بينها الآخرون كما يعتقد الفرد نفسه.[1]

- مفهوم الدور اصطلاحا:

يعرف الدور اصطلاحا على أنه مجموعه توقعات تخص مكانة نسقيه بنائية ينشغل بها الفرد، أو أنه سلوك يعكس المكان التي يشغلها الفرد[2].

- تعريف الدور إجرائيا:

هو مجموعة من البرامج والمضامين السياسية التي يقدمها التلفزيون بغرض التأثير على الطلبة الجامعيين وتنميه وعيهم السياسي.

6-4- الوعي

- **مفهوم الوعي (لغة):** حفظ القلب الشيئ، وعي الشيئ والحديث يعيه وعيا، وأوعاه حفظه وفهمه، فهو واع وفلان أوعى من فلان، أي أحفظ وأفهم[3]

- مفهوم الوعي اصطلاحا

اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته وبالبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيب ، يتضمن ذلك وعي الفرد بالوظائف العقلية والجسمية ووعي هـ بالأشياء وبالعالم الخارجي وإدارته لذاته فرديا كعضو في المجموعة[1].

[1] محمد عاطف غيث: قاموس علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص390.

[2] خالد خميس الشحاني: الدور المدني للجامعات قراءة أولية في الأدبيات، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2017، ص09 .

[3] ابن منظر: لسان العرب، بيروت، دار صادر، المجلد 15، ب، سنة النشر، ص396.

- **مفهوم الوعي إجرائيا:**
- هو إدراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة به من خلال اعتماده على البرامج التلفزيونية لفهم القضايا السياسية المختلفة سواء كانت محلية أو إقليميه أو عالمية.

6-5- السياسة

- **مفهوم السياسة لغة:**

القيام على الشيء بما يجعله والسياسة فعل السائس، ويقال هو يسوس الدواب، إذا قام عليها وراضها والوالي يسوس رعيته، يسوس فلان لفلان أمرا فركبه كما يقول سول له وزين وقال غيره سوس له.[2]

- **مفهوم السياسة اصطلاحا**

السياسة هي كل ما يتعلق برأي أو اتجاه معين فيما يتعلق بمواجه ة المشاكل العامة أو يناقش هذه المسائل أو ينتمي إلى حزب أو تنظيم سياسي أو يمارس دورا من الأدوار في شؤون الحكم.[3]

- **السياسة إجرائيا**

السياسة هي دراسة الدولة مؤسساتها وأجهزتها والمهام التي تقوم بها هذه المؤسسات والاجهز ة والغايات التي أنشئت من اجلها ، فهي تنظيم الأمور الدولة وممارسة السيادة والعناية بمصالح الفرد والمجتمع.

---

[1] محمد عاطف غيث: مرجع سابق، ص79.

[2] نظال حميد الموسوي: ملامح الوعي الاجتماعي عند المرأة الخليجية، الطبعة الأولى، دار سعاد الصباح، الكويت 1993، ص ص 51،52.

[3] نظال حميد الموسوي: المرجع نفسه، ص5.

6-6- الوعي السياسي

- الوعي السياسي اصطلاحا

يعبر عن مدى إدراك ومعرفة واهتمام الناس بالقضايا والمؤسسات والقيادات السياسية على مختلف المستويات المحلية والقومية والدولية ، وبمعنى آخر مدى اهتمام الإنسان بالمعارف والمعلومات المتعلقة بالموضوعات السياسية المختلفة في حل المشكلات الاجتماعية والسياسية المختلفة التي يحياها المجتمع.[1]

الوعي السياسي إجرائيا

هو قدره الفرد على إدراك واقع مجتمعه من خلال اعتماد ه على تلفزيون كوسيلة لمعرفة مشكلات العصر المختلفة والقوى المؤثرة والفاعلة في صناعة القرارات وطنيا وعالميا ، إضافة إلى رصد الأحداث وتحليلها واكتشاف خلفياتها وأبعادها ومن ثم القدرة على مواجهة المشكلات بشكل واقعي وإحداث تغير في المجتمع.

6-7- الطلبة الجامعيين

- الطلبة الجامعيين اصطلاحا

يعرف الطالب الجامعي على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية المهنية ويأتي إلى الجامعة محملا معه بجمله قيم وتوجهات تصقلها المؤسسرات التربوية الأخرى حيث تحضره الجامعة للحياة العليا.[2]

- الطلبة الجامعيين إجرائيا

[1] إمام شكري ابراهيم أحمد قحطان: الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين، دراسة عن دور الفضائيات العربية في تنمية الوعي السياسي للطلاب، مركز الاسكندرية للكتب، مصر، 2009، ص 24.

[2] محمد إبراهيم عبد: الهوية والقلق والإبداع، دار القاهرة، القاهرة ، 2002، ص222.

هم فئة من الشباب تعدوا مرحله الثانوية بحصوله م على شهادة البكالوريا وانتقالهم للدراسة في الجامعة.

سابعا: النظرية المفسرة للدراسة

7-1- النظرية البنائية الوظيفية

تعتبر البنائية الوظيفية من ابرز وأهم النظريات في علم الاجتماع ، ويتم الاعتماد عليها بكثرة في دراسة مختلف وسائل الإعلام ، والآثار الناجمة عنها سواء كانت ايجابي ة أم سلبية على الفرد أو المجتمع أو كلاهما.

إذ تشير البنائية في تحديد عناصر التنظيم والعلاقة التي تقوم بين هذه العناصر ، والوظيفة تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بتنظيم الكل ، وهو مدى مساهم ة العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي، ويتحقق الثبات والالتزام من خلال توزيع الأدوار على العناصر في شكل متكامل وثابت والتنظيم في رأي هذه النظرية هو غاية المجتمع حتى يحافظ هذا البناء استقراره وتوازنه، ولا يسمح التنظيم بوجود أي خلل في البناء سواء من حيث العلاقة أو الوظائف[1].

تقوم هذه النظرية من منطلق أنه في أي مجتمع هناك عوامل أقوى اجتماعية تتفاعل بطرق محددة ومتميزة لخلق نظام إعلامي قوي يستخدم لأدا ء وظائف متعددة ومتنوعة تساهم في إعادة تشكيل هذا المجتمع[2].

وقد ظهرت هذه النظرية منذ أن نشرها "رولد لاسويل" مقالاته حول وظائف الاتصال في المجتمع عام ،1948 وبعدها أضاف لو "تشارلز" وظيفة الترفيه كوظيفة رابعة وأصبحت هذه الأساس لصياغة الأفكار والمداخل الخاصة بتحديد وظائف الإعلام بالنسبة للفرد والمجتمع بعد تطويرها وتكييفها في علاقتها بالوسيلة أو المحتوى أو المتلقين ، وهي جميعها تجيب عن الأسئلة الخاصة بالأدوار التي تجسد أهمي ة وجود وسائل الإعلام لتحقيق التوازن والاستقرار تبعا لنظري ة

[1] مي عبد الله: نظريات الاتصال، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، لبنان، 2006، ص175.

[2] بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الإعلام، الطبعة الأولى ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص99.

البنائية الوظيفية أو النظرية الوظيفية بشكل عام ، والتي تربط الأهداف بالبناء والمقومات واتجاه ات الدعم وسياسات العمل خلال مراحل التنفيذ والتقديم، أي أنها تهتم بتحديد الأدوار في كل مرحلة من المراحل[1].

ومن المبادئ التي ترتكز عليها البنائية الوظيفية:

- المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليلا بنيويا وظيفيا إلى أجزاء وعناصر أولية.
- الوظائف التي تؤديها الجماعة أو المؤسسة ، أو يؤديها المجتمع، إنما تشبع حاجات الأفراد المنتمين أو حاجات المؤسسات الأخرى.
- وجود نظام قيمي أو معياري تسير البنى الهيكلية للمجتمع أو المؤسسة في مجاله، فللنظام القيمي هو الذي يقسم العمل على الأفراد، ويحدد واجبات كل فرد وحقوقه[2].

استخدام التحليل الوظيفي في دراسة الاتصال

إن تماسك واستقرار وسائل الاتصال الجماهيرية في مواجهه تاريخ طويل من الانتقادات يحتاج إلى تفسير ، فللبداية تبدو المشكلة بسيطة بشكل ما ومظلل ، فوسائل الإعلام تثير إعجاب الجماهير وتزيد الجماعة نوع المحتوى الذي يحصلون عليه، ولهذا تواصل وسائل الإعلام تقديم هذه النوعية لهم.

ويرتكز التحليل الوظيفي على ظاهرة متكررة (مجموعة من السلوك)، ولتكن محتوى الذوق الهابط داخل هذا النظام (الوسيلة الإعلامية)، ويسعى التحليل الوظيفي إلى إيضاح أن لهذه الظاهرة نتائج تساهم في استقرار وبناء النظام ككل.

[1] محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص274

[2] أديب محمد خضور: علم الاجتماع الإعلامي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 51.

ومن أهم القضايا التي اهتمت بهذه النظرية في الجانب الاتصالي:

- يجب دراسة وسائل الإعلام باعتبارها انساق اجتماعي ة، والتي تتكون من بناءات Structures والوظائف Fonction وهي محددة.
- لوسائل الإعلام أهداف وظيفية تقوم بها المؤسسة والتنظيمات والوسائل المختلفة.
- تحديد العلاقة المتبادلة بين وسائل ونظم الاتصال الجماهيري ، وبين النظم والأنساق الاجتماعية الأخرى.
- نوعية الإطار الثقافي والاجتماعي، الذي يجب أن يعكس وسائل الإعلام ونوعية المصالح ومحددات النسق الاجتماعي العام.
- استخدام الكثير من المفاهيم والمصطلحات التي تعكس الإطار السوسيولوجي العام لها مثل المتطلبات الوظيفية وتحقيق الأهداف[1].

استخدام هذه النظرية

اعتمدنا على البنائية الوظيفية لمعرفه دور التلفزيون في ظل التغيرات الحاصلة في المجتمع باعتباره احد أهم الوسائل الإعلامية، يهتم بعرض المواضيع السياسية بشكل مكثف مما يساعد على تنميه الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

بهذا يمكن القول أن المنظور البنائي الوظيفي يساعدنا على دراسة الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية بالمجتمع باعتبار أن النظرية ترى أن وسائل الإعلام تسعى إلى تحقيق الاستقرار والتوازن في المجتمع من خلال مساهمتها في تنميه الوعي السياسي بين أفراد المجتمع.

[1] حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد: الاتصال والنظريات المعاصرة، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص128.

7-2- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

ينطلق مفهوم هذه النظرية بين الأفراد ووسائل الإعلام من منطلق أن العلاقة التي تخدم هي علاقة الاعتماد والتبادل ما بين وسائل الإعلام ونظم الاجتماعية والجمهور، إذ يعتمد الجمهور في الوصول إلى أهدافه على مصادر المعلومات من جمع المعلومات ومعالجتها.

وقد انطلقت هذه النظرية من منطلق أن استخدام وسائل الإعلام لا تأتي من فراغ ولا بمعزل عن التأثير بالرأي العام الذي تعيش فيه من منطلق بأن قدرة الإعلام تزداد في التأثير عندما تقوم وظائف الإعلام بأدوارها بكل فعالية والمتمثلة في نقل المعلومات بشكل مميز.

فقد ظهرت هذه النظرية في العقد السابع من القرن الماضي على يد كل من "ديفلور" و"بول ركيش" بل إننا نعتبر أنهما المؤسسان الحقيقيان لنظرية الاعتماد المتبادل والتي جاءت في كتابهما "نظريات وسائل الإعلام"، وانطلقت المنهجية الأولى لهذه النظرية من خلال دراسة النظام الاجتماعي والواسع لتأثير وسائل الإعلام، حيث إن وسائل الإعلام طالبت بإحداث اندماج ما بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي.[1]

فرضيات النظرية

- انطلقت هذه النظرية من فرض أساسي وهو أن الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام لتربيه حاجته في الحصول على المعرفة وبناء مواقفه السلوكية في ظروف معينة، فكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد تعرض المجتمع لوسائل الإعلام.

بالإضافة إلى مجموعة من الفروض تسند إليها هذه النظرية وأهمها:

- إن اختلاف درجة الاستقرار والتوازن في النظام الاجتماعي يعود إلى التغيرات المستمرة وبالتالي فإن الحاجة للمعلومات والأخبار ستزايد أو تتناقص إتباعا للحاجة لهذه الإخبار والمعلومات، حيث يكون الأفراد أكثر اعتمادا على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات.

[1] بسام عبد الرحمن المشاقبة: مرجع سابق، ص ص 96،95.

- حيوية النظام الإعلامي بالنسبة لأفراد المجتمع تزيد من درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لإشباع حاجتهم.
- اختلاف حاجات الجمهور وأهدافهم الفردية والنفسية تؤثر في درج ة اعتمادها على وسائل الإعلام.[1]

مميزات النظرية

- أعطت القوة والسيطرة لوسائل الإعلام على مصادر المعلومات.
- تلزم الأفراد ببلوغ أهدافهم الشخصية.
- تركز على العلاقات بين النظم ومكوناتها.
- تنظر إلى المجتمع باعتباره مجتمعا مركبا من مجموعة من الأفراد.
- تضمنها العناصر من علم الاجتماع وعلم النفس.
- محاولة فهم العلاقة ما بين الجمهور والإعلام.
- تجيب على لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام.
- تتجنب الأسئلة اليسيرة ذات العلاقة بتأثير وسائل الإعلام بالمجتمع.[2]

استخدام هذه النظرية

بما أن هذه النظرية تنطلق من فرض هو أ ن الجمهور يلجا إلى وسائل الإعلام لتلبي ة حاجاته في الحصول على المعلومات والأخبار، ويعتبر التلفزيون الذي هو موضوع دراستنا من أهم وسائل الإعلام والاتصال، حيث إن للتلفزيون دور كبير في عملية اكتساب وتنمية المعلومات لدى الجمهور وذلك لسهولة استخدامه واعتماده على الصورة ، ولأن السياسة من بين المواضيع التي يتبعها الطلبة لاسيما في ظل الصراعات والأزمات التي تحدث في العالم عامة والجزائر خاصة.

وتعتبر النظرية البنائية الوظيفية من النظريات التي تساعدنا في تفسير دور البرامج التلفزيونية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

[1] كمال خوشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام (التطور، الخصائص والنظريات) الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011، ص 149.

[2] بسام عبد الرحمن المشاقبة: مرجع سابق ص ص 98.97

كما يساعدنا تطبيق نموذج الاعتماد من التعرف على التأثيرات الناتجة عن اعتماد الطلبة في الحصول على المعلومات السياسية سواء كانت معرفية أو وجدانية أو سلوكية من خلال معرفة دور البرامج التلفزيونية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة وهل ساعدهم على فهم الأزمات السياسية والمحيط السياسي الخاص بهم ، كذلك هل يتخذوا جمهور الطلبة لمواقف بناء على المعلومات السياسية التي يتحصل عليها من البرامج التلفزيونية وهل تكون لهم رد ة فعل سلوكية اتجاه هذه المعلومات ومن ثم تنمية الوعي السياسي.

7-3- نظريه الاستخدامات والإشباعات

" تعرف نظري ة الاستخدامات والاشباعات بأنها اتجاه ا اتصاليا سيكولوجيا يبحث ويستقصي استخدامات الأفراد لوسائل الإعلام ويحدد أسباب استعمال نوع محدد دون الأخر وكذلك الاشباعات التي يحققها الفرد من وراء تعرضه واستهلاكه لوسيلة إعلامية معينه".[1]

نظرية الاستخدامات والإشاعات تعني في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تش بع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله ، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها.[2]

وتقوم نظرية الاستخدامات والإشاعات على عدة افتراضات من أهمها:

- أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام ية محددة ترجع إلى جمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

[1] هشام عكوباش: الإعلام المحلي للاستخدامات والإشباعات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009-2010، ص9.

[2] منال هلال مزاهرة: نظريات الاتصال، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2014، ص178.

- التأكد من أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل ومضمون وسائل الاتصال ، وليس وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.
- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته ، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.
- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام ات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.

وتسعى نظرية الاستخدامات والإشاعات إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختاره ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها.
- الكشف عن والإشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال بالإشاعات الناتجة المختلفة من وراء هذا الاستخدام.
- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض لوسائل الاتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك.[1]

من أهم الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات نذكر ما يلي:

- أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تبتسم بشيء من المرونة مثل الدوافع ، الاشباع، الهدف، الوظيفة هذه المفاهيم ليس لها تعريفات محدد ة وبالتالي من الممكن أن تختلف النتائج التي تحصل عليها من تطبيق نظرية تبعا لاختلاف التعريفات.

[1] مصطفى يوسف كافي: الرأي العام ونظريات الاتصال، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 215.

- أن الحاجات الخاصة بالفرض المتعددة ما بين الفسيولوجي ة ونفسية واجتماعية وتختلف أهميتها من فرد أخر، ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.
- تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام باستخدام متع دد ومقصود و هادف والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك، فهنالك أيضا استخدام غير هادف.
- تنظر البحوث التي تستند إلى نظري ة الاستخدامات والاشباعات إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية في حين أن الرسائل الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالا وظيفيا للبعض الأخر.[1]

استخدام هذه النظرية:

إن الجمهور في نظرية الاستخدامات والإشباعات يسعى إلى تحقيق اشباعاته ورغباته عن طريق وسائل الإعلام، ويختار ما يتناسب مع تحقيقه لهذه الأهداف ، والفرد يقبل عليها بدافع منه لتلبية الوسيلة لاحتياجاته وعرضها لمضامين تتوافق مع احتياجاته النفسية وظروفه ، والنظرية كذلك تكشف على مدى استخدام الأفراد للوسائل وإتباعها للأنماط والدوافع التي يقبل عليها واهم التغيرات في العديد من الجوانب.

اعتمدنا على نظري ة الاستخدامات والاشباعات لأنها النظرية الأكثر ملائمة لخدمة موضوع بحثنا، فهي تنظر إلى جمهور وسائل الإعلام على أنه جمهور نشط وايجابي في استخدامه لوسائل الإعلام، وعليه فإن دراستنا تنظر إلى الطلبة الجامعيين على أنهم فعالون وايجابيون في استخدامهم للبرامج السياسية في تلفزيون إذ يتابعون هذهالبرامج بوعي وينتقون منها المضامين التي تشبع حاجاته وتحقق توقعاتهم وتلبي رغباتهم.

[1] بسام عبد الرحمن المشاقبة: مرجع سابق، ص ص 75،76.

خلاصه الفصل

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل تقديم نظرة عامة لمن نريد دراسته وذلك بعرضنا لمجموعة عناصر أساسيه (إشكالية دراسة، تحديد المفاهيم الأساسية، أهداف وفرضيات الدراسة...) لتوضيح الجوانب والأبعاد التي ستكون موقع الدراسة والقياس من خلال مراحل البحث اللاحق ة، فحصر مشكلة الدراسة وتبيان حدودها يتضح ضمن هذا الفصل التمهيدي بما يساعد صاحب البحث على إتمام الخطوات بحثه بشكل دقيق وعلمي.

الفصل الثاني: البرامج التلفزيونية

- تمهيد
- أولا: نشأة التلفزيون وتطوره
- ثانيا: خصائص التلفزيون
- ثالثا: مميزات التلفزيون
- رابعا: أهمية التلفزيون
- خامسا: وظائف التلفزيون
- سادسا: أنواع البرامج التلفزيونية
- سابعا: تصنيف البرامج التلفزيونية
- ثامنا: خطوات إعداد البرامج التلفزيونية
- خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر التلفزيون من أهم الوسائل الإعلامية، فقد استطاع في سنوات قليلة أن يحرز تقدما ملحوظا في وسائل الإعلام الأخرى، حيث أصبحت هذه الوسيلة السمعية البصرية تقدم ومشهدا أشبه بشاشة العرض السينمائي وتقترب من ناحية أخرى من الراديو ، بما أنها موجودة في بيت المشاهد الذي لا يكلف نفسه ع ناء المغادرة والتوجه إلى السينما ، لذلك فللتلفزيون ما بين وسائل الإعلام والاتصال التي يتعرض لها الأفراد، وتؤثر في تكوينه م وسلوكهم واتجاهاتهم، ومن خلال سابق لدراسة التلفزيون من خلال نشأته، خصائصه وأهميته ووظائفه، أقسامه ومميزاته، وتناولنا أيضا في هذا الجزء أنواع البرامج التلفزيونية وخطوات إعدادها.

أولا: نشأة التلفزيون وتطوره

إن حقيقة فكرة نقل الصورة المتحركة إلى المنازل عبر جهاز استقبال منزلي بشكل شبيه بإرسال الصوت والموسيقى عبر جهاز الراديو ، كانت محل اهتمام عدد من العلماء في كل من بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة الامريكية منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى، لكن الأفكار الناضجة القابلة للتطبيق لم تظهر إلا في منتصف العشرينيات من القرن العشرين ، وكانت المحاولات الأولى تنصب على إجراء الأبحاث لنقل الصورة المتحركة من خلال تمديدات الأسلاك الناقلة بين محطات الإرسال ومحطات الاستقبال.

تنبهت شركات الإعلام الأمريكية لأهمية أبحاث نقل الصورة واستطاعت قبل الحكومات إدراك أفاق مستقبلها في مجال الدعاية التجارية والترفيه، فقامت كل من شركا ت RCA و CBS وجنرال إليكتريك بالتنافس في تمويل الأبحاث المتعلقة بهذا الاختراع ورعاية العلماء الموهوبين في هذا المجال، وفي عام 1927 نجح احد العلماء الباحثين في إرسال الصورة من العاصمة الأمريكية واشنطن إلى نيويورك عبر خط سلكي ، لكن أول خدم ة تلفزيونية ظهرت في ألمانيا وذلك عام 1935م، وكانت احد الانجازات العلمية الكبيرة التي افتخر بها الألمان واستخدموها في استعراض تفوقهم على الآخرين خلال دورة الألعاب الاولمبية العالمية التي أقيمت في برلين عام 1936.

بعد ذلك دخلت كل من الولايات المتحدة الأمريكية أو بريطانيا في تنافس محموم لتطوير التلفزيون وجعله وسيلة إعلاميه مؤثرة في الدعاية التجارية والسياسية وكذا أداة ترفيه لا تقاوم إذا بدأت أبحاث تطوير محطات الإرسال والاستقبال بشكل متزامن في كل من نيويورك ولندن ، فقامت شركة RCA ببثها التلفزيوني التجريبي في نيويورك 1930م، بينما بدأت الحكومة البريطانية من خلال BBC تجارب الخدمة التلفزيونية في لندن عام 1936م، لكن اندلاع الحرب العالمية الثانية عام 1939م، أدى إلى شلل خطوات تطوير التلفزيون في ألمانيا، بريطانيا، وبعد دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب في 1941م توقفت برامج تطويرها فيها أيضا.

أما في الاتحاد السوفيتي فقد بدأ البث التلفزيوني عام 1939 ولكن اندلع الحرب العالمية الثانية لم يتيح الفرصة لازدهار هذا المشروع، وبعد الحرب استأنف السوفيات الخدمة تلفزيونية عام 1946، وقد كان الهدف الأول من إدخال التلفزيون إلى الاتحاد السوفياتي هدفا سياسيا بحتا[1].

ولم يتطلب الأمر كثيرا من الوقت إذ مع إطلالة عقد الخمسينات كان التلفزيون جهازا مألوفا في الأسواق ومنازل الطبقات العليا من المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية أو أوروبا، قد عمدت بعض الشركات الأمريكية بمبادرات ذاتية أو بالشراكة مع مستثمرين محليين إلى بناء مئات المحطات المحلية الصغيرة لبث ما تنتجه المحطات الرئيسية في نيويورك وتضاعف أعداد مشتري أجهزة التلفزيون وبالتالي تعميمه على أسر الطبقات المتوسطة أين تضاعفت الأرباح .

بعد التخلص من أثار الحرب اندفعت الشركات الأمريكية والبريطانية لتقديم الخدمة التلفزيونية الملونة للمشاهدين، ولكن انتشار التلفزيون الملون كان بطيء جدا و لم تلبث فرنسا أن انضمت إلى السباق.

ثم انطلقت حقبة الخمسينات التي كانت العصر الذهبي في تاريخ تطوير التلفزيون ، وتحسين خدماتي وبرامجه ومعداته وبدأت تلفزيون ينشر في العديد من الدول مثل ألمانيا، الدنمارك وهولندا اثبت في عقد الستينات انه ليس فقط وسيلة ترفيه لكنه يمكن أن يكون أداة تعليمية أو مرئيا ثقافيا أو سلاحا إعلاميا، دعائيا، سياسيا فتاكا.[2]

ثانيا: خصائص التلفزيون

يعد التلفزيون إحدى وسائل الاتصال التي أحدثت تفوقا على غيرها من الوسائل الأخرى المنافسة لها في عصرنا الحديث ، ونعني به الصحافة المقروءة ومشتقاتها جرائد ومجلات، أو

[1] فؤاد أحمد الساري: وسائل الإعلام النشأة والتطور، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص ص 329-331.

[2] غسان عبد الوهاب الحسن: الصحافة التلفزيونية، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص ص 30.31.

الإذاعة المسموعة (الراديو) ويرجع هدا التفوق إلى العديد من المزايا والخصائص التي يتمتع بها التلفزيون المتمثلة في:

- يعتمد على السمع والبصر لدا يؤثر على الناس.
- هو وسيلة سهلة توصل الصوت والصورة دون بدل جهد.
- يعتمد على الحركة المرافقة لعرض الصورة والمرافقة أيضا بالصوت.
- وسيلة لعرض الإعلانات متوفر في كل البيوت.[1]
- يختصر الزمان بين حصول الحدث وعرضه للناس.
- له القدرة على تركيز اهتمام الناس في أشياء محددة.
- عدساته تكبر صورة الأشياء التي لا تراها العين.
- قدرة التلفزيون على الانتشار.[2]
- لتلفزيون مقدرة خاصة في التربية والتعليم وذلك لجمعه بين الصوت والصورة وسيطرته من خلالهما على حاسة السمع والبصر ولدا فإن التلفزيون كوسيلة بصرية سمعية يمثل 88 % في تحصيل المعرفة البشرية، حيث يلعب الصورة دورا كبيرا في الإدراك الحسي للمعلومات اللفظية التي تصاحبها[3].
- التمييز الفني بالصورة والحركة واللون فقد أصبح في مقدور الإنسان أن يستقبل ماد ة إعلامية كثيفة ومتنوعة ومباشرة ففي لحظة واحدة قد يتواصل الإنسان مع غيره في مجتمع يبعد عنه ألاف الأميال من خلال رسالة إعلامية منقولة بشكل مباشر وهذا عن طريق التلفزيون الذي أصبح يشكل محور أساسيا في حياتنا اليومية وجزء لا يتجزأ من ثقافتنا فقد

[1] محمد صاحب سلطان: وسائل الأعلام والاتصال، دراسة في النشأة والتطور، الطبعة الأولى، عمان، ص 33.

[2] سليم سالم عبد النبي: الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 27.

[3] عبد الباسط محمد الحطامي: مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص 24،23.

وصفه "سيلفسيون" بأنه وسيلة ساحرة ومعقدة مليئة بالتناقض وتتميز أيضا على الوسائل الأخرى بأنها وسيلة سمعية بصرية حيث تجذب العين والأذن.[1]

يكتسب التلفزيون عدة خصائص ومميزات جعلته يتمتع بجمهور واسع من شتى الفئات والشرائح الاجتماعية، فهو الوسيلة ذات الأثر المباشر على الناس إذ يعتمد على أكثر من حاسة، فالصورة في التلفزيون تزيد في وضوح الكلمة المسموعة مما يؤدي إلى زيادة فهم معيارها ومعناها ، والكلمة نفسها توضح ما تتضمنه الصورة من أفكار ودلالات ومعاني ومفاهيم، وهذا كله يساعد على الفهم واستيعاب الموضوع الموجه من خلال البرامج التلفزيونية مما يمنحه قدرة كبيرة تفوق تأثير الوسائل الأخرى بالإذاعة والصحافة.

ثالثا: مميزات التلفزيون

- الجمع بين مزايا وسائل الاتصال الأخرى ومخاطبة أكثر من حاسة إذ يجمع بين السينما والراديو والمسرح ويجمع الحركة والصوت والصورة واللون ، وبهذا فهو يخاطب أكثر من حاسة من حواس الإنسان، مما يجعله أكثر جذبا وتشويقا وأكثر إقناعا في ظروف معينة (بنقله للحقيقة).
- قدرته على تخطي الحدود الطبيعية والجغرافية والسياسية مع استخدام الأقمار الصناعية وتكنولوجية البث الرقمي (بنقاء عالي الجودة للصوت والصورة).
- سرعة المعالجة الإخبارية رغم تفوق الراديو في هذه الخاصية إلا أن التليفزيون يتميز أيضا بالفورية للأحداث بالصوت والصورة من مواقع الأحداث.
- تخطي حاجز الأمية الثقافية ويشترك معه الراديو ، إن عولمة الصورة التلفازية قد خلقت جمهورا كونيا اتجاه الصورة المتواترة للأحداث والشخصيات والأماكن والعقد السياسية الدولية.

[1] سامية بن عمر : تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر، 2013-2014، ص 95.

- إتاحة المشاهدة الأماكن وأحداث وشخصيات كان لا يمكن للجمهور مشاهدتها لولاه فهو العدسة الدائرة حول العالم بكل تفاصيله الدقيقة حتى وصف هذا العالم بالشاشة الصغيرة.
- إمكانية استخدامه ثقافيا وتعليميا وتحريض بي.. أي هو أداه الربط بين المؤثر وساحة التأثير الاجتماعي.
- يتميز بإمكاناته الفنية المتعددة وخاصة بعد إمكانية معالجة النصوص المتلفزة القديمة والحديثة بأنظمة الاتصال الرقمية (الحاسب والهاتف المحمول وغيرها من تقنيات الاتصال عن بعد)[1]

رابعا: أهمية التلفزيون

يعتبر التلفزيون من أهم الاكتشافات في القرن العشرين في ميدان الاتصال وذلك للمزايا التي يتفوق بها على وسائل الاتصال الأخرى حيث يجمع بين الصوت والصورة خاصة بعدما أصبحت ملونة واستطاع أن يحقق انتشارا واسعا في كل أنحاء العالم، ومما زاد في الإقبال عليها انه وسيلة للقطاعات المغرية تصلح أكثر للاكتشاف عن الشخصية وملامحها أكثر منها لنقل الأحداث، وبالمقابل فهو وسيلة معقدة تستخدم لغة الكلمات والصورة المرئية والصوت لتوليد الانطباعات وإثارة الأفكار عند الناس.[2]

وكونه وسيلة من وسائل الاتصال يتطلب جهدا اقل من المشاهدة وفي نفس الوقت يترك انطباعا نفسيا أعمق لكونه يصل إلى المشاهد عن طريق حاستين هما حاسة السمع وحاسة البصر، وهاتنان الحاستان هما اللتان تجعلان الكثير من يفضلون مشاهده التلفزيون على الاستماع إلى الراديو وقراءة الصحيفة أو المجلة، فهو يجمع بين الكلمة المسموعة والكلمة المرئية، ومن خلاله يمكن عرض الواقع ونقل الأحداث حال وقوعها أو تسجيلها وإعادة عرضها في أوقات أخرى.

[1] غسان عبد الوهاب الحسن: مرجع سابق، ص25

[2] مالك شعباني: دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بسكرة، العدد 7، جانفي ، 2012، ص 4.

ويرى "مارشال م اكلوهان" أن الوسيلة ابلغ في التأثير من الرسالة وهو صاحب المقولة الشهيرة "الرسالة هي الوسيلة" وان كل الوسائل التي اخترعها الإنسان في الكون هي امتداد لحواسه، ويرى أن التلفزيون وسيلة مهمة لتغيير المجتمع بعد أن استطاعت أن تجعل العالم كله قرية صغيرة، كما اعتبر هذا الفيلسوف أن الجهاز ارجع الإنسان إلى محيطه الطبيعي بعد أن أبعدته الطباعة عنه وجعلته يستعمل حاسة النظر فقط، مما جعله أسير المطبوع ودفعته للاغتراب منذ القرن الخامس عشر، مما يمكنه من استعمال جميع حواسه ، ويرى "ماكلوهان" انه ما دامت الوسيلة جيدة فالرسالة حتما ستكون جيدة كذلك، وتسمح للمشاهدين بالمشاركة والتفاعل العميق مع الجهاز.[1]

ولقد ادمج التلفزيون بشكل واسع في الحياة الاجتماعية وأصبح جزءا لا يتجزأ من حيا ة الأفراد داخل المجتمع، فقد اعتبرته السلطات التشريعية في نيويورك وعاء ضروري للأسرة كي تحيا في المجتمع[2].

وحسب "عبد الحميد حيفري " فالتلفزيون يقلب الأوضاع الثقافية والاجتماعية والخلقية والجمالية والسياسية قلبا شاملا ، أهمية التلفزيون اليوم أصبحت تمس جميع ميادين الحياة الاقتصادية كانت أو الاجتماعية أو الثقافية، فالبرامج التلفزيونية تسمح بالتغيير من أفكار وتطلعات واتجاهات كل شخص[3]، فقد صار التلفزيون البيئة الوطنية والعالمية الدائمة التي يتعلم منها الأفراد وهو يعكس ويقود المجتمع، ويشكل الاتجاه العام للثقافة في المجتمع، و أثبتت الدراسات الأمريكية أن حوالي 98 % من البيوت الأمريكي ة تملك على الأقل جهاز واحد للتلف از، ويقضي الفر د الأمريكي العادي 8 ساعات يوميا في مشاهد و التلفزيون، ويتعرض الأطفال للتلفزيون قبل معرفتهم للقراءة وحتى الكلام.[4]

---

[1] نجاة السنوسي: ظاهرة العنف ووسائل الإعلام، الجمعية المصرية لحماية الأطفال مصر، 2008، ص ص 1-3.

[2] صالح دياب هندي: أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 77.

[3] عبد الحميد حيفري: التلفزيون الجزائري واقع وآفاق، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص 24.

[4] حسين إبراهيم مكي وبركات عبد العزيز: المدخل إلى علم الاتصال، دار السلام، الكويت، 1995، ص406.

فالتلفزيون يشكل أداة للديمقراطية والحوار ، ونموه الهائل لم يقتصر على اتساع رقع ة انتشاره، والزيادة الكبيرة لعدد أجهزو الاستقبال والإرسال بل تعد ى ذلك إلى نوعية وكمية إنتاجه وإرساله ومتابعته، هذا ما جعل قطاع المثقفين الغربيين يعتبرون أن التلفزيون يقدم منفعة تلهي عن القلق في حياه الوحدة والعزلة.[1]

خامسا: وظائف التلفزيون

يقوم التلفزيون بوظائف أكثر تعددا وتنوعا عن تلك الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى، ويمتلك مجالا ومدى أوسع واغني من السبل والوسائل لتطوير العالم وتقويمه، لعل أهم الوظائف التي يضطلع بها التلفزيون هي:

5-1- الوظيفة الإعلامية

نظرا لكونه ينقل للمشاهد المعلومات المختلفة لاسيما النفعية منها و لظروف الحياة اليومية مثل الأخبار الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية والعلمية، زيادة على ذلك كونه يمتلك إمكانات فعالة ومؤثرة في نوعية اكبر عدد ممكن من المشاهدين بحقائق وأبعاد كثيرة من المشكلات الموجودة في المجتمع.[2]

5-2- الوظيفة التثقيفية

إن مسؤولية التلفزيون كبيرة في رفع مستوى المشاهدين صغير ا وكبيرت ويساهم في بناء الأسس الفكرية، فالشاشة الصغيرة تتحرك بسرعة إلى مختلف قطاعات المجتمع وفئاته ، فهي تتجه إلى التاجر في م تجره والطبيب في عيادته والمنازل بالطبع ، ومع تنوع المادة التلفزيونية المعروضة فالمشاهد يطلب المزيد من الفائدة في الثقافة والمعرفة لإمكانيات رفع مستواه الفكر ي وهنا يبرز الدور التثقيفي للتلفاز.

5-3- وظيفة التوجيه والإرشاد

[1] صالح دياب هندي، المرجع نفسه، ص79.

[2] الطيب عساني رحيمة: مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديثة، وجدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، ص113.

ترتبط عملية التوجيه والإرشاد بتكوين الاتجاهات وخاصة إذا كان المجتمع يمر بمرحلة إصلاح أو تغير واسع النطاق، فالتلفزيون يستطيع أن يؤدي دور هاما في اكتساب الفرد اتجاهات جديدة أو تعديل أو تغيير في اتجاهاته القديمة بما يتلائم مع طبيعة المجتمع.[1]

5-4- الوظيفة الترفيهية

إن هذه الوظيفة لا تقل أهمية عن سابقاتها، لأنها تشاركها في غاياتها وهي وظيفة تثقيفية وتربوية وتعليمية وإعلامية في أن واحد، لكن في قالب طريف وغير مباشر، وليس صحيحا أن المواد الترفيهية لا تنطوي على أي قيمة اجتماعية أو سياسية أو ثقافية أو تربوية أو تعليمية، وبالمقابل فالترفيه الذي يخرج من نطاق القيم والمبادئ لا يعد ترفيها بل أصبح لعبا بالمشاعر والأحاسيس وضربا للقيم والمبادئ والأخلاق وخروجا عن دائرة البناء والتجديد إلى دائرة الهدم والمغالطة واللهو الممقوت.[2]

5-5- الوظيفة الاجتماعية والنفسية

يمكن اعتبار التلفزيون أداة اجتماعية تساهم في توحيد المجتمعات من خلال توحيد الأفكار والمشاعر الإنسانية بين الناس وتوكيد عاداتهم وتقاليدهم وقيمهم وأنماط سلوكهم، إذ أن ذلك يؤدي إلى خلق التماسك الاجتماعي ويعزز التجانس ووحدة المجتمعات نظرا لتعرضهم إلى نفس المؤثرات مما يؤدي إلى تقاربهم في الأفكار والمعايير والسلوكيات، ومن هذا المنطلق يصح القول أن التلفزيون أداة اجتماعية.[3]

5-6- الوظيفة السياسية

إنما يزيد من قيمه التلفزيون انه جهاز نقل الأخبار والأحداث، لدى يمكن ربطه بالمجال السياسي من خلال تبصير الجماهير للأحداث والاهتمامات السياسية، ولهذا طالما اعتباره القادة

[1] سليم سالم عبد النبي: مرجع سابق، ص 27.

[2] محمد عبد الرزاق إبراهيم و آخرون: ثقافة الطفل، الطبعة الثالثة، دار الفكر، الأردن، 2009، ص254.

[3] كاظم الطافي محمد حميد: لفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ص 91.

عاملا موجها لإحداث التغيير السياسي أو المحافظة عليه، فالتلفزيون باعتباره وسيلة للاتصال الجماهيري اعتمدتها الدول لخلق الاهتمامات السياسية لدى المواطنين وجعلهم يشتركون في السياسة وتنمية الروح الوطنية لديهم.

ويلعب دورا في معارك التنافس السياسي أثناء الحملات الانتخابية، حيث يجد فيه المرشحون منبرا أقوى تأثيرا لإيصال برامجهم الانتخابية إلى مواطنيهم وكسب تأييدهم.[1]

5-7- الوظيفة التربوية التعليمية

فقد عد التلفزيون وسيلة تربوية قائمة بذاتها، حيث انه اظهر قدرة وفعالية في تكوين الاتجاهات وتعليم المواد الدراسية وتلقين المهارات المختلفة في تدريب المعلمين ونقل المعارف للتلاميذ ، فهو بهذا يدعم المناهج الدراسية بما يعرضه من تجارب علمية، وهو وسيلة ناجحة في نقل وتعليم معارف شتى:

- تعليم اللغة بالجمع بين صورة الكلمة وصورة حروفها الملفوظة.
- عرض وتقديم الدراسات التاريخية والجغرافية بوسائل تعتمد الديكور والملابس والحوار التاريخي وتعطي نماذج للبيئات الجغرافية.
- تقديم أساسيات وقواعد العلوم التطبيقية بشكل ديناميكي، التجربة العلمية صورة متحركة أصلية وصوت طبيعيا.[2]

نستخلص من هذه الوظائف أن وسائل الإعلام قدمت للإنسان وبلغتها الخاصة التي تسمى لغة الإعلام والتي يفهمها الصغير قبل الكبير ضمن من خلالها بتعلم وبتثق ويعرف، وفوق هذا يقضي أوقات فراغه أمامها متسليا في نفس الوقت متعلما ومثقفا.

سادسا: أنواع البرامج التلفزيونية

[1] جبارة عطية: علم الاجتماع الإعلام، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع مصر، 2001، ص52.

[2] جبارة عطية: مرجع سابق، ص60.

6-1- الأخبار والبرامج السياسية: البرامج السياسية في عالم الإعلام الفضائي تشغل شريحة كبيرة من المشاهدين في العالم ، وهذه البرامج تشبع حاجة الإنسان إلى الفضول المعرفي السياسي وتأجج فيه مواقف محددة يقتنع بها، ثم يقوم بدفاع عنها، إن ما يميز برامجنا من هذا النوع هو أنها تدافع عن قضايانا الوطنية وتحاول تسليط الضوء على ما تدور من أحداث سياسية للبلاد، وعلى هذا الأساس تبدو مسؤولية زملائنا في البرامج السياسية الحوارية وغير الحوارية اكبر بكثير رغم تضافر جهود جميع البرامج لإيصال حالة المشهد السياسي ، وهذه المسؤولية ترفعنا إلى طرح مجموعة تساؤلات حول الأساليب المتبعة سواء كان هناك شفافية ام لم يكن وسواء كان هناك جرأة أو لم يكن.

6-2- البرامج الحوارية : هي من أكثر البرامج التلفزيونية انتشارا حيث يقسم هذا النوع من البرامج إلى ثلاثة أقسام:

- **حوار الرأي:** ويعتمد على استطلاع رأي شخصية معينة في موضوع ما.
- **حوار المعلومات:** ويهدف للحصول على معلومات أو بيانات تخدم هدفا معينا.
- **حوار الشخصية:** ويستهدف هذا القالب تسليط الضوء على شخصية ما و تقديم الجوانب المختلفة منها للمشاهد، ويعتمد نجاح هذا نوع من البرامج على اختيار الشخصية المناسبة ومدى

كفاءة مدير الحوار ، وطريقة وضع الأسئلة بحيث تكون مباشرة وبسيطة وفي نفس الوقت نفسه قويه واضحة، ولا تكون الأسئلة مما يحتمل الإجابة عنه بنعم أو لا، ولكن يفضل اختيار أسئلة تسمح للضيف بأن يخرج إجابات تقريرية أو تفسيرية، ويفضل أن يبتعد المعد عن الأسئلة الإيمائية التي تتضمن في طياتها الإجابة التي يجب أن يرد بها الضيف ، ومن المهمة أن يستفز المعدة الشخصية المجرى معها الحوار بأسئلة تجعله يقدم معلومات جديدة ومشوقة أو أراء مهمة.

ويبقى هناك عوامل معينة تساعد على نجاح البرامج في كل قالب من هذه القوالب منها حدة وجدية الفكرة، واحتياج الناس للموضوع وتنوع المصادر وتكاملها بحيث تعبر عن كل الاتجاهات المرتبطة بالظاهرة ودقة المعلومات ونسبها إلى مصادرها، كما ينبغي التأكيد في النهاية على أهمية أن يقوم

المعد بجمع المعلومات الكافية عن الشخصية وعن الموضوع الذي تساعد وتساعد فريق العمل المتعاون معه على إخراج العمل بالشكل الذي يخدم الغرض الذي قام من اجله.[1]

6-3- البرامج الكوميدية: هي البرامج التي تختص بمواضيع الاستراحة والمواقف المضحكة والمسلية والتي في نهاية تقصد الكوميديا.

6-4- البرامج الفنية : هي البرامج التي تقوم على أسس فنية من نشرات أخبار ولقاءات ومتابعة أخر الأخبار والمستجدات الفنية.

6-5- البرامج التثقيفية: هي برامج التوعية والإرشاد التثقيفي.

6-6- برامج الأطفال: هي البرامج التي تختص بالطفل من متابعة ودراسة لان الأطفال هم أكثر فئات الجمهور الحساسية ويتعين أن يتم إخضاع كافة البرامج الموجهة لهم للبحث والدراسة قبل بثها.[2]

6-7- البرامج الدينية: هي البرامج التي تتناول بمضمونها الثقافة الدينية ونشر الوعي الديني دون تخصيص دين معين سواء كان دين الإسلامي بالنسبة للدول الإسلامية أو الدين المسيحي أو الدين اليهودي وغيرها من الديانات.

6-8- البرامج الرياضية: هي البرامج التي تتناول بمضمونها المجالات الرياضية على الساحة المحلية وحتى الدولية وذلك نظرا لما يمثله هذا النشاط الحيوي من أهمية في حيا ة الفرد أولا والمجتمع ثانيا.[3]

سابعا: تصنيف البرامج التلفزيونية

إن محاولة تصنيف برامج التلفزيون لابد أن تراعي فيه مجموعة من الشروط حتى يكون التصنيف جيدا ومن أهمها ما يلي:

---

[1] علي كنعان: مدخل إلى الصحافة والإعلام، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص ص 66-67.

[2] علي كنعان: المرجع نفسه، ص67.

[3] سعد صالح: إعداد وتنفيذ البرامج التلفزيونية، مجلة الحوار المتمدن، العدد 2850، المجلة6، 2009، ص 9.

- أن يكون التصنيف جامعا: أن يجمع في إطاره جميع نوعيات البرامج الموجودة ولا يستثنى منها نوعيه معينة، إذ يعد إغفال أحد نوعيات البرامج قصورا أو عدم شمولية في التصنيف.
- أن يكون تصنيف مانعا : أي منع التداخل بين الوحدات المختلفة أو فئات البرامج وأنواعها، بحيث توضع نوعية معينة من البرامج في فئة واحدة ولا توضع في غيرها ، فالتداخل بين فئات التحليل غير العلمي يسبب عدم دقه التصنيف.
- أن يستند التصنيف إلى معيار محدد أو مجموعة معايير : يتم التصنيف على أساسها، فهذا المعيار يكون بمثابة الفاصل في التصنيف أو البعد الذي يرتكز عليه التصنيف، وهذا في ما يخص أهم الشروط الواجب مراعاتها في تصنيف البرامج التلفزيونية، أما عن معايير التصنيف التي يمكن الاعتماد عليها عند تصنيفها فحدد في الآتي:

7-1- التصنيف حسب الموضوع:

هذا يعني تصنيف البرامج التلفزيونية حسب محتواها، ومن ذلك نجد أن هناك برامج تمثل أخبارا وأخرى عبارة عن برامج علمية تركز على إمداد المتلقي بالمعلومات والتطورات العلمية في شتى المجالات ، وأخرى تحتوي على مواد تعليمية ومقررات ما يدرس للطلاب في المدارس والجامعات وأخرى عبارة عن برامج دينيه أو فنية إلى غير ذلك من المواضيع المختلفة التي تحدد طبيعة ونوع البرنامج تلفزيوني المقدم.[1]

7-2- التصنيف حسب الهدف أو الوظيفة

يتم تصنيف البرامج التلفزيونية حسب هدفها الرئيسي وأهدافها الفرعية، حيث يمكن تصنيفها إلى برامج إخبارية إذا كان هدفها الأخبار والإعلام، وأخرى برامج ثقافية تهدف للتثقيف أو نشر ثقافة معينة إلى الجماهير، أو إعلانية تدفئه إلى إقناع الجمهور المستهلك بشراء أو استهلاك سلعة أو خدمة، أو ترفيهية أو التسلية أو الترويج المتلقين، وبالتالي يكون نوع البرامج التلفزيونية حسب الهدف المخصص والمرجو من تقديم الرسائل التلفزيونية.

[1] ماجي الحلواني حسين، محمد مهني: مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعية والبصرية،كلية الإعلام لشؤون الدراسات العليا والبحوث، القاهرة، 1999، ص 86.

7-3- التصنيف حسب الجمهور

هنا يتم تصنيف البرامج التلفزيونية حسب حجم الجمهور الذي يتلقاه أو نوعيته،فهناك برامج توجه للجمهور العام باختلاف فئاته وشرائحه وبرامج توجه لجمهور خاص ، ويمكن هنا تصنيف البرامج التلفزيونية وفق ذلك المعيار إلى برامج قومية تستهدف الجمهور على مستوى الوطن كله ، وبرامج إقليمية في إقليم معين ، وبرامج محلية تخدم ومجتمعا محليا صغيرا ، وبرامج موجهة تستهدف فئات تمثل وأقليات دينية أو ثقافية، وبرامج متخصصة تتوجه إلى جماهير نوعية مثل المرأة، الطفل، الشباب وغيرهم.

7-4- التصنيف حسب نمط الإنتاج

هناك برامج يكون إنتاجها محليا وأخرى يتم استيرادها أو تبادلها مع محطات تلفزيونية أخرى، فتكون بذلك برامج مستوردة، وهناك برامج يتم إنتاجها بالاشتراك مع محطات تلفزيونية أخرى وبالتالي تمثل إنتاجا مشتركا.[1]

7-5- التصنيف من حيث الشكل:

المقصود هنا الشكل الذي يتخذه المضمون أو الطريقة أو القالب الذي يصاغ به البرنامج المقدم ، فيكون في شكل نشرة أو تعليقات إخبارية وبرامج الحوار وبرامج المنوعات ، البرامج التسجيلية، الموسيقى إلى غير ذلك من أنواع البرامج التلفزيونية التي بمجرد بثها يتحدد نوعها حسب الشكل الذي تقدم به المضمون أو الرسائل الإعلامية.[2]

ثامنا: خطوات إعداد البرامج التلفزيونية

تمر عمليات التخطيط لإعداد البرامج بخمس مراحل أساسيه وهي:

[1] ماجي الحلواني حسين ، محمد مهني :المرجع نفسه، ص ص 87،88.

[2] ماجي الحلواني حسين، محمد مهني : مرجع سابق، ص 88.

8-1- اختيار الفكرة

من أهم شروط اختيار الفكرة مناسبتها للوسيلة الإعلامية التي اختيرت لتنفيذها وإنتاجها، ومن هنا يتضح مثلا أن هناك أفكارا ربما تصلح أو لا تصلح لبثها في التلفزيون، ولعل العنصر الرئيسي في اختيار الفكرة التلفزيونية هو صلاحيتها للتعبير عنها بالصور أي وجود صورة فيلمية لها وإمكانية التقاط مشاهد عديدة للتعبير عنها ، ومن أهم عناصر اختيار الفكرة الملائمة للمجتمع أو المجموعة المستهدفة بإنتاج هذه الفكرة، فهناك أفكار تصلح للمحطات التلفزيونية غربية ولا تصلح لمحطات تلفزيون في الدول الشرقية أو الدول النامية بسبب اختلاف قيم المجتمعات وتق اليدها وأساليب التفكير فيها، وفي كل الأحوال يجب أن تكون الفكرة هادفة أي أهداف واضحة وايجابية و تساهم في التعبير عن القضايا المجتمع واحتياجاته واهتماماته ومتطلباته ، ويجب أن يحدد القائمون بالإنتاج مع اختيار الفكرة المستهدفة بإنتاجها بمعنى من هو الجمهور الذي ستقدم إليه هذه الفكرة أو هذا البرنامج وما هي خصائصه؟ وما هو حجمه؟ وما هي رغباته واحتياجاته؟ ومعرفة الجمهور سواء عن طريق تحديد سلفا من خلال بحوث أو دراسات سابقه من خلال بحوث حاليه تجري من أجل هذا البرنامج الجديد.[1]

8-2- تحديد الفرض

ويتراوح غرض البرنامج ما بين الإعلام، أي تقديم معلومات معينة لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم ويصبح ذلك أكثر من خلال النشرات والبرامج الإخبارية والتثقيفية كالبرامج السياسية أو الدينية أو الاجتماعية أو الترفيهية، البرامج الرياضية أو التوجيه أو التعليم كالبرامج الصحية وغيرها .

8-3- البحث العلمي أو المادة العلمية

مرحلة البحث العلمي أو جمع المعلومات وتبدأ هذه المرحلة بعد الاستقرار على موضوع أو فكرة أساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه ، وهي قد تمتد حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرنامج من خلال الكتب والمراجع والنشارات والصحف وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

[1] ماجي الحلواني حسين، محمد مهني:المرجع نفسه، ص 145.

8-4- كتابه السيناريو

يعرف كتاب ومعدو البرامج التلفزيونية شكلين للسيناريو التلفزيوني أولهم النصوص الكاملة، فهي التي تستخدم عاد ة في البرامج الدرامية، حيث يكون بوسع الكاتب أن يتحكم في كل عناصرها ويحدد كافة تفاصيلها من البداية حتى النهاية.

أما الشكل الأخر فهو نصوص غير الكاملة، وفي هذا النوع لا يستطيع الكاتب أو معد البرامج أن يتحكم في كل عناصر البرنامج ومن ثم يقتصر المطلوب منه على مجرد تحديد الخطوط الرئيسية للبرنامج والنقاط أو الجوانب التي يلتزم بها الأشخاص المشاركون فيه.

وقد جرت العادة أن يكتب السيناريو الكامل أو شبه الكامل في شكل عمودين تنقسم الصفحة إلى قسمين أو عمودين على النحو التاريخ.

- **القسم الأول** : يكون على يمين الصفحة ويشمل ثلث المساحة فقط ويخصص للصورة أو المرئيات، فإن هذا القسم يشمل عاد ة على العناصر التالية: المناظر ، الديكورات والأشخاص، وسائل الكائنات الحية والإكسسوارات وشرح ما يجري من أحداث وحركة المادة الفنية والشرائح واللوحات وكافة وسائل الاتصال المرئية.
- **القسم الثاني** : يقع على يسار الصفحة و يشمل المساحة المتبقية وحتى ثلثي الصفحة يخصص للصوتيات كالحوار والتعليق والمؤثرات الصوتية والموسيقى الصوتية.

8-5- الاتصال والتنسيق

هي المرحلة التي تعتبر الممارسات النهائية لإعداد البرنامج كالاتصال بالمصادر والتأكيد معهم على ميعاد التصوير والتنسيق مع فريق العمل كالمخرج ومقدم البرنامج المتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفقا للطريقة المتفق عليها والسيناريو المكتوب.[1]

[1] رانيا ممدوح صادق: تصميم الإعلان التلفزيوني، الطبعة الأولى، دار أبله، عمان، 2008، ص ص 190،191.

خلاصة الفصل

مما سبق يمكننا أن نستخلص أن التلفزيون يلعب دورا مهما وفعالا في حيا ة الأفراد، فهو أكثر وسيلة استهلاكا، حيث فرض نفسه على الجماهير وأصبح جزءا لا يتجزأ من حياة الأفراد لأنه أصبح يلبي حاجاتهم ورغباتهم بسبب تنوع البرامج التي يقدمها لكل شرائح المجتمع ، هذه الوسيلة التي تحمل في طياتها تأثيرات على الجماهير من الطالب الجامعي خاصة في تنميۃ الوعي السياسي الذي سنتناوله بالتفصيل في فصلنا الموالي.

الفصل الثالث: التلفزيون وتنمية الوعي السياسي

- تمهيد
- أولا: نشأة وتطور الوعي السياسي عبر مراحل تاريخية
- ثانيا: خصائص الوعي السياسي
- ثالثا: أهمية الوعي السياسي ووظائفه
- رابعا: أنواع الوعي السياسي
- خامسا: أركان الوعي السياسي ومستوياته
- سادسا: مراحل الوعي السياسي
- سابعا: مظاهر الوعي السياسي
- ثامنا: مصادر الوعي السياسي
- تاسعا: دور التلفزيون في تنمية الوعي السياسي
- خلاصة الفصل

تمهيد

تعتمد جميع المجتمعات الإنسانية في استقرارها السياسي على وجود وعي سياسي عند أفراد المجتمع، واكتساب القيم والاتجاهات التي تنعكس بدورها على تبني السلوك.

وفي هذا الإطار يلعب الوعي السياسي دورا هاما في إعداد الأفراد الواعين سياسيا خاصة الطلبة الجامعيين باعتبارهم الطبقة المتعلمة في المجتمع، وذلك من خلال تأهيلهم وتحضيرهم لفهم الخطط والأهداف والنظم والسياسات العامة للنظام السياسي والمشاركة في تنميتها وتنمية الثقافة السياسية لديهم ومناقشة القضايا المختلفة وتحليلها وتفسيرها وتكوين وجهة نظر حولها بأسلوب عقلاني وعلمي.

وللإحاطة بكل أبعاد وجوانب الوعي السياسي عند الطلبة الجامعيين سنتطرق إلى نشأته وخصائصه وأهميته ومستويات الوعي والمصادر التي يعتمد عليها لتشكيله.

أولا: نشأة وتطور الوعي السياسي عبر مراحل تاريخية

تعد نشأة الوعي السياسي عند الإنسان أثناء عملية الإنتاج الاجتماعي، ولهذا فهو ثمرة من ثمار التطور الاجتماعي، حيث يرتبط النشوء السياسي بشكل عام عند الإنسان بظهور اللغة، هذه الأخيرة التي أثرت تأثيرا بالغا في تكوين الوعي وتطوره ، وكانت للحضارات الإنسانية باختلافها تجليات واضحة على إبراز الوعي السياسي لدى الشعوب.

فللرومان كانت لديهم إسهامات واضحة وجلية على معرفة الفرد بحقوقه السياسية والقانونية، فضلا عن دورهم في تحليل الأحداث السياسية التي مرت بها إمبراطوريتهم، قد انعكست على نوع من الوعي السياسي القيادي والمتعلق بذات الإمبراطور، فالنظرة التحليلية إلى ذلك العصر تكشف انه لم يكن هناك انفتاح سياسي كما نراه في الوقت الراهن و بالصورة الواضحة في المجتمعات المعاصرة والمتحضرة.

يعود الفضل لليونانيين في نشر الكثير من المفاهيم السياسية التي أصبحت بمثابة قواعد فكرية والتي صارت فيما بعد قواعد الانطلاق الديمقراطي خاصة في أوروبا، ففي مجال الوعي السياسي بدأ بالتاريخ الأوروبي و الظروف التي ساعدت على نمو الوعي لدى الفرد الأوروبي عبر الزمن وأولى التجليات كانت بظهور عصر النهضة الأوروبية وكان هدف عصر النهض ة هو إحداث التغير والابتكار [1] وتشير الأحداث التاريخية إلى أن النمو الوعي القومي في ايطاليا وتأسيس الجمهوريات في مدنها، إذ أن العامل السياسي ومحاوله القضاء على التوترات التي كانت موجودة بين مدن ايطاليا ساعد على نمو الوعي السياسي لدى الفرد الغربي حيث أشعره بضرورة التحصين الأوضاع القائمة، فللصراع الموجود بين السلطتين الزمنية والدينية أي سلطة الإمبراطور وسلطه البابا ، و بطبيع ة الحال إن الصراع كان على تولي المراكز ، فكانت الكنيس ة متحفظ ة بالمركز الديني ومارست من خلال ذلك النفوذ أنواعا من الاستبداد والشمولية في السلطة[2].

---

[1] ريرفان سليمان البرواري: الوعي السياسي وتطبيقاته (الحالة الكردستانية نمودجا)، الطبعة الأولى، دهوك (العراق)، مطبعة خاني، 2006، ص ص 14-17.

[2] موسى إبراهيم: معالم الفكر السياسي الحديث والمعاصر، الطبعة الأولى،عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، 1994،ص13

الأمر الهام في أفكار المفكرين وخاصة مفكري عصر النهضة والأنوار هو النهوض بالوعي السياسي وزيادة اهتمام الناس بالأمور السياسية وخاصة السلطة وفلسفة الأنوار باعتبارها ظاهرة ثقافية أوروبية واسعة المدى، ساعدت هذه الأفكار الفلسفية الشعوب الغربية في التخلص من قيود الظلام والاستبداد والسلطة المطلقة، وكل ما يتعلق بغلق الفكر والحرية الإنسانية[1]

أما في الشرق فكان العكس مما هو الحال عليه في أوروبا خاصة العصور الوسطى، فقد عرف الشرق الاستقرار السياسي، وذلك نتيجة لظهور الإسلام وقيام الحضارة الإسلامية، وما جاءت به تلك الحضارة من مبادئ وأفكار على العكس م ما كانت موجودة في الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام، ومثلت الحضارة الاسلاميه حلقة غنية ربطت بين الحضارات القديمة الشرقية والإغريقية وبين الحضارة العصور الحديثة، فالإسلام دين حقيقي إلهي، أخلاقي، عبادي، أي أن الإسلام لم يرى ذلك الفصل بينما هو ديني وما هو دنيوي ، الأمر الذي أدى إلى الاهتمام بالسياسة ضمن الشريعة الإسلامية وفي أول دولة إسلامية رأت النور على الأرض وهنا يقول " غولديزييه Gouledeiz" إن الإسلام قد جعل الدين دنيويا ، لقد أراد أن يبني حكما لهذا العالم بوسائل هذا العالم ويقول "شول هوركرونج" ضمن هذا المسار إن الإسلام قد دخل في العالم كدين سياسي ودلالته العالمية تدعو للتحالف بين هذين العلمين المتعرضين من حيث المبدأ

إن الأمر ضروري في مقاله هذا ن المفكران انه أن الإسلام منذ أن جاء إلى الواقع جاء بمفاهيم قابلة للانسجام مع الواقع البشري ولم تكن خيالي ة، فقد شكلت تلك المفاهيم وعيا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وفقا للمنظور الإسلامي ومبادئه وتوجهاته، فقد استطاع الإسلام من معالجة الواقع الاجتماعي في شكله الذي كان قبليا إلى حد كبير ، حيث كان المجتمع مقسم إلى طبقتين الأسياد والعبيد، وهذا التغير على الواقع مثل انبثاقا حضريا في الشرق، فالمفاهيم والمبادئ والأفكار هي التي تساعد على نمو الوعي السياسي، وقد احتوى الإسلام على كل ذلك، والوعي السياسي في الإسلام بدأ مبدئيا بظهور دولة المدينة والسلطة السياسية المعروفة في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، أما ما تعيشه المجتمعات في الشرق (العالم الإسلامي) اليوم من الجهود والانغلاق

[1] هشام جعيط: أزمة الثقافة الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الطليعة، بيروت، 2000، ص135.

الفكري والمعرفي وعدم الموضوعية العلمية في تفسير الظواهر والأحداث السياسية وعدم الإمكانية من المشاركة السياسية، فكل هذه ما هي إلا حكومات استبداديةٍ عملت على احتكار جميع مجالات الحياة"[1]

إن الحركات القومية في خمسينات القرن الماضي من خلال رفع شعارات التحرر والوحدة ساعد على نمو الوعي القومي بقضايا المنطقة، إلا أن الوعي لم يكن وعيا سياسيا موجها أي فاعلا من قبل الجماهير وإنما تحت تأثير وتخدير السلطة والأحزاب الحاكمة، أما الفترة التي تلت الخمسينات فلم يحدث فيها تغيرات جذريةٍ في المنطقة وخاصة أن تلك الفترة شهدت صراعا عربيا إسرائيليا، وكان الإعلام والدعاية كلها موجه لتغطيةٍ ساحات المعركة ومواقف الزعماء أمثال جمال عبد الناصر وغيره ، حتى حدوث نكسة 1997 المعروفة والتي أدت إلى تلاشي آمال الجماهير العربية بالحركات التحررية والقيادات القطرية في تلك الفترة.[2]

عموما يمكن القول أن حالة الوعي السياسي في الفترة ممتدة من منتصف الأربعينات وحتى بداية السبعينات من القرن الماضي تأثرت بالصراع والعلاقات القائمة بين القطبين العملاقين في العالم هما الولايات المتحدة الأمريكيةٍ التي مثلت المعسكر الغربي والاتحاد السوفياتي الذي مثل المعسكر الشرقي، حيث كانت البيئة الداخلية للدول المتأثرة بالبيئة الخارجية والوعي السياسي في تلك الفترة كان قاصرا على مفاهيم الثورة ومصطلحات القائد الكاريزما فقط.[3]

ثانيا: خصائص الوعي السياسي

يعتبر الوعي السياسي من أنواع الوعي الذي اهتم بدراستها العلماء والباحثين وأشاروا إلى مجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها، ومن بين هذه الخصائص ما يلي:

---

[1] هشام جعيط: مرجع سابق، ص138.

[2] إسماعيل محمود علي: الإعلام الجديد والتحديات النظرية والتطبيقية ، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2015، ص87

[3] إسماعيل محمود علي: المرجع نفسه، ص88

- الوعي السياسي إدراك قائم على الإحساس بالمجتمع.
- يهتم الوعي السياسي بمعرفة المشكلات والأسباب المترتبة عليها.
- يتكون الوعي السياسي ويتبلور أثناء مراحل نمو الفرد ومسيرة حياته.
- الوعي السياسي هو خطوة مهمة في تكوين الاتجاهات السياسية والسلوك السياسي.
- يتوقف الوعي السياسي للفرد على ثقافته السياسية حيث يتكون نتيجة ما يتوافر للفرد من معرفة وفهم الأمور.
- ينمو ويتطور هذا الوعي خلال سنين عمر الفرد المختلفة ليصبح محصلة للمؤثرات الثقافية التي يتعرض لها الفرد.
- يعتمد الوعي السياسي على الإدراك بصفه أساسية حيث أن الإدراك عملية عقلية يقوم الفرد من خلالها بعملية انتقاء الفرد للمعلومات وتنظيمها وتفسيرها.
- يتلازم المكون المعرفي والمكون الوجداني في الوعي السياسي ، حيث أن الوعي ينبع من الوجدان ومشبع بالمعرفة.[1]
- للوعي السياسي قدرة على تعميق عملية الإدماج الاجتماعي والسياسي وفي اثر يكون التماسك والتعاون بين أفراد المجتمع ، كما يرافق الوعي السياسي سعي دؤوب لتحقيق طموحات المجتمع وأهدافه فيحل الميل إلى التغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي.[2]

ثالثا: أهمية الوعي السياسي ووظائفه.

1. أهمية الوعي السياسي

تكمن أهمية الوعي السياسي في ما يلي:

[1] عبد الله بن علي الفردي: الوعي السياسي في الإسلام، الطبعة الأولى، درا طويق للنشر والتوزيع، السعودية، 2010، ص ص 28،29

[2] عبد الكريم غانم: الوعي السياسي في المجتمع، الطبعة الأولى، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسة، بيروت، لبنان، 2016، ص 41

- يعتبر الوعي السياسي المركز الأساسي للوعي بكل أنواعه، ذلك أن الوعي السياسي يرسخ الشعور بالانتماء للوطن ، فهو ليس مجرد ترديد لشعارات وإنما هو إدراك لم عضلة التنمية التي يظل البعد السياسي من أقوى أبعادها.[1]
- يعمل الوعي السياسي على تحليل الأبعاد بصورة موضعية وعلمية بعيدة عن العواطف وتأثيرات البيئة، حيث يساعد الإنسان على تحليل الأمور السياسية في المحيط الذي يعيش فيه من زوايا متعددة، بحيث يعرض الواقع مشهد علميا وأكاديميا يخدم الدارسين في هذا المجال، وأهمية الوعي السياسي هو إعادة الترتيب وصياغة الأفكار والمعتقدات التي سادت في حيا ة الشعوب في البلدان المتخلفة خلال العقود الماضية عن طريق نشر المعرفة وثقافة الحوار وقبول الأخر.[2]
- يعد الوعي السياسي من أهم أدوات تشكيل الرأي العام الجماهيري في مجتمعاتنا وبلادنا وتوظيف طاقات الأفراد وإمكاناتهم وتوحيد مواقفهم واستثمار مواقع التأثير والنفوذ والسلطة التي يتمتعون بها في المجتمع ومؤسساته المتنوعة من اجل تحقيق التغيير المطلوب والوصول إلى الأهداف المنشودة من هذا التغيير ، ولتحقيق هذا لابد من العمل السياسي والإعلام والتعليمي والتربوي والثقافي والفني والرياضة والتجاري.[3]
- يمنع الوعي السياسي الشعوب القدرة على الفهم الواقع السياسي و[4] إدراك المقاصد السياسية من كل التحركات التي تطرأ على الساحة السياسية، فالوعي السياسي بقضايا الأمة العربية يمثل أساسيات العمل الوجداني ، فيتوحد شعور ووجدان تلك الشعوب المناصرة قضايا ذات اهتمام مشترك كالوحدة العربية والقضية الفلسطينية.[5]

---

[1] شرين حربي جميل الضاني: دور التنظيمات الفلسطينة في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجيستير، كلية الأداب والعلوم الانسانية، جامعة الأزهر، فلسطين، 2009.2010، ص77

[2] نعيم إبراهيم الطاهر: مدخل إلى العلوم السياسية، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الاردن، 2015، ص181.

[3] محمد بن اسحاق الريفي، صناعة الوعي السياسي، على الرابط www.wata.cc/forms تاريخ الإطلاع 2021/03/18 على الساعة 20:20.

[4] نعيم إبراهيم الطاهر: المرجع نفسه، ص181.

[5] محمد عبد الله محمد الحورش: الوعي السياسي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني، رسالة ماجستير، كلية الأداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط ،عمان، 2012، ص49.

- يرفع الوعي السياسي من القدرة على التحليل الموضوعي والعلم للأحداث السياسية ويحضها من اكتساب وعي زائف تحكمه الطائفية والعنصرية.[1]
- الوعي السياسي يساعد في القضاء على الاستبداد السياسي ، إذ يعد الاستبداد السبب الرئيسي وراء التخلف في مجالات الأخرى، اجتماعية، ثقافية، اقتصادية وغيرها، الشعوب المتقدمة تغيرت وتطورت نتيجة لنمو الوعي السياسي لديها ، تحولت عدو ات الدول في الغرب إلى تحالفات في مسائل الحرية والديمقراطية وغيرها من المسائل المتعلقة بحريات الأفراد والجماعات .[2]
- يمكن القول انه بفضل الوعي السياسي أصبحت الديمقراطية والحريات الأساسية مطلبا شعبيا ورئيسيا يتعلق بتأكيد قيم ة الإنسان ودوره ومكانته وكرامته المبدئي ة، وأصبحت مشاركة الفرد الايجابية في حيا ة الجماعة السياسيين هي ش رط استقلال الدولة ونزاهتها اتجاه محاولات إخضاعها من قبل الفئات الخاصة واستخدامها لتحقيق مصالح جريئة ضد المصالح العامة، ولم يعد من المقبول أن تستمر التنمية قائمة على اختيارات عشوائية أو إيديولوجيا وعلى سد ثغرات سياسية وعلى توزيع الاستثمارات حسب خطة شكلية لا تجدي ولا تنفع في خلق أي قطاع صناعي أو زراعي رائد لعملية التنمية، كما لم يعد من الممكن تجاهل المشاكل الثقافية التي تطرحها مسألة الهوية الوطنية وتعميق الشعور بالانتماء إلى حضارة وتاريخ محليين لا غنى عنه لتحقيق أي مشروع بصفة مستقلة، وبالتالي الشعور بالمشاركة الفعلية والايجابية في مصير الإنسانية.[3]

[1] يحياوي عبد الحق: نشرات قناة الجزيرة الإخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي، مدكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2011-2012، ص59.

[2] فاروق أحمد يحي حسن: الإعلام التفاعلي ودوره في تعزيز الوعي السياسي بدارفور، بحث مقدم لنيل دكتوراه الفلسفة في علوم الاتصال ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، يوليو 2017، ص 42.

[3] برهان غليون: محنة الثقافة العربية بين السلطة والتبعية، الطبعة الأولى، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2006، ص ص 13،14.

2. وظائف الوعي السياسي

يقوم الوعي السياسي بوظائف عديدة ومختلفة ومهمة للغاية منها:

- تعميق الانتماء والولاء السياسي.
- يساعد على احترام العمل الجماعي والتعاون والإحساس المشترك بالمسؤولية.
- تتجسد مهمة الوعي السياسي أيضا في الحفاظ على أمن البلد واستقراره وديمومته واستمراره.
- توسيع المشاركة السياسية بتعميق روح العمل الجماعي من خلال بناء المؤسسات وتطوير قنوات للتعبير السياسي وتنمية دوافع الفرد للمشاركة في الحياة السياسية ووضع مناهج تقلل من ظاهرة الاتجاهات الانعزالية وسلبية في الحياة السياسية.[1]

رابعا: أنواع الوعي السياسي

تعددت أنواع الوعي السياسي بتعدد المجالات المطروحة فيها ويمكن أن نذكر منها:

4-1- الوعي الديني

يتضمن هذا الوعي بمفهومه مجموع ة من المدارك القيمية والتي تتعلق بعلاقة الفرد مع ما يعتبر إله، ومن هذا المنطلق بعلاقة مع الأخر في المجتمع الإنساني، فالوعي الديني هو إدراك نفسي وتصور إيديولوجي للدين من حيث أبعاده ومكوناته التي تشمل المعاملات والعبادات والأوامر والنواهي ومن ثم الثواب والعقاب.

وتبدو أهميه الدين جلية في الحياة الاجتماعية كونه يدخل في مكونات النظام الحاكمة والتي تستغله لإطفاء مساحة روحانية مع مقاصد سياسية ويشكل ذلك مبررا شرعيا أمام المجتمعات غالبا وتساقط لمضامين التعاليم الدينية.

[1] ختام العناني، محمد عصام طربية: التربية الوطنية والتنشئة السياسية، عمان، دار حامد للنشر والتوزيع، 2007،ض38

4-2- الوعي الإعلامي

الوعي الإعلامي من أهم أنواع الوعي نظرا لارتباطه بال وسائل الهتي تستخدم في صناع ة الرأي العام وكذا السيطرة على العقول العامة في المجتمع ، ومن أسس الوعي الإعلامي عناصر ثلاثة يتوجب على كل من يتابع وسائل الإعلام الدراية بها وهي:

- الوعي بالجهة الاعلاميه المسوقة.
- الوعي بالمضمون الإعلامي.
- الوعي بالمستهدف بهذه الوسائل الإعلامية.

وفي حاله عدم تمكن الفرد من إدراك النقاط السابقة فنسبة تعرضه للتظليل هي اكبر مقارن ة بمن يعي تلك النقاط ويمكن للفرد أن يستفيد من الرسائل الإعلامية بصفة ايجابية بالرغم من سلبياتها.

4-3- الوعي القانوني

يتعلق ذلك بالقواعد والنصوص التي تحدد الأشكال التي يجب أن تكون عليها سلوكيات وتصرفات أفراد المجتمع.[1]

وتتمتع تلك القواعد بكونها مستمدة في الغالب من قيم اجتماعية وعرفية عالية توجه الأفراد في صورة أوامر وتكاليف ملزمة وعلى هذا الاساس يجب على الفرد الذي ينتمي للمجتمع أن يتمتع بالوعي القانوني الذي يؤدي إلى تفادي حدوث جرائم وتفادي الانتهاكات المتعارف عليه من القواعد القانونية السائدة.

4-5- الوعي الثقافي

يعني الوعي الثقافي بالمعارف التي يملكها الفرد وإدراكه لمصادر تلك المعرفة ومصداقيتها وفي السياق نفسه لا يمكن إطلاق صفة المثقف على كل من يتقن الكتابة والقراءة أو على من يحوز شهادات أكاديمية لكن يمكن اعتبار المتأخر مما تم ذكره من الوسائل التي تدعو لاكتساب الثقافة،

[1] عبد الحق يحياوي: مرجع سابق، ص52.

فالمثقف هو الذي يتمتع برؤية شمولية للأوضاع التي يعي بها والذي يأخذ على عاتقه نشر المعرفة الحقيقية وكذا اهتمامه بالمسار المستقبلي لمجتمعه.[1]

خامسا: أركان الوعي السياسي ومستوياته

5-1- أركان الوعي السياسي

الوعي السياسي الذي يجعلنا نتعاطى مع الواقع كما هو بعيد عن الأوهام والمخاوف الساذجة له أركانها بمثابة المقدمات التي تشير في حال تحققها إلى تحقيق الوعي السياسي وهي كالآتي:

- التشخيص الدقيق للأصدقاء والأعداء في كل ساحة وفي كل مرحلة، وتحديد نسبه الصداقة والعداوة وحدودها وأسبابها، فالإنسان إذا كان جاهلا بعدوه وصديقه فسوف يشكل عبئا على قيادته، لأنه لن يفهم حقيقة توجهاتها وبالتالي لن يوفق لتطبيقها كما ينبغي، عدا عن إمكانية شق الصف الداخلي في حال تمسكه بخطئه ووافق آخرون على ذلك ، مما يشكل ظاهرة داخلية مخالفه للمسار العام للأمة .
- التعرف على استراتيجيات وأهداف وأساليب بعمل الاستكبار العالمي ، فإن لهذه المعرفة دور مهم في تشكيل وعي عام، وبالتالي حاله انسجام في الرؤى في ما بينهم مما لا يسمح بنفاذ خطط الاستكبار الذي يسعى دائما لبث الفرقة على قاعدة " فرق تسد" التي منها الاستعمار الأمريكي إلى وقتنا الحالي ، وهذا الأمر أصبح منتشرا في هذا العصر من خلال:[2]

أ. قراءة التاريخ بوعي والوقوف عندما فاصله المهمة لمعرفة كيف كان مستكبر.

ب. متابعة الدراسات التي تنشر الآن في مراكز الأبحاث في المجالات المتخصصة والاطلاع على النشريات التفصيلية للجامعات والوزارات المختصة التي نستطيع أن نقول أنها تورد مقدار كبير من الحقيقة وإذا كانت تخفي ما تخفيه.

---

[1] عبد الحق يحياوي: المرجع نفسه ، ص 54.

[2] عمار حمادة: الوعي والتحليل السياسي، الطبعة الأولى، دار الهاني للنشر والتوزيع، 2005، ص ص 41-42

ج. الاستماع إلى القيادة التي أصبحت تشاهد الخفايا قبل الظواهر نتيجة النظرة الثاقبة والمعطيات الدقيقة والخبرة التي أوصلتها إلى القيادة وهي تقوم بعرض الحقائق بإخلاص على الناس جميعا ، فنحن شاهدنا مثالا حيا لذلك عندما كان كل المحللين السياسيين في العالم يعتبرون أن اتفاقات السلام أوسلو ومدريد التي بدأت بوضع الحل النهائي للمشكلة الفلسطينية ستنجح ولن يقف أمامها شيء، أما الإمام "الخامنئي" فقد كان الوحيد الذي يقول أن هذه الاتفاقات الاستسلامية لن تمر وجاءت الأيام لتثبت انه كان محقا وكان جميع المحللين مخطئين.

د. التعرف على القدرات الذاتية وموقعها في حركة الصراع، وبالتالي معرفة كيفية الاستفادة منها، فنحن ما لم نتعرف على عوامل القوه الكامنة في أمتنا ولم نتحسس نقاط التقدم على أعدائنا التي نملكها، فإننا لن نستطيع القيام بدورنا وسيكون تشخيصنا لقدراتنا ناقصا.[1]

5-2- مستويات الوعي السياسي

5-2-1- المستوى النظري : ويقصد به مستوى الأفكار والإيديولوجيات التي يحتويها موضوع الوعي من ثقافة ومعايير وعواطف يمر على المستوى بمراحل ثلاث وهي:

أ. **مرحلة المعرفة والإدراك:** المرحلة التي أطلق عليها "هيجل" مرحلة الاستكشاف ويكون الفرد فيها على مستوى الإدراك المباشر، كما تعتبر هذه المرحلة استعداد الوعي لتقبل الأفكار ثم حصلها وانتقائها.

ب. **مرحله الاهتمام السياسي** : أي الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، ذلك الارتباط الذي يخالف الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغ أهدافها وعناصر الاهتمام تتمحور حول أربع مستويات:

- المستوى الأول: الانفعال مع الجماعة.
- المستوى الثاني: الانتقال مع الجماعة.
- المستوى الثالث: التوحد مع الجماعة.
- المستوى الرابع: تعقل الجماعة.

[1] عمار حمادة: مرجع سابق، ص ص 42-43

ج. **مرحله الانضمام السياسي** : حيث يحتاج الوعي إلى المؤسسة لتكوينه فكريا قد تكون مؤسسه تربوية أو سياسية ودينية والانضمام إلى هذه المؤسسات قد يوجه وعي الأفراد أحيانا إلى أغراض تخدم السلطة أو المؤسسة التي ينتمي إليها الفرد.[1]

5-2-2- مستوى الممارسات هي مرحلة يصبح فيها الفرد قادرا على المشاركة السياسية بدرجاتها المختلفة أو بعضها، مما يتناسب مع دوره في النظام السياسي داخل المجتمع أو العزوف عنها وتغيير الحركات السياسية والطلابية من أهم مظاهر الوعي السياسي والتي تؤدي أحيانا إلى موافقة السلطة على مطالب ورغبات الطلاب، وإذا كان الوعي السياسي عاملا في الممارسة السياسية فإن دوره لا يأتي إلا بتوافر مجموعة من الشروط أهمها:

- **الشعور بالاقتدار السياسي:** هو الحالة الذهنية يشعر فيها الفرد بأنه يمتلك القدرة على فهم مواطن الصواب في النظام الاجتماعي العام فيؤازرها ويسعى إلى تثبيتها وفهم المواطن الخلل فيسعى إلى التنديد بها وكشف عواقبه السلبية على الفرد وعلى الجماعة ثم يبدي رأيه الصائب دون خوف من اللوم أو عقاب.
- **الاستعداد للمشاركة السياسية:** هذا الشرط يستوجب وعي الفرض بأن ممارسة الحرية السياسية ممارسة فعلية بغية المشاركة في صياغة السياسة والقرارات واختيار الحاكم وأعضاء المجالس النيابية على الصعيدين المحلي والمركزي.
- **التسامح الفكري المتبادل** : وهو أن يكون النظام السياسي مرنا يسمح لكافة التوجهات السياسية أن تعبر عن نفسها من خلال قنوات مشروعة على المستويين الرسمي والشعبي.
- **توافر روح المبادلة:** ينبغي على كل فرد في المجتمع أن يشعر شعورا ايجابيا اتجاه الدولة التي تحكمه.
- **الاحترام المتبادلة:** لابد من توافر القناعة بأن السلطة السياسية مودعة في المؤسسات في مستقرها ومستودعها.
- **الثقة المتبادلة:** لابد من أن تكون ثقة متبادلة بين الحاكم والمحكوم من جهة وبين المؤسسات السياسية الدستورية الحاكمة وبعضها البعض من جهة أخرى.[1]

[1] يحياوي عبد الحق: مرجع سابق ص69.

سادسا: مراحل الوعي السياسي

الوعي السياسي باعتباره عملية مستمرة يكتسب الفرد من خلالها قيم واتجاهات وسلوكيات سياسية فإنها لا تقتصر في مرحلة معينة وإنما تصاحب الفرد طيلة حياته بداية من طفولته إلى غاية وفاته وتتمثل هذه المراحل في:

6-1- مرحله الطفولة: والتي تبدأ من سن الثالثة إلى غاية 12 سنة، حيث أثبت أن التعليم السياسي للطفل الأمريكي للطفل يبدأ من سن الثالثة أي قبل أن يدخل المدرسة، فالطفل يرتبط عاطفيا برموز بلده وهيكل وصور نظامها السياسي ة قبل إدراكه للعالم السياسي بوقت طويل ، فهو في مستهل حياته يعبر عن إعجابه بتلك الأشياء المحلية وتلك التي تشكل جزءا من خبراته الشخصية.

6-2- مرحله المراهقة: في هذه المرحلة يبدأ فهم السياسة في التنوع والتقدم المستمرين ويزداد الوعي ببناء الحكومة ومكانيزماتها وبالقانون والأحزاب السياسية وبأهمية المجتمع المحلي وتبني أسس قيم الآراء و تكوين الاتجاهات السياسية، كما يولد في هذه المرحلة الإدراك الواقعي للمستقبل وتوقع النتائج المحتملة للأفعال السياسية، وتبدأهما مرحله مناقشه القضايا العامة والاهتمام بالحكومة السياسة وتحويل الاهتمام بذلك إلى نشاط فعلي كالقراءة والمناقشات ومشاهد ة البرامج السياسية في التلفزيون ومتابعة الأحداث الجارية ويتجلى كل ذلك أثناء سنوات الدراسة الثانوية وفي مرحلة المراهقة بوجه عام.

6-3- مرحله النضج : تولي دراسات التنشئة السياسية هذه المرحلة قدرا معقولا من التحليل ، هنا بأن تنشئة الناضج تتوقف على ما تلقاه من قيم واتجاهات ومعرف ة سياسية في مرحله الطفولة والمراهقة وه ذا الاتجاه يتناسى حقيقة جوهرية وهي أن الأسرة ليست دائما في موقف يمكنها من إعداد العضو لمواجه ة كل ما تقتضيه حياته الناضج ة للمطالب ويتحدد سلوك الفرد خلال هذه المرحلة بالقيم والمعرفة التي يكون الفرد قد اكتسبها في المرحلة السابقتين، ثم بالقيم والمعرفة التي

[1] إمام شكري إبراهيم أحمد قحطان: الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين، دراسة عن دور الفضائيات العربية في تنمية الوعي السياسي للطلاب، مركز الإسكندرية للكتب، مصر، 2009، ص 156.

يكتسبها الفرد في هذه المرحلة والتي تكون استمرار للتنشئة في مرحله الطفولة والمراهقة ويؤدي ذلك بطبيعة الحال إلى تعزيز القيم والاتجاهات المبتكر ة فيها ومن ثم يطبع السلوك السياسي بطبع ته المحافظة وفي أحيان أخرى قد ينعكس على تلك التنشئة اثر بعض المؤسسات كالأحزاب السياسية ووسائل الإعلام بدرجة معينة فتعمل على تلقين الفرد مفاهيم واتجاهات متعارضة مع أنماط التنشئة بشكل يترتب عليه إحداث تغيرات جوهرية في السلوك السياسي.[1]

سابعا: مظاهر الوعي السياسي

7-1- التجمع:

التجمع هو الوجود المقصود الوقتي لعدة أشخاص في مكان عام لخدمة قضية مشتركة وقد تتطلب هذه التجمعات صيغه قانونية معينة في جميع أنواع التجمعات السلمية سواء كانت ثابتة أو متنقلة فضلا عن تلك التي تقام في المباني العامة أو الخاصة أو المنشآت المغلقة تستحق الحماية القانونية.

حرية التجمع السلمي هي حق أساسي من حقوق الإنسان التي لا يمكن أن يتمتع من يتمتع بها ويمارسها الأفراد والجماعات والجمعيات والكيانات والهيئات الاعتبارية إلا بعد تسجيلها والاعتراف بها قانونيا، وتخدم هذه التجمعات أغراضا كثيرة بما في ذلك التعبير عن الآراء المتنوعة التي قد لا تحضي بالشعبية أو أراء الأقليات، فيمكن للحق في حرية التجمع السلمي أن يلعب دورا أساسيا في الحفاظ على الحقوق السياسية والثقافية لهذه المجموع ات فحماية حرية التجمع السلمي أمر جوهري لبناء مجتمع متسامح تع ددي لديه الوعي السياسي الذي يمكنه من ممارس ة حقوقه بصرورة سلمية ومؤثرة.

7-2- الإضراب: إن للعامل الحق في الامتناع عن العمل وهذا الحق معترف له به سواء استعمله بمفرده أو بلتحاده مع غيره من العمال ، لكن يجب أن يكون لهذا الحق حدود وإلا استحال إلى الإباحة والفوضى.[2]

[1] عبد الله محمد عبد الرحمان: علم الاجتماع السياسي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2005، ص185

[2] جندي عبد الملك: الموسوعة الجنائية ج2، الطبعة الثانية، مكتبة العالم للجميع ، بيروت، 2005، ص 209.

ويجد لفظ الإضراب مصدره التاريخ ي في مكان بالعاصمة الفرنسية باريس الذي يسمى هناك بـ Place de grève ويقع على نهر السين وكان مقرا للتجمع العاطلين عن العمل والذي أصبح يطلق على فعل التوقف الجماعي عن العمل وأصبحت عبارة تعني Faire grève تعني السيطرة على احد الأماكن بهدف الحصول على فرصة عمل ومن هنا أيضا اشتاق مصطلح La grève .

وللإضراب دوافع عديدة فمنها ما هو سياسي ومنها ما هو تضامني ، ويحصل الإضراب السياسي عندما يعلن العمال الاحتجاج على قرار سياسي داخلي أو خارجي لا يؤثر عليهم وعلى حياتهم بصورة مباشرة، وفي اغلب البلدان غير مشروع ، أما الإضراب التضامني فيحصل عندما يعلن العمال في المؤسسة معينة تضامنهم مع عمال آخرين مضربين عن العمل في مؤسسة الأخرى، وحرية الإضراب تقترب من حرية التظاهر في مسائل وتختلف عنها في مسائل أخرى كما يلي:

- إن حق الإضراب في الغالب يمارسه العامل ضد رب العمل ، أما حق التظاهر فيمارسه المتظاهرون ضد السلطة العامة أو غيرها.
- حق الإضراب يمارسه العمال أما حق التظاهر فيقوم به المواطنون سواء كان عمال أو غير ذلك.
- يؤثر الإضراب على الحياة الاقتصادية أما التظاهر فيؤثر على حرية المرور وقد يؤثر على الحياة السياسية.
- يتعارض الإضراب مع حق العمل أما حق التظاهر فيتعرض مع حرية التنقل.
- الهدف من الإضراب هو تحسين حالة فئة من الفئات التي تتمثل في العمال في الغالب أما المظاهرات هدفها الاعتراض أو تأييد سياسية حكومية مثلا أو غيرها من الأسباب.
- الإضراب تقوم به النقابات العملية أما المظاهرات فتقوم به الأحزاب السياسية أو أي قوى سياسيه أخرى فضلا عن المواطنين.[1]

[1] مصطفى أحمد أبو عمرو: التنظيم القانوني في حق الإضراب في القانون المصري والفرنسي والتشريعات العربية، دار الكتب القانوني ، القاهرة، 2009، ص 21.

وفي الأحوال كلها فقد يتحول الإضراب إلى مظاهرة في حالة ما إذا كانت الفئة التي تحاول تحسين أوضاعها المهنية كبيره وتقرر اللجوء إلى الشارع من اجل من اجل كسب الرأي العام وكذلك من اجل إيصال صوتها أو مطالبها إلى هيئات السلطة العامة فتقرر الخروج بمظاهر ة سلميۃ.

7-3- العصيان المدني

يعد العصيان المدني وسيل ة استعملتها الشعوب تعبيرا عن رفضها لسياسات حكوماتها وأداة للضغط عليها في تنفيذ مطالبها، انطلاقا من حقها في حريۃ التعبير عن الرأي واختيار النظام الذي يحكمها، وحرية التعبير على الرأي قضيه تحمل فتياتها وجهات نظر مختلفة، ومفاهيم متعددة تحكمها عوامل عد ة أهمها الموروث الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع فضلا عن درج ة الوعي السياسي لدى الجماهير والنخب معا، كما يحكمها طبيعة النظام السياسي.

ظهرت أولى الكتابات حول فكر ة العصيان المدني الحديث في منتصف القرن التاسع عشر وذلك على يد الكاتب الأمريكي "هانري دايفيد ثوراو " في مقاله العصيان المدني المنشور سنه 1849، وذلك عقب امتناعه عن دفع ضرائب الحرب احتجاجا على العبوديۃ والقمع والحرب التي كانت تخوضها الولايات المتحدة ضد المكسيك، إلا أن المتتبع للتاريخ يجد أن هذه الفكرة قد ظهرت كتطبيق عملي قبل ذلك بكثير عندما ثار الشعب في الدولة الرومانية سنه 494 قبل الميلاد على ظلم القناصلة الذين كانوا يحكمونها وقام الناس بالانسحاب من المدينة بشكل سلبي بعد ذلك بالحبل المقدس رافضين المشاركة في الحياة المدنية حتى تم الإصلاح والموافقة على ما طالبهم.

كان هنري دايفيد ثوراو قد قضى ليلته في السجن عام 1846 لأنه رفض دفع الضريبة كي لا يساهم في تمويل استعباد الزنوج والحرب ضد المكسيك وقد شرح عمله هذا في محاضرة ألقاها حول حقوق الفرد وواجباته حياله الحكومة ويوضح ثوراو انه لا يكفي أن ندين لفظيا الممارسات الظالمة ولا حتى أن نصوت مرة كل عام لصالح تعديل القانون الجائر من اجل تحسينه ويؤكد انه لا ينبغي أن يكون المرء ذاته شريكا في الظلم الذي يدينه وكان أول ظهور لمصطلح العصيان السلمي عام

1866 في إحدى المجموعات الأعمال الكاملة لثراو، والتي نشرت بعد موته بأربعة أعوام وبعد عدة عقود خرج هذا المصطلح من الظل بفضل الكاتب الروسي ليون.[1]

7-4- التظاهر

ظل الحق في حرية التظاهر السلمي وسيبقى من الحقوق التي لطالما أرهقت الحكومات وبسببها تم للأفراد ما أرادوا ولا يختلف الحق الأصيل من بلد لأخر، إن الذي يختلف هو طريقة تعامل السلطات مع هذا الحق ، وكذلك الوسائل التي يستخدمها الأفراد للتعبير عن أرائهم عندما يمارسون هذا الحق.

وتكمن أهميه التظاهرات في كونها وسيل ة من وسائل التخلص من الكبت الذي ينتاب الشعوب، وهي من أهم المخارج للتنفيس عن الآراء السياسية وغير السياسية وكذلك وسيلة يستطيع من خلالها القابضون على السلطة معرفه المعاناة الحقيقة التي يعانيها الشعب ، وهي أيضا من وسائل الضغط التي تمارسها الشعوب على الحكام من اجل إجبارهم على اتخاذ القرار الذي يريده ا المتظاهرون والذين يرون انه يصب في مصلحتهم أو مصلحة بلدهم.[2]

ثامنا: مصادر الوعي السياسي

تتعدد الأدوات التي يتم بها تشكيل الوعي السياسي لدى الأفراد والتي يمكن للفرد أن يكتسب من خلالها معلوماته وحقائقه وقيمه ومثله السياسية، و تكون مواقفه واتجاه اته الفكرية والايديولوجيه التي تؤثر في سلوكه وممارساته اليومية ويتكون عندما يشعر الفرد انه مواطن في بلده وله حقوق وعليه واجبات.

[1] سعاد الشرقاوي: نسبية الحريات العامة وانعكاساتها على التنظيم القانوني، دار النهضة العربية، القاهرة، 1979، ص15

[2] رفعت عبد سعيد: حرية التظاهر وانعكاس طبيعتها على التنظيم القانوني في جمهورية مصر العربية، دراسة مقارنة، دار النهضة العربية، القاهرة، 2008، ص 20.

8-1- الأسرة :

تعتبر الأسرة اللبنة الأساسية لبناء المجتمعات وهي أول مؤسسة ينشأ فيها الطفل ويتم تلقينه المبادئ التي تمكنه من التكيف مع وضع مجتمعه، فبداخل الأسرة يبدأ الفرض باكتساب اتجاهات وأفكار جديدة فهي المصدر الأول للمعلومات والقيم والمعتقدات السياسية، حيث يتجلى دور الأسرة في نقل معاني الوطنية وما يدخل في نطاق ذلك من مفاهيم الوطن والهوية والأرض وتاريخها.

8-2- الأصدقاء

الأصدقاء هم بناء اجتماعي غير رسم ي يضم عدد من الأفراد ولهم دور أساسي في تكوين وعي الفرد وتوجهاته السياسية وأرائه وقيمه.[1]

8-3- المدرسة

تعد المدرسة عاملا محوريا من عوامل التنشئة السياسية التي تسهم في اكتساب الوعي السياسي ضمن المؤسسة التوليه للتنشئة السياسية، وللمدرسة دور مقدر في تنشئه السلوك السياسي للفرد بعد العائلة حيث يتمثل دور المدرسة في صياغة الأفكار والاتجاهات الموجودة في المجتمع من خلال وسائلها وأدواتها المعروفة، وقد أكد عالم السياسة الأمريكي "ماريام" على دور المدرسة باعتبارها النظام التربوي الرسمي الذي يقوم بعملي ة التدريب المدني و أن التلاميذ يكتسبون أولا عمليات التنشئة من خلال المدرسة عبر دروس وبرامج التربية الوطنية ونحوها.[2]

8-4- الجامعة

إن الجامعة هي أهم مؤسسة لإنتاج الكوادر والأفكار وتطويرها وكذلك توليدها ، وللجامعة دور حيوي بارز في حياة المجتمعات البشرية وقد قامت الجامعات بهذا الدورة الفعال في البلدان المتقدمة من خلال مشاركة الجامعات في وضع القرار السياسي للمجتمع و عادة ما كانت الجامعات قوه الضغط على الحكومات من خلال تقييد بعض ممارساتها، وتمارس دورها الايجابي إذا ما تم الربط

[1] شدان يعقوب خليل أبو يعقوب: مرجع سابق، ص ص 25.24.

[2] أحمد جمال ظاهر: دراسات الفلسفة السياسية، دار الكندي، الأردن، 1988، ص412.

بين المعرفة والإنتاج أي ربط الجامعة بهموم ومشاكل المجتمع والعمل على تثقيف المواطنين ووضع الخطط والبرامج التنموية والعملية ومراكز الأبحاث التي تعمل على زياد ة الوعي السياسي ونشره بين الطلبة والمجتمع، ويظهر دور الجامعة في اكتساب الوعي السياسي من خلال اهتمامات الجامعة بالأحداث والظروف السياسية التي يمر بها المجتمع ، فالجامعة يجب أن لا تنفصل عن المجتمع إنما يجب أن تنسجم مع المجتمع و تتعرف على المشكلات التي تحدث في الواقع وتحاول جاهدة إيجاد الحلول الكفيلة بمعالجة هذه المشكلات وفقا لواقع الناس وهمومهم الحياتية.

8-5- الأحزاب السياسية

غالبا ما تكون الأحزاب السياسية أدوات للتوعية السياسية في الفترات الأولى من التنمية السياسية، ففي المجتمعات المتقدمة يكون دور الأحزاب ضئيلا بالنسبة للتوعية السياسية وغالبا ما تكون الاتجاهات التي تدرسها الأحزاب في الدول المتقدمة منسجمة مع القيم التي تغرسها العائلة والمدرسة، أما في البلدان المتخلفة فتسعى الأحزاب إلى غرس القيم غالبا ما تكون مختلفة عن القيم التي تلقاها البالغون في طفولتهم ، حيث يقتصر التغيير والتطور على الأحزاب فقط في تلك المجتمعات وتقوم الأحزاب السياسية بدور فعال في تكوين الوعي السياسي، حيث تعمل على تبسيط العملية السياسية وتكوين الإحساس السياسي للمواطنين، وتقوم بتزويد أعضائها بالمعارف السياسية، وإعداد الكوادر السياسية، وتسعى الأحزاب السياسية إلى التأثير على الأفراد من غير أعضائها بهدف الترقي ببرامجها وانضمام أفراد جدد لها فهي بحاجة إلى جماهير تؤيدها.[1]

8-6- وسائل الإعلام

تعتبر وسائل الإعلام احد العوامل المؤثرة في تنمية الوعي السياسي فهي تلعب دورا في ترسيخ القيم السياسية من خلال المعلومات التي تقدمها للأفراد والتي تسهم في تكوين قيم واتجاهات سياسية ولها دور في عمليه التنشئة السياسية وحث الأفراد على المشاركة السياسية.[2]

[1] السيد سلامة الخميسي: الجامعة والسياسة في مصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2000، ص26.

[2] شدان يعقوب خليل أبو يعقوب: مرجع سابق، ص 26،27.

حيث تقوم هذه الوسائل بتزويد الفرد بالمعلومات السياسية والمشاركة في تكوين وترسيخ قيمه السياسة، فهي تقوم بتوعية المواطن سياسيا بالقضايا القومية بل والقضايا العالمية وتقوم أيضا بنقل القيم الجديدة إلى الجماهير وتقديم النماذج السلوكية المدعمة لها.

وإن الإعلام في الوقت الراهن يمارس دورا اكبر من حيث تعدد الوسائل ك الشبكة العنكبوتية وتحويل العالم إلى قرية صغيرة، لدى أصبح بإمكان الأفراد الذين يعيشون تحت نير الاستبداد من التعرف على العالم الواسع واقتناء الأفكار الحرة من خلال الانترنت والأقمار الصناعية، وهنا لابد من الفرق بين الأثر الذي يجلبه الإعلام العالمي في اكتساب نوع من الوعي السياسي، فالإعلام العالمي اليوم يؤثر بصورة واضحة في تفكير الشعوب نظرا لسرع ة التنقل في المعلومات بين الشرق والغرب والشمال والجنوب ويتجلى هذا الأثر بقوى في المجتمعات النامية المغلقة وذلك لكون الأفراد في هذه المجتمعات تقيم الأحداث السياسية من زاوية ردود الأفعال الآنية والمرحلية دون التفكير في العواقب والآثار التي تفرزها الظروف السياسية المتنوعة، لدى نرى بأن الظواهر التي تعبر عن الوعي السياسي كالمظاهرات والمطالبة بتغيير غالبا ما تكون مرحل ة ويتلاشى في الوقت الذي رسمته الأنظمة الحاكمة في هذهالبلدان.[1]

وفي عصرنا الحالي ، وبعد ظهور الانترنت وانتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح يعتمد عليها أيضا للتطرق للقضايا والمواضيع السياسية المختلفة، مما سبق نستنتج أن الفرد يكتسب الوعي السياسي من مصادر كثيرة ومتنوعة كالأسرة، المدرسة، الجامعة، والأحزاب السياسية ووسائل الإعلام.

تاسعا: دور التلفزيون في تنمية الوعي السياسي

تلعب البرامج السياسية في التلفزيون دورا هاما في نشر وتنمي ة الوعي السياسي لدى الجمهور عامة والطالب الجامعي خاصة، حيث تعتبر البرامج السياسية واحدة من أهم البرامج التي يقوم عليها البناء العام للبث التلفزيوني في غالبية المحطات والقنوات التلفزيونية في العالم، إذ تشير الكثير من الدراسات إلى أن هذه البرامج شغلت مساحة كبيرة في خريطة البث اليومي.

[1] محمد عبد الله محمد الحورش: مرجع سابق، ص 38.

وتشير الدراسات أيضا إلى أن هذا النوع من البرامج يحضى بلهتمام ومتابعة المشاهدين، إذ تشير إحدى الدراسات إلى أن البرامج السياسية تحضي بمتابعة المشاهدين بانتظام، حيث تتيح للمشاهد فرصة سماع الأخبار والمعلومات بأسرع وقت ممكن وهذا من اجل توعيته بما يدور حوله من أحداث ومواقف بغية القيام بعمليتي التأثير والتغيير في أراء الجمهور مما يسمح ويساهم في عملية صنع القرار السياسي بعدما أصبحت تعبر عن نشاط وأفكار مختلفة التيارات السياسية.[1]

" فهذه البرامج تهدف إلى تلبية حاجات ترتبط بطرفي عملية الاتصال (المرسل– المستقبل)، إذ يمكن إجمال الأدوار السياسية لهذه البرامج في ما يلي:

- زيادة المعلومات للجمهور بهدف تحقيق التواصل معه عبر استثمار وسائل الإعلام التي يعد التلفزيون من أهمها إذ يستطيع أن يعمل باعتباره مضاعفلمصادر المعلومات".
- غرس وتدعيم القيم والتقاليد السياسية مثل الحرية والمساواة واحترام القانون والمشاركة في الفعاليات السياسية عموما.
- تكوين الرأي العام واتخاذ القرارات إزاء القضايا المهمة.
- تحقيق التعبئة المطلوبة التي تجعل من المواطن قادرا على أداء فعله إزاء الحوادث السياسية الكبيرة.
- التصدي للأفكار التي تطرحها البرامج السياسية في القنوات التلفزيونية الأخرى المنافسة.
- أراء جديدة لدى الجمهور عن الموضوعات وقضايا يهتم بها.[2]

ونستنتج من ما سبقنا ذكره أن التلفزيون له دورا مهما في تشكيل الوعي لدى أفراد المجتمع سواء في مجال تزويده بالمعلومات السلمية عن مجمل القضايا أو في تشكيل الاتجاهات المختلفة وكذلك دوره في تنمية المعرفة لدى الجمهور وذلك من خلال البرامج السياسية التلفزيونية الهادفة إلى زيادة الوعي وإدراك المواطنين بمختلف المواضيع السياسية، وتعد تنمية الوعي السياسي من

[1] عبد الحميد حفري : التلفزيون الجزائري واقع وأفاق، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائري، 2007، ص32

[2] سليمان الرياشي وآخرون: الأزمة الجزائرية، الخلفيات السياسية والاجتماعية والثقافية، الطبعة الثانية، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، ص 1999، ص13

المهام التي ينبغي على التلفزيون أن يقوم بها ، حيث انه يلقي الضوء على أهم ملامح السياسة الداخلية والخارجية ويساعد في تكوين الوعي السياسي لدى الطلبة ويعرفهم بحقوقهم وواجباتهم اتجاه مجتمعهم ووطنهم.

خلاصه الفصل

نستخلص من ما سبق أن الوعي السياسي سلاح فعال لابد أن يتسلح به كل فرد في المجتمع وخاصة الشباب "طلاب الجامعة" لأنهم مناط الأمل لهذه الامه، فالوعي السياسي يساعد الشباب على تحليل الواقع السياسي المحلي و الدولي تحليلا أكاديميا بعيدا عن الشعارات و النظرة العاطفية، وان نشره وتنميته لدى المشاهد تتطلب من القائمين على البرامج السياسية فهما دقيقا لنشأته وأركانه ومستوياته وأنماطه ومصادره ووظائفه وخصائصه.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة وأدوات جمع البيانات

- تمهيد
- أولا: نوع الدراسة
- ثانيا: مجالات الدراسة
- ثالثا: مجتمع الدراسة
- رابعا: عينة الدراسة
- خامسا: منهج الدراسة
- سادسا: أدوات جمع البيانات والمعلومات
- سابعا: أساليب التحليل
- خلاصة الفصل

تمهيد

بعد أن قمنا بانجاز الإطار النظري لموضوع الدراسة من خلال جمع كافه المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة من مختلف المراجع المتضمنة الكتب والمقالات العلمية، نتجه إلى الجانب الميداني للدراسة الذي يعد خطوة أساسيه في أي دراسة لابد للباحث أن يتبعها في بحثه ليكون للبحث المصداقية العلمية، ويتضمن هذا الفصل مجموعة من الإجراءات المنهجية الضرورية والتي تم استخدامها أثناء مرحلة انجاز الدراسة منها مجالات الدراسة المكانية والزمانية والبشرية، بالإضافة إلى المنهج المتبع في الدراسة ومجتمع الدراسة وكذلك عينة دراسة وأدوات جمع البيانات.

أولا: نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة المتمثل في الكشف عن دور البرامج التلفزيونية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين والوصول إلى النتائج الدقيقة والموضوعية.

ثانيا: مجالات الدراسة

يعد تحديد مجال الدراسة خطوه أساسيه في البناء المنهجي لكل دراسة علميه، كونه يساعد على قياس مدى تحقق المعارف النظرية في الميدان ، ويقصد بمجال الدراسة النطاق المكاني والزماني والبشري الذي أجريت عليه الدراسة، وقد تم تحديد هذه المجالات في بحثنا كما يلي:

2-1- المجال المكاني

يقصد به الحيز أو المكان الذي أجرينا فيه بحثنا الميداني، والذي تم على مستوى جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل قطب تاسوست ، وبالتحديد في كلية العلوم الانسانيه والاجتماعية، حيث يقع قطب تاسوست التابع لجامعة جيجل ببلديه الأمير عبد القادر.

2-2- المجال الزماني

ويقصد به الفترة الزمنية المستغرقة لانجاز الدراسة، حيث قسمنا هذه الدراسة إلى جانبين هما:

- **الجانب النظري** : وقد خصصنا هذا الجانب لجمع المعلومات والمعطيات حول موضوع الدراسة، وقد تطرقنا فيه إلى ثلاث فصول ، فصل عن الإطار المفاهيمي هو فصل م تعلق بالتلفزيون وأخر متعلق بتلفزيون والوعي السياسي ، وقد استغرقت هذه المدة ثلاثة أشهر (فيفري، مارس وأفريل).
- **الجانب الميداني** : الذي خصصناها لتوزيع استمارة الدراسة وتفريغ البيانات المتحصل عليها في جداول إحصائية وتحليلها كميا وكيفيا واستخلاص النتائج ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات والنظريات المعتمدة والدراسات السابقة للخروج بنتاج عامة حول موضوع الدراسة.

2-3- المجال البشري:

نقصد به مجموع ة الطلبة لكليه العلوم الانسانيه والاجتماعية بجامعه جيجل ،وينحصر المجال البشري هنا في عينة قصديه لطلبه الكلية المتمثلة في 90 مفردة تم اختيارها بطريقة قصدية بمختلف التخصصات الموجودة.

ثالثا: مجتمع الدراسة

بعد أن بعد ينتهي الباحث من مرحلة جمع المعلومات النظرية والتي تستمر لفترة معينه من الوقت، تأتي بعدها الخطوات الاجرائيه التي تبدأ بتحديد مجتمع البحث، حيث تعد هذه الخطوة أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، لذا ينبغي على الباحث تحديد المجتمع تحديثا دقيقا ، ويتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكذلك نتائج الدراسة والتي تثبت صدقها أو نفيها.

ومجتمع الدراسة هو جميع المفردات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوبة دراستها، وقد يكون هذا المجتمع محدود أو غير محدود.[1]

ومجتمع البحث في دراستنا هو مجموعة الطلبة الذين يزاولون دراستهم بجامعه جيجل كليه العلوم الانسانيه والاجتماعية من مختلف التخصصات لعام 2020-2021 ، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة 90 طالب وطالبه.

رابعا: عينة الدراسة

نظرا لصعوبة القيام بدراسة مسحبة شاملة لمجتمع معين، فقد وجدت تقنيات بديله لإجراء مختلف الدراسات والبحوث أهمها العينة، حيث تعرف بأنها جزء من المجتمع تم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثله قدر الإمكان بمجتمع الدراسة.[2]

[1] مبروكة عمر محبرق: الدليل الشامل في البحث العلمي، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، مر، 2008، ص153.

[2] السعيد مبروك إبراهيم: البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار الوفاء، الاسكندرية، 2015، ص155.

وتعرف أيضا على أنها مجتمع الدراسة الذي تجمعه منه البيانات الميدانية، وهي تعبر جزء من الكل بمعنى انه تأخذ مجموعه من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلا للمجتمع لتجري عليها الدراسة، فالعينة إذا هي جزء معين ، أو نسبة معينه من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، قد تكون أشخاص كما قد تكون إحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك.[1]

اعتمدنا في دراستنا على العين القصدية والتي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم.

- **أسباب اختيار الدراسة:**
- تم اختيارنا بسبب عينه الدراسة التي تشاهد البرامج السياسية في التلفزيون
- باعتبار أن الطلبة الجامعيين الفئة المتعلمة والأكثر فضولا للتعرف بالأحداث والقضايا السياسية.
- لأنهم من الفئة الشباب وهي الفئة الأكثر نشاطا والأكثر حبا في الاكتشاف والمغامرة والتجربة في المجال السياسي.

خامسا: منهج الدراسة

يعد اختيار المنهج المعتمد في الدراسة من بين أهم خطوات انجاز بحث علمي وذلك لدراسة الظاهرة ما حيث يعد احد أسباب اتجاهها وصولا إلى الأهداف المراد تحقيقها، ولذلك يعرف المنهج بأنه الطريقة الذي التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، وان العلم الذي يبحث في هذه الطرق وعلم "المناهج".[2]

تم الاعتماد في هذا البحث عن المنهج الوصفي ، باعتبار انه منهج يسهل عمليۃ وصف وتحليل الظاهرة وبما أن طبيعة الموضوع تفرض تحليل دور البرامج التلفزيونية في تنميه الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، فإن المنهج الوصف هو المنهج المناسب لموضوع البحث.

---

[1] رشيد زواني: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 267.

[2] نسيمة ربيعة جعفري: الدليل المنهجي للطالب في إعداد بحث علمي، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، ص ص 85-86.

ويعرف المنهج الوصفي بـأنه منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولته الوقوف على أدق جزئياته وتفاصيله والتعبير عنها تعبيرا كيفيا أو كميا.[1]

كما يعرف بأنه مجموعه الإجراءات البحث التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كيفيا دقيقا لاستخلاص دلالتها أو الوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.[2]

حيث أن المنهج الوصفي هو المناسب لدراسة هذا الموضوع لأنه يعتمد على دراسة الواقع ووصفه وصفا دقيقا وتفسير النتائج المتحصل عليها كميا وكيفيا.

سادسا: أدوات جمع البيانات

أن أدوات جمع البيانات في أي بحث علمي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات الخاصة بموضوع دراسته، ولهذا قد اعتمدنا في دراستنا على أداه ضرورية عاده ما يتم توظيفها في هذا النوع من الدراسات الميدانية وهي:

6-1- الاستمارة:

تعرف الاستمارة بأنها مجموعه من الاسئله والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة يبعضها البعض بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث، وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها.[3]

---

[1] أحمد عياد: مدخل المنهجية البحث الإجتماعي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية ا، الجزائر، ص 61.

[2] سليمان شحاتة ومحمد سليمان: مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية، 2005، ص 377.

[3] عامر قنديلجي وإيمان السامرائي: البحث العلمي الكمي والنوعي، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية، عمان، 2009، ص 288.

وتعرف كذلك بأنها وسيله يحاول بها الباحث الوصول إلى نتائج بحثه وليس غاية بذاته، فكل ما كان اختيار هذه الوسيلة الملائمة للطبيعة البحث ومشكلته وأهدافه كانت نتائج البحث متسمة بالموضوعية والدقة إذا أحسن استخدامها بشكل علمي ومنطقي.[1]

وقد تم بناء استمارة البحث الحالية وفق الخطوات التالية:

- تحديد المحاور الرئيسية التي شملتها الاستمارة.
- إعداد الاستمارة في شكلها النهائي والتي احتوت على سؤال تشتمل على مؤشرات الدراسة.
- عرض الاستمارة على المشرف من اجل تحديد ملائم لجمع البيانات.
- تعديل الاستمارة حسب ما يراه المشرف.
- عرض الاستمارة على مجموع ة من المحكمين والاساتذه في مختلف تخصصات علم الاجتماع بهدف تصحيح الأخطاء الموجودة في الاستمارة، وكذلك توجيهنا بشكل صحيح بعد عرضها على الأساتذة المحكمين قاموا ببعض التعديلات حول الأسئلة إلى بعض التعديلات ترتيب الاسئله عن طريق تقديم وتأخير بعض الاسئله وإلغاء بعض الاسئله لعدم أهميتها في الاستمارة، لنصل في الأخير إلى الصيغة النهائية لبيانات الاستمارة والتي تضمنت 28 سؤالا موزع حسب الفرضيات الخاصة بالدراسة إلى المحاور التالية:

- **المحور الأول:** البيانات الشخصية ويتكون من أربع اسئله .
- **المحور الثاني :** عادات وأنماط مشاهد ة الطلبة الجامعيين للبرامج السياسية في التلفزيون ويتكون من ثمانية اسئله.
- **المحور الثالث :** اعتماد الطلبة الجامعيين على البرامج السياسية في التلفزيون للمعلومات السياسية ويتكون من ثمانية اسئله.
- **المحور الرابع :** مساهمه البرامج السياسية في التلفزيون في تكوين الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين ويتكون من ثمانية اسئله.

[1] حسين محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان، 2013، ص 147.

سابع: أساليب التحليل

بعد أن يتم جمع البيانات وتفريغها وترتيبها وتصنيفها تعتمد الدراسة على أسلوبين للتحليل هما التحليل الكمي والتحليل الكيفي.

7-1- الأسلوب الكمي: يتم فيه تحويل البيانات والإجابات التي تحصلنا عليها من الميدان إلى أرقام عدديةٍ وتكرارات ونسب مئوية، يتم ترتيبها في الجداول حسب محاور البحث وذلك بالاعتماد على أدوات المعالجة الإحصائية، حيث يتم استخدام النسب المئوية لتمثيل أفراد مجتمع البحث وخصائصها والتعبير عن البيانات التي تحصلنا عليها بلغه كميةٍ في الجداول، وتحويلها إلى أرقام وتكرارات ونسب مئوية وذلك لكي نسهل علينا عمليه تحليل المتغيرات وتفسيرها.

7-2- الأسلوب الكيفي: يتم من خلاله تحليل وتفسير كل البيانات والمعطيات الواردة في الجداول وفهمها بإبعادها وربطها بالواقع واكتشاف العلاقات بينها ومحاوله ربطها بالإطار النظري لموضوع الدراسة لمعرفه مدى صدقها بما يوافق صدق فرضيات الدراسة ميدانيا.

خلاصة الفصل

وفي الأخير يمكن القول أن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية هي جزء أساسي عند القيام بأي دراسة علميه، حيث قمنا بعرض مجالات الدراسة الثلاثة وبعدها تم التطرق إلى المنهج الملائم والمناسب لإجراء الدراسة، ثم تحديد عينة الدراسة واهم الأدوات التي استخدمناها في هذه الدراسة، ولقد شكلت هذه العناصر والأدوات سندا منهجيا في معالجة الموضوع وتوفير بيانات هامة ومتنوعة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة

- تمهيد
- أولا: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة
- ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
- ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
- رابعا: مناقشة النتائج في ضوء النظريات
- خامسا: مناقشة النتائج العامة للدراسة
- سادسا: التوصيات والاقتراحات
- خلاصة الفصل

تمهيد

بعد عرضنا للجانب النظري للدراسة، وبعد تحديدنا للإجراءات المنهجية للدراسة من منهج وأدوات جمع البيانات وعينة الدراسة، وأساليب تحليل المعطيات، نأتي في فصلنا هذا إلى دراسة البيانات المجمعة من ميدان الدراسة، وبعد تفريغها في جداول نقوم بتحليلها وتفسيرها واستنتاج النتائج.

وسنحاول في هذا الفصل أيضا التأكد من صدق الفرضيات التي اعتمدتها الدراسة ومناقشة نتائجها ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، وفي الأخير يتم عرض بعض التوصيات والاقتراحات حول موضوع "دور البرامج التلفزيونية في تنميه الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين".

أولا: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يمثل محور البيانات الشخصية

	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	38	% 42.22
	أنثى	52	% 57.78
	المجموع	90	% 100
السن	أقل من 23 سنة	43	% 47.78
	من 23 إلى 28 سنة	43	% 47.78
	من 28 سنة فأكثر	4	% 4.44
	المجموع	90	% 100
التخصص الجامعي	علم الاجتماع	46	% 51.11
	علوم التربية	8	% 8.89
	العلوم الإنسانية	9	% 10
	علم الإعلام والاتصال	20	% 22.22
	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	7	% 7.78
	المجموع	90	% 100
المستوى الجامعي	سنة أولى ليسانس	26	% 28.89
	سنة ثانية ليسانس	5	% 5.55
	سنة ثالثة ليسانس	16	% 17.78
	سنة أولى ماستر	19	% 21.11
	سنة ثانية ماستر	24	% 26.67
	المجموع	90	%100

تبين بيانات هذا الجدول خصائص عينة الدراسة المتمثلة في الطلبة الجامعيين، حيث بلغت نسبة الإناث اللواتي يشاهدن البرامج السياسية تلفزيونيه أعلى نسبةبـ 57.78 %، بالمقابل انخفضت نسبة الذكور الذين يشاهدون البرامج السياسية التلفزيونية بنسبة لم تتجاوز 42.22 % ، واستطاعت الدراسة تمثيل متغير الجنس باعتبار البرامج السياسية التي يهتم بها كلا الجنسين.

تبين بيانات الجدول و المتمثل في البيانات التي تخص نسبة عينة الدراسة فقد قسمت إلى فئات حيث أن فئة اقل من 23 سنة قدرت بنسبة 47.78% ، كما بلغ عدد الفئات العمرية من 23 إلى 28 سنة أيضا نسبه 48.78% مما يدل أن هاتين الفئتين هم الأكثر تمدرس في كليه العلوم الانسانيه والاجتماعية والأكثر إقبالا على مشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون، ويمكن تفسير سبب هذا التساوي إلى طبيعة توزيع استمارة البحث، في حين جاءت اقل نسبة لدى الفئة العمرية من 28 فأكثر من وذلك بنسبة قدرت بـ4.44% ونسبتها بعيدة جدا عن النسب السابقة وهذا يبين أن طلبة كليه العلوم الانسانيه والاجتماعية لهذه الفئة لا يهتمون بهذه الوسيلة الاعلاميه والمتمثلة في التلفزيون من حيث المشاهدة، فهم لا ينجذبون إليها.

تبين بيانات هذا الجدول التي تخص تخصصات الطلبة أن أغلبية المبحوثين الذين يشاهدون البرامج السياسية التلفزيونية من تخصص علم الاجتماع بنسبةقدرت بـ 51.11% وتليها نسبة المبحوثين في تخصص علم الإعلام والاتصال بنسبة قدرت ب22.22% مما يدل على أن أصحاب هذين التخصصين هما الأكثر إقبالا على التلفزيون وما يقدمه من مختلف البرامج التلفزيونية خاصة السياسية منها، وهم الأكثر اهتماما بها، وقد انخفضت نسبه المبحوثين تخصص العلوم الانسانيه بنسبة لم تتجاوز 10% وتليها تخصص علوم التربية وذلك بنسبة قدرت بـ 8.89% ، وأقل نسبة هي تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بنسبة 7.78% .

ونستنتج من هذه النتائج أن تخصص علم الاجتماع وعلم الإعلام والاتصال هما الأكثر اهتماما بالبرامج السياسية في تلفزيون باعتبار تخصصاتهم تهتم بالمواضيع الاعلاميه.

تبين بيانات هذا الجدول التي تخص المستوى الجامعي أن أغلبية المبحوثين الذين يشاهدون البرامج السياسية التلفزيونية يمثلها طلبه السنة الأولى ليسانس بنسبة قدرت بـ 8.89% ، ويليها طلبة السنة الثانية ماستر بنسبة 26.67% ، بينما قدرت نسبه المبحوثين لطلبه السنة الأولى ماستر 21.11% ، وتليها السنة الثالثة ليسونس بنسبه قدرت بـ 1.78% ، إذ يعتبر إقبالهم على ملئ الاستمارة دافعة للتعرف أكثر على الاستمارة وما تحتويها من اسئله ومحاوله معرفة المرحلة القادمة من التعليم الجامعي.

وانخفضت نسبه المبحوثين المشاهدين للبرامج السياسية التلفزيونية بنسبة لا تتجاوز 5.55% وهم طلبة السنة الثانية ليسونس وهي تمثل أدنى نسبة مئوية للطلبة المبحوثين بخصوص متغير المستوى الجامعي .

و نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية التخصصات متمثله في عينة الدراسة، وهذا ما يساعدنا على الوصول إلى نتائج حقيقية وموضوعية .

المحور الثاني: عادات وأنماط مشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون

الجدول رقم 02: يوضح طبيعة البرامج التلفزيونية المفضلة لدى المبحوثين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بيئية	10	% 11.11
ثقافية	11	% 12.22
اجتماعية	30	% 33.33
سياسية	12	% 13.33
اقتصادية	6	% 6.67
تكنولوجية	7	% 7.78
ترفيهية	20	% 22.22
رياضية	22	% 24.44
المجموع	118	% 131.1

تبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين أكدوا على أنهم يشاهدون البرامج الاجتماعية المقدمة في تلفزيون وذلك بنسبة بلغت 33.33% ، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يشاهدون البرامج الرياضية في المرتبة الثانية بنسبة 24.44% ، تأتي في المرحلة الثالثة نسبة المبحوثين الذين يشاهدون البرامج الترفيهية بنسب قدرت بـ 22.22 % ،هنا نلاحظ أن البرامج الرياضية والترفيهية جاءت بنسب متقاربة والتي تعتبر ضمن البرامج الأكثر تفضيلا من قبل المبحثين، لتأتي بعدها البرامج السياسية بنسبة 13.33% والبرامج الثقافية بنسبة 12.22% والبرامج البيئية بنسبة 11.11% ، بينما تأتي نسبه المبحوثين الذين يشاهدون البرامج التكنولوجية

بنسب ضعيفة 7.78% ،وتليها نسبة المبحوثين الذين يشاهدون البرامج الاقتصادية في التلفزيون بنسبة ضعيفة جدا قدرت ب 6.67% .

ونستنتج من هذه النتائج أن اغلبيه عينة الدراسة يشاهدون البرامج الاجتماعية المقدمة في تلفزيون وهذا راجع إلى كون هذا النوع من البرامج تهمهم وتمس حياتهم اليومية في المجتمع، إلا أن هذا الأخير لا يعني عدم مشاهدتهم لمختلف البرامج المقدمة ولكن بنسبه اقل، كالبرامج الترفيهية والسياسية وهذا مؤشر يدل على ارتفاع مستوى الوعي السياسي عند الطلبة.

ونلاحظه انه هناك اختيارات، ولذلك بلغ مجموع الاختيارات 118 لكل أفراد العينة البالغ مجموعها90 مفردة بما يؤكد وجود أكثر من اختيار لدى بعض أفراد العينة.

الجدول رقم 03: يوضح تفضيل المبحوثين لمشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	21	%23.33
غالبا	36	% 40
أحيانا	25	% 27.78
نادرا	8	%8.89
المجموع	90	% 100

تبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين أكدوا على أنهم يفضلون مشاهدة البرامج السياسية التلفزيونية غالبا بنسبه قدرت ب 40% ، ثم تليها نسبه المبحوثين الذين يفضلون مشاهده البرامج السياسية في التلفزيون أحيانا بنسبة بلغت 27.78% ، في حين تأتي نسبة المبحوثين الذين يفضلون مشاهده البرامج السياسية في التلفزيون بشكل دائم بنسبه قدرت ب 23.33% ، بينما انخفضت بشكل كبير نسبة المبحوثين الذين لا يفضلون مشاهده البرامج السياسية التلفزيونية بنسبة لم تتجاوز 8.89% .

ونستنتج مما سبق أن أغلبية عينة الدراسة يفضلون مشاهده البرامج السياسية المعروضة في التلفزيون وهذا راجع إلى اهتمام المبحوثين بالموضوع السياسي والاطلاع على مختلف الأخبار والمعلومات السياسية المعروضة في تلفزيون .

الجدول رقم 04: يوضح الأيام التي يفضلها المبحوثين لمشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
طيلة أيام الأسبوع	6	% 6.67
نهاية الأسبوع	10	% 11.11
حسب الظروف	74	% 82.22
المجموع	90	% 100

تبين بيانات الجدول أن أغلبية المبحوثين يشاهدون البرامج السياسية التلفزيونية حسب الظروف وذلك بنسبة قدرت ب 82.22% ، في حين أن مشاهدة المبحوثين للبرامج السياسية التلفزيونية في نهاية الأسبوع قدرت ب 11.11% لأنه خلال عطله نهاية الأسبوع الطالب يكون لديه الوقت الكافي لمشاهده البرامج السياسية التلفزيونية وان اغلب المبحوثين عطله نهاية الأسبوع يأخذونها في بيوتهم، ويليها فتره طيلة أيام الأسبوع حيث قدرت نسبتها ب 6.67% وذلك راجع إلى أن بعض الطلبة يقيمون بالحي الجامعي وقد تنعدم الوسائل الاعلاميه لمشاهده البرامج السياسية في التلفزيون.

الجدول رقم05: يوضح الفترة المفضلة لدى المبحوثين في مشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	2	% 2.22
الفترة المسائية	12	% 13.33
الفترة الليلة	32	% 35.56
حسب الظروف	44	% 48.89
المجموع	90	% 100

تبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين يشاهدون البرامج السياسية التلفزيونية حسب الظروف وذلك بنسبة 48.49% وليس هناك فتره محدده مقيدون بها فكلما وجدوا الوقت المناسب يقومون بمشاهده التلفزيون، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين يعتمدون على الفترة الليلية ب 35.56%، وانخفضت نسبة المبحوثين إلى 13.33 % والتي تمثل الفترة المسائية التي يتبعها أفراد العينة وهي نسبة قريبة من الفترة الصباحية بنسبة 2.22 % .

ونستنتج مما سبق أن فترة الصباح أكثر الفترات التي يستغني عنها المبحوث عن مشاهده البرامج السياسية التلفزيونية، وذلك راجع لطبيعة الفترات، إذ تمثل الفترة الصباحية الفترة التي يمكن أن يكون فيها الطالب مشغول كثيرا بالدراسة لا يملك الوقت لمتابعة التلفزيون وهذا الانشغال يكون بالدراسة أما الفترة المسائية فهي تتوافق مع انتهاء الدوام الجامعي وبالتالي يمكنه مشاهده التلفزيون.

الجدول رقم 06: يوضح المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	62	% 68.89
ساعة	15	% 16.67
أكثر من ساعة	13	% 14.45
المجموع	90	% 100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أعلى مدة زمنية يستغرقها المبحوث في مشاهدة البرامج السياسية التلفزيونية هي اقل من ساعة وقدرت ب 68.89% ، بينما قدرت نسبة المبحوثين الذين يشاهدون البرامج السياسية التلفزيونية في ساعة ب 16.67% ، وقد انخفضت نسبة المبحوثين بنسبة لا تتجاوز 14.45% في أفراد العينة الذين يشاهدون البرامج السياسية التلفزيونية أكثر من ساعة.

ونستنتج من هذه النتائج أن عينة الدراسة لايهتمون بمشاهده البرامج التلفزيونية وهذا نظرا لتفضيل استخدام الوسائل الاتصال كالأخرى الانترنت ومواقع التواصل التي أضحت تلبي الاحتياجات المتعددة للأفراد أكثر من التلفزيون.

الجدول رقم 07: يوضح البرامج السياسية في التلفزيون الأكثر مشاهدة من طرف المبحوثين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جزائرية	43	% 47.78
غربية	36	% 40
أجنبية	11	% 12.22
المجموع	90	% 100

تبين نتائج الجدول أعلاه أن اغلبيه المبحوثين يفضلون مشاهدة البرامج السياسية الجزائرية بنسبه قدرت ب 47.78% وتليها المرتبة الثانية البرامج السياسية العربية بنسبة 40% ، وانخفضت نسبة المبحوثين الذين يشاهدون البرامج السياسية الاجنبيه بنسبة لم تتجاوز 12.22 % من الطلبة الجامعيين.

و نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية الطلبة يفضلون مشاهدة البرامج السياسية الجزائرية المعروضة في التلفزيون للتعرف على الأحداث إزاء الأحداث السياسية الاخيره التي شهدتها الجزائر خلال الفترة الاخيره وبالتالي دفع المواطنين للاطلاع عليها والاهتمام بها ومتابعة أهم مستجداتها والتطورات التي آلت إليها، خاصة فئة الطلبة لأنهم الفئة الأكثر رغبه في التجديد والتطلع إلى الجديد.

الجدول رقم 08: يوضح مكان مشاهدة المبحوثين للبرامج السياسية في التلفزيون

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	83	% 92.22
الحي الجامعي	2	% 2.22
المقهى	5	% 5.56
المجموع	90	% 100

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين الذين يشاهدون البرامج السياسية التلفزيونية في المنزل يحتلون المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 92.22% بينما انخفضت بشكل كبير نسبة المبحوثين بنسبة لا تتجاوز 5.56% لأفراد العينة الذين يشاهدون البرامج السياسية التلفزيونية في المقهى، وتليها نسبة المبحوثين الذين يشاهدون البرامج السياسية التلفزيونية في الحي الجامعي بنسبة قدرت ب 2.22%.

نستنتج من هذه النتائج أن اغلبيه الطلبة يفضلون مشاهده البرامج السياسية التلفزيونية في المنزل نظرا لتواجدهم معظم الأوقات أو غالبا في منازلهم.

الجدول رقم 09: يوضح عادات مشاهدة المبحوثين للبرامج السياسية في التلفزيون

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لوحدك	27	% 30
مع الأصدقاء	5	%5.56
مع العائلة	58	% 64.44
المجموع	90	% 100

تبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين يشاهدون البرامج السياسية التلفزيونية مع العائلة بنسبة قدرت ب 64.44% وتليها نسبة المبحوثين الذين يشاهدون البرامج السياسية التلفزيونية لوحدهم بنسبة قدرت ب 30% ، بينما انخفضت نسبة المبحوثين الذين يشاهدون البرامج السياسية التلفزيونية مع الأصدقاء بنسبة قدرت ب 5.56% .

ومنه نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوث يشاهدون البرامج السياسية التلفزيونية مع العائلة وهذا راجع إلى غياب الوسيلة الاعلاميه التي تعرض مثل هذه البرامج أو انشغال الطلبة بدروسهم وضيق الوقت بالاضافه إلى ضعف شبكه الانترنت في الجامعة أو الحي الجامعي وهذا عند اجتماعهم مع بعضهم البعض حول التلفزيون لاسيما في المساء.

المحور الثالث: اعتماد الطلبة الجامعيين على البرامج السياسية في التلفزيون كمصدر للمعلومات.

الجدول رقم 10: يوضح مدى اهتمام المبحوثين بالقضايا السياسية المعروضة في التلفزيون.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	% 62.22
لا	34	% 37.78
المجموع	90	% 100

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين أكدوا على الاهتمام بالقضايا السياسية المعروضة في التلفزيون بنسبة بلغت 62.22% في المقابل انخفضت نسبه المبحوثين الذين أكدوا على عدم الاهتمام بالقضايا السياسية المعروضة في تلفزيون وذلك بنسبه قدرن 37.78% .

نستنتج من هذه النتائج أن اغلبيه المبحوثين يهتمون بالقضايا السياسية المعروضة في التلفزيون وهذا راجع حسب رأينا إلى أن الطلبة من فئات المجتمع التي تتشغل بقضايا المجتمع وتطلع عليها، وتبادل الآراء حولها لاسيما في الجامعة كما انه توجد تخصصات تدرس فيها الظواهر السياسية أو تكشف عن علاقتها بالظواهر الأخرى.

الجدول رقم 11: يوضح دوافع الاعتماد على التلفزيون كوسيلة لمعرفة المعلومات السياسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفورية في نقل الأحداث	30	% 33.33
الإطلاع على مختلف الأخبار السياسية	35	% 38.89
التعرف على الشخصيات السياسية	6	% 6.67
متابعة الأحداث السياسية نصا وصوتا وصورة	19	% 21.11
المجموع	90	% 100

بينت البيانات المتحصل عليها في الجدول الذي يمثل دوافع الاعتماد على التلفزيون كوسيلة لمعرفة المعلومات السياسي، حيث نلاحظ في المرتبة الأولى أن أغلبية المبحوثين أكدوا على الإطلاع على مختلف الأخبار السياسية وذلك بنسبة 38.89% لأن الطلبة يسعون دائما إلى الإطلاع على مختلف الأخبار والمستجدات ثم تليها في المرتبة الثانية الفورية في نقل الأحداث وذلك بنسبة 33.33% ، لتأتي بعدها متابعة الأحداث السياسية نصا وصوتا وصورة بنسبة قدرت ب 21.11%، وتأتي في الأخير أضعف نسبة وهي التعرف على الشخصيات السياسية وذلك بنسبة 6.67.

ونستنتج من هذه النتائج أن الاطلاع على مختلف السياسة أعلى نسبة كدافع من دوافع اعتماد المبحوثين على التلفزيون كوسيلة لمعرفة المعلومات السياسية لأن الطلبة يعتبرون التلفزيون مصدرا مهما في الإطلاع على مختلف الأخبار والمستجدات الراهنة فور وقوعها، و كذلك يعتبر وسيلة مهمة في الفورية في نقل الأحداث، حيث ساهمت هذه الوسيلة في تسهيل الحصول على المعلومات السياسية وجعلها في متناول الجميع، وهذا ما يتفق مع نظرية الاعتماد التي ترى الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات

الجدول رقم 12: يوضح كفاية المعلومات السياسية المعروضة في التلفزيون

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كافية	40	% 44.44
غير كافية	50	%55.56
المجموع	90	% 100

تبين بيانات هذا الجدول أن اغلبيه المبحوثين يؤكدون أن المعلومات السياسية المعروضة في التلفزيون غير كافيه بنسبه قدرت ب 55.56% بينما نسبه المبحوثين الذين أكدوا بأنها كافيه بنسبه قدرت ب 44.44% .

ونستنتج من هذه النتائج أن المعلومات السياسية المعروضة في التلفزيون غير كافيه ويجب زيادتها والعمل على تنويع البرامج والإكثار منها لتقديم مختلف الأخبار والمعلومات السياسية، كما يتطلب لذلك وجود برامج متنوعة ومتعددة تعرض بشكل منتظم ومستمر لتزويد الأفراد بالمعلومات السياسية الآنية مرفوقه بالبرامج التي تعتمد على التحليل والنقاش يقدمها المختصون في المجال السياسي.

الجدول رقم 13: يوضح ثقة المبحوثين بالمعلومات السياسية المعروضة في التلفزيون

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	% 66.67
لا	30	% 33.33
المجموع	90	% 100

يتبين من خلال بيانات هذا الجدول الذي يوضح ثقة المبحوثين بالمعلومات السياسية المعروضة في تلفزيون، حيث نلاحظ أن اغلبيه المبحوثين يثقون بالمعلومات السياسية المعروضة في تلفزيون بنسبه قدرت ب 66.67% بالمقابل إنخضت نسبه المبحوثين الذين لا يثقون بالمعلومات السياسية المعروضة في تلفزيون بنسبة قدرت ب 33.33% .

ونستنتج من هذه النتائج أن اغلبيه المبحوث يؤكدون على ثقتهم بالمعلومات السياسية المعروضة في تلفزيون مما ساعدهم على ذلك تكوين اتجاهات ومواقف اتجاه العديد من القضايا السياسية وهذا مؤشر على تنميه وعيهم السياسي.

الجدول رقم 14: يبين درجة اعتماد المبحوثين على التلفزيون في الحصول على المعلومات السياسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عالية	24	% 26.67
متوسطة	56	% 62.22
منخفضة	10	% 11.11
المجموع	90	% 100

يتبين من بيانات هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين يرون أن درجة الاعتماد على التلفزيون في الحصول على المعلومات السياسية جاءت بنسبة متوسطة وذلك بنسبه قدره نسبه قدرت ب 62.22% ، ثم تليها بنسبة عاليه المبحوثين الذين يعتمدون على تلفزيون في الحصول على المعلومات السياسية بنسبه قدرت ب 27% ، وانخفضت إلى نسبه منخفضة والتي قدرت ب11.11% .

ونستنتج من هذه النتائج أن اعتماد الطلبة على التلفزيون في الحصول على المعلومات السياسية بدرجه متوسطه راجعة إلى اهتمامهم بمتابعة الأحداث السياسية البارزة ومحاوله معرفة ما يجري في الساحة السياسية واكتساب معلومات سياسيه تساعد على تكوين وعي سياسي باعتبار أن المعلومات السياسية احد أبعاد الوعي السياسي وهذا ما يتفق مع نظريةِ الاعتماد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات السياسية.

الجدول رقم 15: يبين تبادل المبحوثين للمعلومات السياسية مع الآخرين أثناء مشاهدتهم للبرامج السياسية في التلفزيون.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	% 73.33
لا	24	% 26.67
المجموع	90	% 100

تبين بيانات هذا الجدول أن اغلبيه المبحوثين أكدوا على تبادلهم المعلومات السياسية مع الآخرين أثناء مشاهدتهم البرامج السياسية في تلفزيون بنسبه بلغت73.33% بالمقابل انخفضت

نسبه المبحوثين الذين يتبادلون المعلومات السياسية مع الآخرين أثناء مشاهدتهم للبرامج السياسية في التلفزيون بنسبه لم تتجاوز 26.67% . منها نستنتج أن تبادل الطلبة للمعلومات السياسية مع الآخرين أثناء مشاهدتهم للبرامج السياسية التلفزيونية لمحاوله معرفه ابرز الأخبار والأحداث السياسية الوطنية والدولية واهم القرارات التي تتخذها الدولة في الشأن السياسي وذلك لنقاش وتبادل مختلف الآراء والأفكار وكذلك معرفه أراء الآخرين ووجهة نظرهم حول هذه الموضوعات أم أن هناك مالا يعرفونه حولها، مما يساعدهم على زيادة معلوماتهم السياسية.

الجدول رقم 16: يوضح والإشباعات التي يقدمها التلفزيون حول القضايا السياسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الإطلاع على الأحداث السياسية الآنية	13	% 14.44
زيادة الرصيد المعرفي في المجال السياسي	18	% 20
مناقشة القضايا السياسية التي تهمك	15	% 16.67
الحصول على المعلومات السياسية التي تفيدك	25	%27.78
زيادة الوعي السياسي	35	% 38.89
التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ	10	% 11.11
المجموع	116	% 128.89

توضح بيانات هذا الجدول أن اغلبيه المبحوثين أجابوا أن اقتراح زيادة الوعي السياسي يمثل أكثر أنواع الاشباعات التي يقدمها تلفزيون حول القضايا السياسية بنسبة بلغت 38.89% وتليها في المرتبة الثانية الحصول على المعلومات السياسية التي تفيدك بنسبه 27.78% ثم يأتي بعدها اقتراح زيادة الرصيد المعرفي في المجال السياسي بنسبه20% ثم تأتي اقل مناقشه القضايا السياسية التي تهمك بنسبه قدرت ب16.67% وتليها على الاطلاع على الأحداث السياسية الآنية 14.44% ، وأخيرا نجد نسبة 11.11% في ما يخص المبحوثين الذين اختاروا اقتراح التسلية والترفيه بقضاء وقت الفراغ .

ومنه نستنتج أن اغلبيه المبحوث لديهم مستوى عالم من الوعي السياسي واهتمام كبير بالمعلومات والأخبار السياسية و زيادة رصيدهم المعرفي المتعلق بالسياسة وأحداثها وهذا ينم عن الوعي وثقافة عاليه يتحلى بها المبحوثين وهذا يتفق مع نظرية الاستخدامات والإشباعات.

ونلاحظ أن هناك اختيارات ولذلك بلغ مجموع الاختيارات 116 لكل افراد العينة البالغ مجموعها 90 مفردة بما يؤكد وجود أكثر من اختيار لدى بعض أفراد العينة.

الجدول 17: يوضح مدى مساهمة التلفزيون في نشر المعلومات السياسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عالية	32	%35.56
متوسطة	49	% 54.44
منخفضة	9	% 10
المجموع	90	% 100

تبين البيانات المتحصل عليها في الجدول أن اغلبيه المبحوثين كانت إجابتهم أن التلفزيون يساهم بشكل متوسط في نشر المعلومات السياسية بنسبة بغلت 54.44% ،وتليها بنسبه اقل فئة المبحوثين الذين أجابوا بان التلفزيون يساهم بشكل كبير في نشر المعلومات السياسية بنسبه بلغت 35.56% ، أما النسبة الأضعف فهم من أجابوا على أن التلفزيون يساهم بشكل منخفض في نشر المعلومات السياسية بنسبة قدرت ب 10%.

نستنتج من هذه النتائج أن اغلبيه المبحوثين أكدوا على أن التلفزيون يساهم بدرجه متوسطه في نشر المعلومات السياسية وهذا راجع إلى أن هذه الوسيلة تساهم في إثراء رصيدهم المعرفي من خلال عرض التلفزيون لمختلف البرامج السياسية والاجتماعية والدينية مما يتطلب تكشف التغطية الاعلاميه حول القضايا السياسية وتقديم معالجه عميقة لزيادة المعلومات السياسية.

الجدول رقم 18: يوضح مدى مساهمة البرامج السياسية التلفزيونية في تكوين اتجاه سياسي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	%57.78
لا	38	%42.22
المجموع	90	% 100

تبين بيانات هذا الجدول أن اغلبيه المبحوثين أكدوا على أن البرامج السياسية التلفزيونية تساهم في تكوين اتجاه سياسي لديهم بنسبه قدرت ب 57.78% بالمقابل انخفضت نسبه

المبحوثين الذين يؤكدون على أن البرامج السياسية التلفزيونية لا تساهم في تكوين اتجاه سياسي لديهم بنسبه قدرت ب 42.44% .

نستنتج من هذه النتائج أن اغلبيه أفراد العينة يؤكدون أن البرامج السياسية التلفزيونية تساهم في تكوين اتجاه سياسي لديهم وهذا راجع إلى تقديم مختلف مصادر المعلومات التي تداولها هذه البرامج التلفزيونية مما يساعد على تكوين اتجاه التغطية الاعلاميه حول القضايا السياسية مما تجعل الطالب يعتمد على هذه الأنواع من المعلومات في تكوين موقفه أو اتجاهه.

الجدول رقم 19: يوضح مدى مساعدة المبحوثين على تدعيم اتجاه سياسي أثناء مشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	% 53.33
لا	42	% 46.67
المجموع	90	% 100

تين بيانات هذا الجدول أن اغلبيه المبحوثين يؤكدون على أن مشاهده البرامج السياسية في تلفزيون تساعد على تدعيم اتجاه هم السياسي نسبة قدرت 53.33% ، وتليها نسبة المبحوثين الذين يؤكدون بان مشاهده البرامج السياسية في تلفزيون لا تساعد على تدعيم اتجاههم السياسي وذلك بنسبه قدرت ب 46.67% .

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يؤكدون بان مشاهده البرامج السياسية في التلفزيون تساعدهم على تدعيم اتجاه سياسي موجود عندهم من قبل وهذا راجع إلى اهتمامهم بما يعرضه التلفزيون من البرامج السياسية المختلفة، كما انه يلعب دور فعال في توضيح والشرح مختلف المواضيع السياسية التي تساعد على تدعيم الاتجاه السياسي للطلبة، لاسيما إذا الاستعانة بالمتخصصين في المجال السياسي أو ذو خبره.

الجدول رقم 20: يوضح مدى مساهمة البرامج السياسية في التلفزيون من التقليل في شدة اتجاه سياسي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%38.89
لا	55	% 61.11
المجموع	90	% 100

يتبين من خلال بيانات هذا الجدول أن اغلبيه المبحوثين يرون أن البرامج السياسية في تلفزيون لا تساهم في التقليل من شده اتجاههم السياسي بنسبة قدرت ب 61.11% وبالمقابل انخفضت نسبه المبحوثين الذين يؤكدون على مساهمه البرامج السياسية في التلفزيون من التقليل في شدة اتجاه هم السياسي بنسبه تقدر ب38.89% ، نتائج هذا الجدول تدعم نتائج الجدول رقم 20 حيث نستنتج من هذه النتائج أن اغلبيه المبحوثين يؤكدون بان البرامج السياسية في التلفزيون لا تساهم من التقليل في شدة اتجاه سياسي كان موجود عندهم من قبل وهذا راجع إلى طبيعة المحتوى السياسي الذي يقدمه التلفزيون والذي يهدف إلى عرض الحقائق والمعلومات السياسية بدون تزييف والاكتفاء بها وان التغطية الاعلاميه لا تهدف إلى التقليل من شدتها.

الجدول رقم 21: يوضح مدى التغير من اتجاهات سياسية موجودة لدى المبحوثين من خلال مشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%52.22
لا	43	% 47.78
المجموع	100	%100

تبين بيانات الجدول المتحصل عليها أن اغلبيه المبحوثين يؤكدون بان مشاهده البرامج السياسية في تلفزيون غيرت من اتجاهات سياسيه موجودة لديهم وذلك بنسبه بلغت 52.22% بالمقابل نسبه المبحوثين الذين يؤكلون بان مشاهده البرامج السياسية في تلفزيون لا تغير من اتجاهات سياسيه موجودة لديهم وذلك بنسبه قدرت ب 47.78% .

ونستنتج من هذه النتائج أن اغلبيه المبحوثين يرون بان مشاهده البرامج السياسية في تلفزيون غيرت من اتجاهات سياسيه موجودة عندهم، وهدا راجع إلى قدرة وسائل الإعلام والاتصال على التأثير في إحداث التغيير وتشكيل اتجاهات سياسيه جديدة نحو مختلف الموضوع المواضيع والقضايا السياسية التي يعرضها التلفزيون.

الجدول رقم 22: يوضح طبيعة المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين

الاحتمالات	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	الانخراط في الأحزاب السياسية	10	%11.11
	المشاركة في الانتخابات	9	% 10
	المشاركة في نقاشات سياسية	15	% 16.67
لا	/	56	% 62.22
المجموع	/	90	% 100

تبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين يؤكدون أن البرامج السياسية التلفزيونية لا تدفعهم للمشاركة السياسية بنسبة قدرت ب 62.66% ، وانخفضت بنسبة قليلة نسبه المبحوثين الذين يرون أن البرامج السياسية التلفزيونية تدفعهم للمشاركة السياسية بنسبة 37.78% ، أما بالنسبة للبدائل المقترحة فكانت أعلى نسبه للاحتمال المشاركة في نقاشات سياسيه بنسبة 16.67% أما النسبة التي تليها هي 11.11% والتي تمثل احتمال انخراط في الأحزاب السياسية، لتأتي بعدها نسبه 10% والتي تمثل احتمال المشاركة في الانتخابات.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة يرون أن البرامج السياسية التلفزيونية لم تدفعهم للمشاركة السياسية وهذا راجع إلى انه مؤشر يعكس قله تأثير البرامج السياسية على تغيير الآراء ومواقف عينه الدراسة.

الجدول 23: يوضح مدى مساهمة البرامج السياسية التلفزيونية في تنمية الوعي السياسي لدى المبحوثين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	%78.89
لا	19	% 21.11
المجموع	90	% 100

تبين البيانات المتحصل عليها في الجدول أن اغلبيه المبحوثين يؤكدون أن البرامج السياسية التلفزيونية تساهم في تنميه وعيهم السياسي بنسبة قدرت ب 78.89% ، بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يؤكدون عدم مساعده البرامج السياسية التلفزيونية في تنميه الوعي السياسي لديهم بنسبه قدرت ب21.11% .

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبي المبحوثين يؤكدون أن البرامج السياسية التلفزيونية تساهم بشكل أو بأخر في تنميه وعهم السياسي مما يجعلهم أكثر إدراك بالقضايا السياسية ويساعدهم على اتخاذ القرارات السليمة والصحيحة ودفعهم للمشاركة في النشاطات السياسية.

الجدول رقم 24: يوضح فعالية التلفزيون في زيادة الوعي السياسي لدى المبحوثين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عالية	35	%38.89
متوسطة	46	% 51.11
منخفضة	9	% 10
المجموع	90	%100

تبين بيانات الجدول أن اغلبيه المبحوث كانت إجابتهم أن درجه فاعليه التلفزيون في زيادة الوعي السياسي بشكل متوسط بنسبه بلغت 51.11% وتليها بنسبه اقل المبحوثين الذين أجابوا بان درجات فاعلية التلفزيون في زيادة الوعي السياسي بشكل عالي بلغت نسبتها 38.89% بينما انخفضت نسبه المبحوثين الذين أجابوا أن درجه فعاليه التلفزيون في زيادة الوعي السياسي بشكل منخفض بنسبه لم تتجاوز 10% .

ونستنتج من هذه النتائج أن اغلبيه المبحوثين أجابوا بدرجة فعالية التلفزيون في زيادة الوعي السياسي عاليه، وهذا راجع حسب رأينا إلى وجود وسائط اتصاليه أخرى كالانترنت تنافس التلفزيون في عرض القضايا ويستخدمونها الطلبة للاطلاع عليها، كما انه يمكن التلفزيون أن يساهم بدرجه متوسطه في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة وبالتالي فهو من الوسائل الاعلاميه التي تساهم في نشر الوعي السياسي.

الجدول 25: يوضح اقتراحات المبحوثين لتنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
فتح المجال أمام الطلبة للتعبير عن رأيهم السياسي	54	% 60
إدراج مادة الثقافة السياسية ضمن البرنامج السنوي	36	% 40
المجموع	90	%100

تبين بيانات هذا الجدول أن اغلبيه المبحوثين يرون أن الاقتراح الأمثل لتنميه الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين يكون من خلال فتح المجال أمام الطلبة للتعبير عن رأيهم السياسي وذلك بنسبة تقدر ب 60% تليها في المرتبة الثانية إدراج ماده الثقافة السياسية ضمن البرنامج السنوي بنسبه بلغت 40 %.

نستنتج من هذه النتائج أن اغلبيه المبحوثين يرون أن فتح المجال أمام الطلبة للتعبير عن رأيهم السياسي يساعد في تنميه وعيهم السياسي وذلك بإعطائهم فرصه مناقشه القضايا والأحداث السياسية سواء كانت قضايا وطنيه أو دوليه بتقديم أرائهم حولها بكل حرية من خلال عقد الملتقيات وندوات سياسيه في الجامعات بحضور خبراء في الشأن السياسي وذلك من اجل العمل على زيادة ثقافتهم ووعيهم السياسي.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال عرض وتحليل بيانات الجداول02، 03، 04، 05، 06، 07، 08، 09 توصلنا إلى النتائج التالية:

- 33.33% من المبحوثين أكدوا على أنهم يفضلون مشاهده البرامج الاجتماعية المقدمة في التلفزيون.
- 40% من المبحوثين أكدوا على أنهم غالبا يفضلون مشاهده البرامج السياسية في تلفزيون.
- 82.22% من المبحوثين اقروا أن الوقت المفضل لمشاهده البرامج السياسية التلفزيونية حسب ظروفهم.
- 48.89% من المبحوثين أكدوا أنهم يفضلون مشاهده البرامج السياسية التلفزيونية حسب ظروفهم.
- 68.8% من المبحوثين أكدوا أنهم يشاهدون البرامج السياسية تلفزيونيه اقل من ساعة.
- 47.78% من المبحوثين أكدوا أنهم يفضلون مشاهده البرامج السياسية الجزائرية.
- 92.22% من المبحوثين أكدوا أنهم يشاهدون البرامج السياسية التلفزيونية في المنزل.
- 64.44% من المبحوثين أكدوا أنهم يشاهدون البرامج السياسية التلفزيونية مع العائلة .

من خلال هذه النتائج توصلنا إلى صدق الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها أنه تختلف عادات وأنماط مشاهده البرامج السياسية في التلفزيون عند الأفراد

تحليل وتفسير النتائج الفرضية الثانية

من خلال عرض وتحليل بيانات الجداول 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17 توصلنا إلى النتائج التالية:

- 62.22% من المبحوثين يؤكدون على الاهتمام بالقضايا السياسية المعروضة في تلفزيون

- 38.89% من المبحوثين يطلعون على مختلف الأخبار السياسية وهو من دوافع الاعتماد على التلفزيون كوسيلة لمعرفه المعلومات السياسية .
- 55.56% من المبحوثين أكدوا أن المعلومات المعروضة في التلفزيون غير كافيه ويجب زيادتها.
- 66.67% من المبحوثين يقومون بالمعلومات السياسية المعروضة في تلفزيون.
- 56 % من المبحوثين أكدوا على أنهم يعتمدون على التلفزيون في الحصول على المعلومات السياسية بدرجه متوسطه.
- 73.33% من المبحوثين أكدوا على تبادلهم للمعلومات السياسية مع الآخرين أثناء مشاهدهم البرامج السياسية في التلفزيون.
- 38.89% من المبحوثين أكدوا على زيادة الوعي السياسي وهو من الاشباعات الذي يقدمها التلفزيون حول القضاء السياسية.
- 54.44% من المبحوثين أكدوا على أن التلفزيون يساهم في نشر المعلومات السياسية بدرجه متوسطه.

من خلال هذه النتائج توصلنا إلى صدق الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها اعتماد الطلبة الجامعيين على البرامج السياسية في التلفزيون كمصدر للمعلومات السياسية.

تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

من خلال عرض وتحليل بيانات الجداول 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25 توصلنا إلى النتائج التالية:

- 57.78% من المبحوثين أكدوا أن البرامج السياسية التلفزيونية تساعد في تكوين اتجاه سياسي لديهم.
- 53.33% من المبحوثين يؤكدون على أن مشاهده البرامج السياسية في تلفزيون تساعد على تدعيم اتجاه سياسي موجود لديهم.
- 61.11% من المبحوثين أكدوا على أن البرامج السياسية في التلفزيون لا تساهم في التقليل من اتجاههم السياسي.

- 52.22% من المبحوثين أكدوا على أن مشاهده البرامج السياسية في تلفزيون غيرت من اتجاهات سياسيه موجودة لديهم.
- 62.22% من المبحوثين يؤكدون على أن البرامج السياسية التلفزيونية لا تدفعهم للمشاركة السياسية.
- 78.89% من المبحوثين يؤكدون أن البرامج السياسية التلفزيونية تساهم في تنميه وعيهم السياسي.
- 51.11% من المبحوثين أكدوا على أن درجه فعاليه التلفزيون في زيادة الوعي السياسي متوسطه المبحوثين.
- 60% من المبحوثين يؤكدون على فتح المجال أمام الطلبة للتعبير عن رأيهم السياسي من اقتراحات المبحوثين لتنميه الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

ومن خلال هذه النتائج توصلنا إلى صدق الفرضية الجزئية الثالثة والتي مفادها مساهمه البرامج السياسية في التلفزيون في تكوين الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين.

ثالثا: تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

توصلت دراستنا الحالية حول دور البرامج التلفزيونية السياسية في تنميه الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين إلى جمله من النتائج منها ما يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة ومنها ما لم يتوافق معها، ومنها ما يضيف قيمه علمية جديدة.

اختلفت دراستنا عن دراسة "رأفت عبد الرزاق" في كونها قامت بدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنميه الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، في حين تميزت دراستنا عن دراسته في كوننا درسنا دور البرامج التلفزيونية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، في المقابل ركزت الدراسة السابقة على مواقع التواصل الاجتماعي الذي أكدت دوره في تنميه الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، أما فيما يخص دراسة "صائب وليد حسن نصر الله" بعنوان دور البرامج السياسية في التلفزيون الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهه نظر طلبه الجامعات الفلسطينية، قد وصلت إلى وجود علاقات طرديه بين ثقة طلبه الجامعات الفلسطينية في تلفزيون الفلسطيني والاعتماد عليه كمصدر للمعلومات السياسية، وهذا ما يتوافق مع دراستنا كون

المبحوثين يثقون بالمعلومات السياسية المعروضة في تلفزيون وكذلك الاعتماد على تلفزيون كمصدر أساسي للحصول على المعلومات السياسية.

واختلفت دراستنا عن دراسة " شدان يعقوب خليل أبو يعقوب" في كونها قامت بدراسة اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبه النجاح الوطني، في حين تميزت عن دراستنا في كونها درسنا دور البرامج التلفزيونية السياسية في تنميه الوعي السياسي لدى طلبه الجامعيين في المقابل ركزت الدراسات السابقة على مواقع التواصل الاجتماعي الذي أكدت دوره في نشر الوعي السياسي واختلف دراستنا مع دراسة "فلووق احمد يحيى" في كونها قامت بدراسة الإعلام التفاعلي ودوره في تنميه الوعي السياسي بدارفور، حين تميز دراستنا عن دراسته في كون درسنا دور البرامج التلفزيونية السياسية في تنميه الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، في حين ركزت الدراسة السابقة على الإعلام التفاعلي الذي أكدت دوره في تنميه الوعي السياسي بدارفور

أما في ما يخص دراسة "فيروز المطاعي" بعنوان دور الفضائيات الخاصة في تنميه الوعي السياسي لدى الطلبة والاساتذه الجامعيين الجزائريين توصلت إلى الاعتماد على الفضائيات العربية الاخباريه كوسيلة لمعرفه المعلومات السياسية وكذلك مساهمه فضائيه الجزيرة الاخباريه في تنميه الوعي السياسي لدى الطلبة والاساتذه الجامعيين الجزائريين

وهدا فإن دراستنا الحالية تتوافق مع دراسة "فيروز المطاعي" وذلك من خلال ما توصلنا إليه من نتائج وهي اعتماد المبحوثين على تلفزيون كوسيلة لمعرفه المعلومات السياسية، وكذلك مساهمه البرامج التلفزيونية السياسية في تنميه الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

رابعا: تفسير النتائج في ضوء النظريات

4-1- التحليل في ضوء النظريات البنائية الوظيفية

يعتبر المنظور البنائي الوظيفي من أهم المنظورات وأكثرها واقعيه باعتبارها تنظر إلى وسائل الاتصال الجماهيرية مع الانظمه الأخرى الموجودة في المجتمع باعتبارها وسائل الإعلام نسق اجتماعي، حيث تفرض البنائية الوظيفية أن وسائل الإعلام لها أهداف وظيفية محدده تقوم

بها المؤسسة والتنظيمات و الوسائل المختلفة، وكذا تحديد العلاقة المتبادلة بين وسائل ونظم الاتصال الجماهيري وبين بقيه النظم والأنساق الاجتماعية .

وانطلاقا من نظريه البنائية لوسائل الإعلام دور فعال من خلال البرامج التلفزيونية السياسية التي تبثها في تنميه الوعي السياسي لإفراد المجتمع وذلك من خلال:

- أن التلفزيون له وظيفة اجتماعيه في المجتمع
- أن أغلبية المبحوثين يشاهدون البرامج السياسية في تلفزيون اقل من ساعة وهذا يعود إلى أن التلفزيون هو عبارة عن جهاز يقوم بوظيفة معينه مثل التسلية والترفيه والتعليم للجمهور والمتلقي المشاهد للتلفزيون فهو يقوم بعده أنشطه بنقل الأخبار والمعلومات السياسية سواء على مستوى الفرد أو الجماعة أو المجتمع العام.
- أن التلفزيون يقوم بنشر المعلومات السياسية من خلال البرامج المخصصة للسياسة التي تهم المجتمع، وكذلك نشر الاتجاهات الصحيحة للفرد مما يساهم في تغيير سلوكياتهم السلبية في مجال السياسة وبالتالي وحسب هذه النظرية فان التلفزيون يقوم بدور ايجابي في نشر الوعي السياسي.

4-2- التحليل في ضوء نظريه الاعتماد على وسائل الإعلام

من خلال نظريات الاعتماد على وسائل الإعلام فإن الجمهور يلجا إلى وسائل الإعلام لتلبية حاجته للحصول على المعرفة، وبالتالي يمكن القول أن البرامج التلفزيونية تقوم بنشر المعلومات الصحيحة التي تتوافق مع مصلحه المواطن، وتؤكد هذه النظرية على أن حيوية النظام الإعلامي بالنسبة لإفراد المجتمع تزيد من درجه الاعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لإشباع حاجتهم، بحيث أن التلفزيون يعرض مواضيع جديدة ومختلفة حول السياسة بهدف توصيل اكبر قدر من المعلومات السياسية المفيدة.

وقد اتفقت نتائج دراساتنا مع ما تفرضه نظريه الاعتماد على وسائل الإعلام على أن الاعتماد:

- إن الاعتماد على التلفزيون كوسيلة لمعرفه المعلومات السياسية يعود إلى الاطلاع على مختلف الأخبار السياسية.

- أن درجه اعتماد الطلبة على التلفزيون في الحصول على المعلومات السياسية تكون بدرجه متوسطه.
- أن البرامج السياسية المقدمة في تلفزيون ساعدت على زيادة الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

4-3- التحليل في ضوء نظريات الاستخدامات والإشباعات

نقوم في هذه الجزئية بمقارنة ما توصلنا إليه من نتائج على ضوء دراستنا المتمثلة في نظريه الاستخدامات والإشباعات ونورد هذه النتائج كالتالي:

- تقوم نظريه الاستخدامات والإشباعات على عنصر جوهري وهو الجمهور النشط الفعال الذي يستخدم وسيله معينه وهو الأمر الذي توصلت إليه دراستنا من نتائج حيث أن الطلبة الجامعيين يفضلون مشاهده البرامج السياسية في التلفزيون غالبا وهذا حسب الظروف.
- يفضلون الأفراد مشاهده البرامج السياسية في التلفزيون حسب الظروف.
- تفترض نظريه الاستخدامات والإشباعات الناس بأن استعمال وسيلة التلفزيون تساهم في تحقيق الاشباعات التي تقدمها هذه الوسيلة حول القضايا السياسية، وهذا العنصر يتناسب مع ما توصلنا إليه من نتائج، حيث بينت الاشباعات التي تحققت لدى إفراد عينتنا من الطلبة هي زيادة الوعي السياسي

خامسا: مناقشه النتيجة العامة للدراسة

يمثل التحقق من صدق الفرضيات الجزئية تأكيدا عن صدق الفرضية العامة والتي مفادها دور البرامج التلفزيونية السياسية في تنميه الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

إذ بينت نتائج الدراسة الحالية أن للبرامج التلفزيونية السياسية دور في تنميه الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، كما يتبين أن الفرضيات الجزئية الثلاث قد تحققت كذلك من خلال مجموعة من مؤشرات الفرضيات الجزئية.

سادسا: التوصيات والاقتراحات

من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث الميدانية والنظرية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة نقترح التوصيات الحالية بناء عليها:

- زيادة عدد البرامج السياسية في التلفزيون التي تعالج القضايا السياسية العالمية.
- تغيير أوقات عرض البرامج السياسية بما يتناسب مع رغبات الجمهور.
- استضافه شخصيات سياسيه لها تأثير اكبر ومكان كبيره لدى جمهور.
- منح الفرصة أكثر للضيوف للتعبير عن أرائهم وعدم تقييدهم وفق مسار معين.
- التنويع في طرح المواضيع التي تعالجها البرامج السياسية بما يتناسب مع الوقت المعاش والتطورات الحاصلة في الساحة السياسية.
- اعادة النظر في المنظومة الاعلامية للتلفزيون وجعلها تتمشى وفق مقتضيات العصر.
- على التلفزيون الجزائري أن يساهم في وضع القرارات والتأثيرات المباشرة على المواطن الذي صار واعيا بما يدور حوله.
- على التلفزيون الجزائري الخروج من الحيز أو المجال الذي يدور فيه وينفتح أكثر على الجمهور وفق ما يلبي رغباته وحاجته.
- زيادة عدد البرامج السياسية واختيار مواضيعها والقائمين بالاتصال لتحقيق تنميه الوعي السياسي للطلبة.
- الاستمرارية في الخدمة الاعلاميه العمومية في تنميه الوعي السياسي من خلال النشر والتنوير السياسي لا أن يكون في خدمه طرف على حساب طرف أخر أو تكون مرحله مرتبطة بمناسبة وإحداث سياسيه أو فتره الانتخابات .
- العمل على رفع نسبه المشاهدة من خلال تنويع في البرامج لبث رسائل إعلامية ذات مضمون هادف ومتعلق بالتنمية من اجل تنميه الوعي السياسي .
- إشراك المواطنين في الفعاليات السياسية من خلال البرامج السياسية وخاصة فئات الطلبة كجيل صائد تنتظره مسؤولية في بناء المجتمع وتطويره والنهوض بت.
- تخصيص برامج سياسيه خاصة بالشباب يتم فيها استضافة الطلبة الجامعيين وتحدث فيها عن طموحاتهم ومخططاتهم المستقبلية.

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل الإطار التطبيقي للدراسة، حيث قمنا بتفريغ المعطيات المتحصل عليها من استمارة البحث في جداول احصائية والتعليق عليها وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى أهم نتائج الدراسة، ثم مناقشه هده النتائج في ضوء الفرضيات والمقاربات وكذلك في ضوء الدراسات السابقة ومن ثم استخلاص النتائج العامة.

توصلنا في الأخير إلى أن البرامج التلفزيونية السياسية ساهمت بشكل كبير في تنميه الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين بفضل مواكبته للتطورات الحاصلة في الساحة السياسية من خلال ما ينشره من معلومات وإخبار سياسيه سواء على الصعيد الوطني أو الدولي.

خاتمة

تبين لنا من نتائج الدراسة الحديثة أن التلفزيون يلعب دورا فعالا في عصرنا الحالي، إذ أصبح يمثل ضرورة لا غنى عنها لكل أفراد المجتمع وهذا لما يقدمه من خدمات من خلال نشر الحقائق والمعلومات والأخبار السياسية بين الجمهور، حيث يعالج القضايا والأحداث السياسية من مختلف الأبعاد ويستعرض العديد من وجهات النظر لمحللين وباحثين وسياسيين، لإثارة النقاش ووضع الحلول للمشكلات السياسية العالقة.

حيث يلعب التلفزيون دورا مهما في نقل الأفكار والمعلومات السياسية وتغيير أو تعديل الاتجاهات أو تدعيم السلوك، والتلفزيون يسعى إلى عرض الموضوعات وبرامجها السياسية المختلفة مما يؤدي إلى اقتناع وجدب الجمهور والتأثير عن طريق الصوت والصورة.

وبالتالي يلعب التلفزيون دورا مهما في تنمية الوعي السياسي لدى الأفراد من خلال بثه للبرامج السياسية ومحاولة تزويد فئات المجتمع بالمعلومات السياسية المختلفة، خاصة فئة الطلبة الجامعيين باعتبارها الفئة الأكثر تأثيرا في أي مجتمع لما تمثله من طاقة وقابلية للتغيير والتطوير.

إذ توصلنا إلى أن أغلبية المبحوثين يشاهدون البرامج التلفزيونية السياسية وأن دور التلفزيون كبير بالنسبة لهم والمتمثل في والإشباعات التي يقدمها لهم حول القضايا السياسية، وكلما زاد اهتمام التلفزيون بنشر الوعي السياسي أدى ذلك إلى زيادة المشاركة التقنية لأفراد المجتمع في العملية السياسية واتخاذ القرار.

قائمة المراجع

أولا: الكتب

- أحمد جمال ظاهر: دراسات الفلسفة السياسية، دار الكندي، الأردن، 1988، ص412.
- اسماعيل محمود عليا: الاعلام الجديد والتحديات النظرية والتطبيقية ، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية، 2015.
- البرواري ريرفان سليمان: الوعي السياسي وتطبيقاته (الحالة الكردستانية نمودجا)، الطبعة الأولى، دهوك (العراق)، مطبعة خاني، 2006، ص ص 14-17.
- جبارة عطية: علم الاجتماع الإعلام، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع مصر، 2001.
- الجبوري حسين محمد جواد: منهجية البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان، 2013.
- جعفري نسيمة ربيعة: الدليل المنهجي للطالب في إعداد بحث علمي، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.
- جعيط هشام: أزمة الثقافة الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الطليعة، بيروت، 2000.
- حسين إبراهيم مكي وبركات عبد العزيز: المدخل إلى علم الاتصال، دار السلام، الكويت، 1995.
- الحطامي عبد الباسط محمد: مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- حفري عبد الحميد: التلفزيون الجزائري واقع وأفاق، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائري، 2007.
- حيفري عبد الحميد: التلفزيون الجزائري واقع وآفاق، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.
- خضور أديب محمد: علم الاجتماع الإعلامي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- الخميسي السيد سلامة: الجامعة والسياسة في مصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2000.

- رانيا ممدوح صادق: تصميم الإعلان التلفزيوني، الطبعة الأولى، دار أبله، عمان، 2008.
- رشيد زواني: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
- رفعت عبد سعيد: حرية التظاهر وانعكاس طبيعتها على التنظيم القانوني في جمهورية مصر العربية، دراسة مقارنة، دار النهضة العربية، القاهرة، 2008.
- الرياشي سليمان وآخرون: الأزمة الجزائرية، الخلفيات السياسية والاجتماعية والثقافية، الطبعة الثانية، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، ص 1999.
- زرواتي رشيد: تدريبات منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2008.
- الساري فؤاد أحمد: وسائل الإعلام النشأة والتطور، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- السعيد مبروك إبراهيم: البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار الوفاء، الاسكندرية، 2015.
- سليم سالم عبد النبي: الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- السنوسي نجاة: ظاهرة العنف ووسائل الإعلام، الجمعية المصرية لحماية الأطفال مصر، 2008.
- شحاتة سليمان ومحمد سليمان: مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية، 2005.
- الشحاني خالد خميس: الدور المدني للجامعات "قراءة أولية في الأدبيات"، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2017.
- الشرقاوي سعاد: نسبة الحريات العامة وانعكاساتها على التنظيم القانوني، دار النهضة العربية، القاهرة، 1979.
- صالح دياب هندي: أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.

- الطيب عساني رحيمة: مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديثة، دارالكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الجبار و آخرون:طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- عبد الكريم غانم: الوعي السياسي في المجتمع، الطبعة الأولى، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسة، بيروت، لبنان.
- عبد الله محمد عبد الرحمان: علم الاجتماع السياسي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2005.
- علي كنعان: مدخل إلى الصحافة والإعلام، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- عمار حمادة: الوعي والتحليل السياسي، الطبعة الاولى، دار الهاني للنشر والتوزيع، 2006.
- العناني ختام ، طربية محمد عصام: التربية الوطنية والتنشئة السياسية، عمان، دار حامد للنشر والتوزيع، 2007.
- عياد أحمد: مدخل المنهجية البحث الإجتماعي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية ا، الجزائر.
- غسان عبد الوهاب الحسن: الصحافة التلفزيونية، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- غليون برهان: محنة الثقافة العربية بين السلطة والتبعية، الطبعة الأولى، المركز الثقافي العربي، بيروت،2006.
- الفردي عبد الله بن علي: الوعي السياسي في الاسلام، الطبعة الأولى، درا طوبة للنشر والتوزيع، رياض (السعودية)، 2010.
- قحطان إمام شكري ابراهيم أحمد: الاعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين، دراسة عن دور الفضائيات العربية في تنمية الوعي السياسي للطلاب، مركز الاسكندرية للكتب، مصر، 2009.

- القطان إمام شكري إبراهيم: الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين، مركز إسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2009.
- قنديلجي عامرو السامرائي إيمان: البحث العلمي الكمي والنوعي، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية، عمان، 2009.
- كاظم الطافي محمد حميد: لفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية،.
- كافي مصطفى يوسف: الرأي العام ونظريات الاتصال، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- كمال خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام (التطور، الخصائص والنظريات) الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011.
- ماجي الحلواني حسين، محمد مهني: مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعية والبصرية،كلية الإعلام لشؤون الدراسات العليا والبحوث، القاهرة، 1999.
- مبروكة عمر محبرق: الدليل الشامل في البحث العلمي، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، مر، 2008.
- محمد إبراهيم عبد: الهدية والقلق والإبداع، دار القاهرة، القاهرة ، 2002.
- محمد صاحب سلطان: وسائل الأعلام والاتصال، دراسة في النشأة والتطور، الطبعة الأولى، عمان.
- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، 2005.
- محمد عبد الرزاق إبراهيم و آخرون: ثقافة الطفل، ط3، دار الفكر ، الأردن ، 2009.
- المشاقبة بسام عبد الرحمان: نظريات الإعلام، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- مصطفى أحمد أبو عمرو: التنظيم القانوني في حق الاضراب في القانون المصري والفرنسي والتشريعات العربية، دار الكتب القانوني ، القاهرة، 2009.
- مكاوي حسن عماد وليلى حسن السيد: الاتصال والنظريات المعاصرة، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، 1998.

- الموسوي نظال حميد: ملامح الوعي الاجتماعي عند المرأة الخليجية، الطبعة الأولى، دار سعاد الصباح، الكويت 1993.
- موسى ابراهيم: معالم الفكر السياسي الحديث والمعاصر، الطبعة الأولى،عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، 1994.
- مي عبد الله: نظريات الاتصال، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، لبنان، 2006.
- نعيم ابراهيم الطاهر: مدخل العلوم السياسية، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الاردن، 2015.
- الوجبي محمود: كيف تعد وتقدم برنامجا تلفزيونيا، مؤسسة الفرسان، عمان، 2014.

ثانيا: المجلات

- سعد صالح: إعداد وتنفيذ البرامج التلفزيونية، مجلة الحوار المتمدن، العدد 2850، المجلة6، 2009.
- شعباني مالك: دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بسكرة، العدد 7، جانفي ، 2012.

ثالثا: المعاجم والقواميس

- ابن منظور: لسان العرب، بيروت، دار صادر، المجلد 15، ب.سنة نشر.
- بدوي أحمد زكي: معجم مصطلحات الإعلام، ط 2، دار الكتاب المصري اللبناني، 1994.
- جندي عبد الملك: الموسوعة الجنائية ج 2، الطبعة الثانية، مكتبة العالم للجميع ، بيروت، 2005.
- حمودي مأمون وآخرون: معجم المجدد في اللغة العربية المعاصرة، ط 2، دار المشرف للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- محمد عاطف غيث: قاموس علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997

رابعا: المواقع الإلكترونية

- الريفي محمد بن اسحاق: صناعة الوعي السياسي، على الرابط www.wata.cc تاريخ الاطلاع 2021/03/18 على الساعة 20:20.

خامسا: الأطروحات والرسائل

- بن عمر سامية: تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر، 2013-2014.
- الحورش محمد عبد الله محمد: الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2012.
- شدان يعقوب خليل أبو يعقوب: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2014-2015.
- صائب وليد حسن نصر الله : دور البرامج السياسية في التلفزيون الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء ، عمان، 2013-2014.
- الضاني شروين حربي جميل: دور التنظيمات الفلسطينة في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجيستير، كلية الأداب والعلوم الانسانية، جامعة الأزهر، فلسطين، 2009.2010.
- عبد الرزاق رأفت: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء الأردنية، الأردن، 2012-2013.
- عكوباش هشام: الإعلام المحلي للاستخدامات والإشباعات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009-2010.

- فاروق أحمد يحي حسن: الإعلام التفاعلي ودوره في تعزيز الوعي السياسي بدارفور، بحث مقدم لنيل دكتوراه الفلسفة في علوم الاتصال ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، يوليو 2017.
- لمطاعي فيروز: دور الفضائيات الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين –فضائيات الجزيرة الإخبارية نموذجا–، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2013–2014.
- يحياوي عبد الحق: نشرات قناة الجزيرة الإخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي، مدكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، كلية العلوم الانسانيةو الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2011–2012.

الملاحق

جامـــعة الصديـق بن يحي – جيجـــل-

كليـــة العلـــوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة

قســـم علم الاجتمـــاع

استمارة البحث

دور البرامـــج التلفزيونيـــة السياسية في تنميـة الوعـي السيـاسي لدى الطلبـة الجـامعيين

دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة جيجل –تاسوست–

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع الاتصال

إعداد الطالبتين:

بن عزيب مروة

علالطة نسرين

الأستاذة المشرفة:

د/ بن يحي سهام

- إن الهدف الأساسي من هذه الاستمارة هو معرفة أراء و وجهات النظر ومقترحات الطلبة.
- المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.
- ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

شكرا على تعاونكم معنا

السنة الجامعية 2021/2020

- **المحور الأول: البيانات الشخصية**

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن: أقل من 23 سنة ☐ من 23 إلى 28 سنة ☐ من 28 فأكثر ☐

3. السنة الجامعية:

السنة أولى ليسانس ☐ السنة الثانية ليسانس ☐ السنة الثالثة ليسانس ☐

السنة أولى ماستر ☐ السنة الثانية ماستر ☐

4. التخصص العلمي :.....

- **المحور الثاني: عادات وأنماط مشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون**

5. ما هي طبيعة البرامج التلفزيونية التي تفضل مشاهدتها؟

بيئية ☐ ثقافية ☐ اجتماعية ☐ سياسية ☐ اقتصادية ☐

تكنولوجية ☐ ترفيهية ☐ رياضية ☐

6. هل تفضل مشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

7. ما هي أيامك المفضلة لمشاهدة البرامج السياسية؟

طيلة أيام الأسبوع ☐ نهاية الأسبوع ☐ حسب الظروف ☐

8. ما هي الفترة المفضلة لمشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون؟

الفترة الصباحية ☐ الفترة المسائية ☐ الفترة الليلية ☐ حسب الظروف ☐

9. ما هي المدة الزمنية التي تقضيها في مشاهدة البرامج السياسية في التلفزيون؟

أقل من ساعة ☐ ساعة ☐ أكثر من ساعة ☐

10.ما هي البرامج السياسية الأكثر مشاهدة من طرفك؟

الجزائرية ☐ العربية ☐ الأجنبية ☐

11.أين تشاهد البرامج السياسية التلفزيونية؟

المنزل ☐ الحي الجامعي ☐ المقهى ☐

12.عادة ما تشاهد البرامج السياسة:

لوحدك ☐ مع الأصدقاء ☐ مع العائلة ☐

ϖ المحور الثالث: اعتماد الطلبة الجامعيين على البرامج السياسية في التلفزيون كمصدر للمعلومات السياسية

13. هل تثير اهتمامك القضايا السياسية المعروضة في التلفزيون؟

نعم ☐ لا ☐

14.اعتمادك على التلفزيون كوسيلة لمعرفة المعلومات السياسية يعود إلى:

- الفورية في نقل الأحداث ☐
- الاطلاع على مختلف الأخبار السياسية ☐
- التعرف على الشخصيات السياسية ☐
- متابعة الأحداث السياسية نصا وصوتا وصورة ☐
- أخرى تذكر: .....

15.هل تعتقد أن التلفزيون يقدم لك معلومات سياسية كافية؟

كافية ☐ غير كافية ☐

16.هل يعتبر التلفزيون مصدرا موثوقا للمعلومات السياسية؟

نعم ☐ لا ☐

17.ما هي درجة اعتمادك على التلفزيون للحصول على المعلومات السياسية؟

عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐

18. هل تتبادل المعلومات السياسية مع الآخرين أثناء مشاهدتك للبرامج السياسية في التلفزيون؟

نعم ☐ لا ☐

19. فيما تتمثل الإشباعات التي يقدمها لك التلفزيون حول القضايا السياسية؟

- الإطلاع على الأحداث السياسية الآنية ☐
- زيادة الرصيد المعرفي في المجال السياسي ☐
- مناقشة القضايا السياسية التي تهمك ☐
- الحصول على المعلومات السياسية التي تفيدك ☐
- زيادة الوعي السياسية ☐
- التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ ☐
- أخرى تذكر :.....

20. كيف ترى مساهمة التلفزيون في نشر المعلومات السياسية؟

عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐

ϖ المحور الرابع: مساهمة البرامج السياسية في التلفزيون في تكوين الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين

21.هل ساهمت البرامج السياسية التلفزيونية في تكوين اتجاه سياسي لديك؟

نعم ☐ لا ☐

22.هل مشاهدتك للبرامج السياسية في التلفزيون ساعدتك على تدعيم اتجاه سياسي موجود عندك من قبل؟

نعم ☐ لا ☐

23.هل ساهمت البرامج السياسية في التلفزيون من التقليل في شدة اتجاه سياسي كان موجود عندك من قبل؟

نعم ☐ لا ☐

24.هل مشاهدتك للبرامج السياسية في التلفزيون غير من اتجاهات سياسية موجودة عندك؟

نعم ☐ لا ☐

25.هل دفعتك البرامج السياسية في التلفزيون للمشاركة السياسية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم: تتمثل هذه المشاركة في:

- الانخراط في الأحزاب السياسية ☐
- المشاركة في الانتخابات ☐
- المشاركة في نقاشات سياسية ☐
- أخرى تذكر: .....

26.هل ساهمت البرامج التلفزيونية في تنمية الوعي السياسي لديك؟

نعم ☐ لا ☐

27.ما هي درجة فعالية التلفزيون في زيادة الوعي السياسي؟

عالية ☐ متوسط ☐ منخفضة ☐

28.ما هي اقتراحاتك لتمنية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين؟

- فتح المجال أما الطلبة للتعبير عن رأيهم السياسي ☐
- إدراج مادة الثقافة السياسية ضمن البرنامج السنوي ☐
- أخرى تذكر: .....